

معرض الكتاب الإسلامي





تقيمه

جمعية الإصلاح الاجتماعي

SPECIAL LIFE TEST SETS

特別寿命試験

هل تشتري جهاز تلفزيون ملوّن عمل لمدة ٣٥,٠٠٠ ساعة؟

إبتدأت سوني منذ ديسمبر / كانون اول ١٩٧٠ بتشغيل ٤ أجهزة تلفزيون ترينيترون الملونة KV1800B طيلة فترة أوقات العمل بمصنعها ايتشينوميا قرب ناجويا في اليابان وذلك لمعرفة قدرة تحمل تشغيل هذه الأجهزة.

واليوم بعد ٣٥,٠٠٠ ساعة من تشغيل وإيقاف وهذه الأجهزة - بما يعادل ٤ ساعات يومياً لكل ترينيترون لأكثر من ٢٤ سنة - لم تزل تعمل جيداً... فليس هنالك تصليح هام ولا تبديل لقطع الغيار الأساسية. كما أن جودة الألوان بقيت صحيحة وأكيدة. وهذه شهادة مهمة تؤكد الجودة والثقة في جهاز سوني ترينيترون.

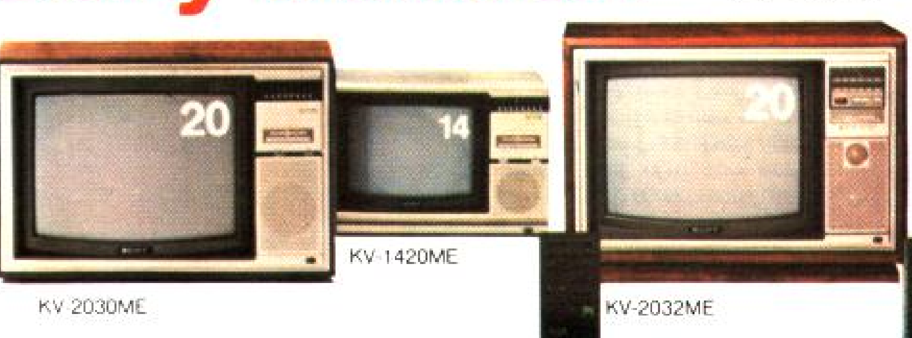
كما أن مجموعة سوني الشهيرة لأجهزة ترينيترون الملونة بثلاث أنظمة هي أكثر جودة. وبإمكانك التمتع بشرائط فيديو مسجلة بنظام NTSC من الولايات المتحدة أو بمشاهدة البث والتسجيل بنظام بال / سيكام بواسطة أنبوب ترينيترون الكبير للألوان الرائعة. فهو أنبوب التلفزيون الوحيد بعدسة ملونة واحدة وفريدة من اختراع سوني.

إن جهاز سوني ترينيترون يوحي بالتأكيد بثقة سوني. الاسم الذي يعني كل شيء في أجهزة التلفزيون الملونة.

سوني ترينيترون

Sony Trinitron





الوكيل العام: شركة مخزن التجهيزات ذ.م.م. - شارع عبدالله السالم - الكويت - تليفون ٤٢٣٤٢١/٤٣٢٣٣٦ - ص.ب ١١٥٤

بسم الله الرحمن الرحيم

المجتمع

اسلامية - اسبوعية - تاسست عام ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠م

تصدر عن

جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير اسماعيل الشطي

التاريخ

الثلاثاء ٣ رمضان ١٤٠٣ هـ - الموافق ١٤ يونيو ١٩٨٣م - العدد (٦٢٥) - السنة الرابعة عشرة - الثمن ٢٠٠ فلس

• • •

العنوان

شارع المغرب - الروضة - الكويت صندوق بريد ٤٨٥٠

هاتف ٥١٩٥٣٩ ٥١٤١٨٠

السعر

الكويت ٢٠٠ فلس ■ السعودية ٤ ريال ■ قطر ٤ ريال ■ الامارات ٤ درهم ■ البحرين ٣٠٠ فلس ■ اليمن ٤ ريال ■ الاردن ٣٠٠ فلس ■ السودان ٣٠٠ مليم ■ المغرب ٤ دراهم

الاشتراك السنوي

٩٫٠٠٠ دينار قيمة الاشتراك لمدة سنة في الكويت

١٠٫٥٠٠ دينار قيمة الاشتراك لمدة سنة بالدول العربية

١٤٫٠٠٠ دينار قيمة الاشتراك لمدة سنة للدول الاجنبية أو ما يساوي ٦٥ دولار امريكيا.

○ الاشتراك السنوي للوزارات والمؤسسات عشرون ديناراً كويتياً.







في هذا العدد

باختصار

هلال رمضان

في كل سنة تختلف الدول الاسلامية في تحديد بدء رمضان وتحديد نهايته. لكن الغريب في الأمر هذه السنة أن هيئة الرؤية الشرعية للهلال في الكويت لم تدع مساء الجمعة الفائتة للسماع إلى الشهود على الرغم من أن الدول المجاورة دعت لجان رؤية الهلال .. و يبدو أن موقف الكويت كان مبنياً على أن (الرزنامة) أو التقويم المحلي كان ينص على أن يوم الجمعة يصادف الثامن والعشرين من شعبان.

ولما ثبتت رؤية الهلال في الدول المجاورة تساءل الناس .. هل وجب الصيام أم لا ولاسيما أن بعض فقهاء الأمة يوجبون الصيام في مثل هذه الحالة.

إننا في كل عام ندعو الوزارات المعنية في العالم الاسلامي لحل هذه المشكلة التي توجد الاضطراب في صفوف المسلمين .. ولاسيما أن قنوات الاتصال بين دول المنطقة باتت نشطة جداً .. وأحرى بهذه القنوات أن تعطي الأولوية للأمور الشرعية المتعلقة بعبادة المسلمين.

إننا نأمل أن يتفق فقهاء العالم الاسلامي على موقف محدد من هذه القضية ومن ثم نأمل من الوزارات المعنية في العالم الاسلامي أن تأخذ بما يضعه الفقهاء من حل مما يضمن وحدة الشعوب الاسلامية في الأخذ بشعائر الاسلام.

«يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الص

الإفتتاحية



رمضان الماضي والحاضر

○ رمضان شهر الطهر والتزكية والسمو.. شهر تتجلى فيه عبادة المسلمين فتسمو أرواحهم وتصفو نفوسهم وتزول أدران الانسان فيهم وترتقي في عالم الروح أحاسيسهم مترفعة عن متاع الدنيا الفاني.. يصوم المسلم في رمضان النهار.. و يقوم الليل.. متبتلا مبتهلا الى الله.. راغباً في طاعته.. مقبلا على ما يقربه اليه من قربات.

○ هذا هو رمضان.. لقد جاء على الأمة الاسلامية اليوم وحال الأمة ليس كحالها بالأمس.. زمن النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته الكرام.. وزمن السلف الذي عرف معنى الصوم وفهم مقاصده فأدى شهر الصوم حقه..

○ ليس رمضان اليوم كرمضان الأمس.. فرمضان الأمس كما فهمه المسلمون وصاموه كان رفعاً للنفس الانسانية عن جميع شهواتها المادية وتهيئتها لعظائم الأمور، وتعويدها الصبر والاحتمال..

○ لم يكن رمضان الأمس كما فهمه سلفنا الصالح كرمضان اليوم.. فمعظم المسلمين اليوم غابت عن مفاهيمهم مقاصد شهر الصيام الحقيقية.. لقد غاب عنهم أن الاحساس بأن مشقة الصيام زاد روحي أعني أن متاع الدنيا كله.. فغدا الكثيرون من ابناء المسلمين في مختلف اقطار الدنيا يستقبلون هذا الشهر بأسلوب مختلف عن اساليب الاجداد.. انهم ينظرون الى رمضان وكأنه شهر الراحة والدعة لا شهر الانتصارات التي عرفها المسلمون في رمضان.. لقد نسي مسلمو اليوم ــ

ـــــيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون».

وللأسف ـ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصوم كلما هم بغزوة من الغزوات وذلك توطيناً لنفسه الشريفة على احتمال ما يلاقيه تقرباً الى الله.

○ أما على مستوى الأجهزة الرسمية في الدول الاسلامية فان استقبال رمضان شذ عن الذي فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم.. حتى صار رمضان كما يراه المسلمون جميعا موسما من مواسم اللهو ولا سيما على شاشة التلفزيون الذي دخل كل بيت وللأسف.. وكثيراً ما تبث (تلفزيونات) الدول الاسلامية ما يسيء الى مقاصد الصوم وأهدافه.

اننا لو وازنا بين ما فعله الأوائل في رمضان. وما يفعله الناس اليوم لوضعنا ألف علامة استفهام على الذين يشجعون على مجالات اللهو والتسلية في هذا الشهر الكريم.

فهؤلاء يمارسون ـ من حيث يشعرون أو لا يشعرون ـ سياسة مؤداها تفريغ هذا الشهر الكريم من جوهره الذي يقوم على مقاصد روحية وسلوكية من شأنها أن تمد المجتمع المسلم بالحركة والنماء والتماسك والقوة.

○ هنا لا بد من تذكير شباب المسلمين بأن أجدادهم الأوائل لم يجعلوا من رمضان شهراً للمهرجانات.. ولا موسماً للسهرات. وانما كان رمضان شهراً زاخراً بالانتصارات على الأعداء.. وكان شهراً حافلا بالفتوح التي دكت معاقل الشرك وزلزلت أركان الوثنية ونشرت الاسلام في ربوع الأرض.

○ على أن انتصارات المسلمين الأوائل في رمضان وغير رمضان كانت مسبوقة بانتصارهم على انفسهم قبل كل شيء.. كانوا اذا ما استعدوا لحرب في صوم أو قيظ يستشعرون حلاوة الجهاد منذ أول لحظة للاعداد.. فأين هذا مما يعيشه المسلمون اليوم ؟!

○ ان المجتمع المسلم مطالب اليوم بفهم معاني رمضان كما فهمها اسلافنا رحمهم الله.. وهو مطالب باعادة قدسية هذا الشهر الكريم اليه.. وهو مطالب بتطهير الساحة الاسلامية من الطفيليات التي يكثر ظهورها في رمضان.

○ واننا اذ نذكر المجتمعات المسلمة بما يجب ان يكون عليه هذا الشهر الكريم. فاننا لا ننسى أن للحكومات والأنظمة دوراً أساسياً في اعادة القدسية الى رمضان كما كانت في زمن الأسلاف.. ولتكن الخطوة الأولى بإعداد برامج جادة يزخر بها اليوم الرمضاني. برامج لا تنفك عن تسخير كل الوسائل لخدمة مقاصد الصوم في هذا الشهر الكريم. و يتأمل حكامنا في سير الأوائل الذين صنعوا في رمضان قديماً كل مفخرة لهذه الأمة.. وليتأملوا أيضا في سير المجاهدين الذين بنوا أنفسهم ثم جاهدوا عدوهم وليكن عند ذلك رمضان بداية الرحلة للانتصار على النفس عند الشعوب والحكام.. وبداية منطلق اسلامي لهذه الأمة تعيد الى حاضرها أمجاد ماضيها الاسلامي الزاهر.

هوامش

• عرض تلفزيون الكويت يوم الجمعة الماضي برنامجا قيما حول الامراض التناسلية وأسبابها وآثارها ونصح فيه مقدم البرنامج الدكتور الناس وخاصة الشباب الذين يدرسون في الخارج أو المسافرين للسياحة والنزهة بالابتعاد عن كل انواع الفاحشة والرذيلة لما لهذه الفواحش من أضرار على النفس والجسم وخاصة الامراض التناسلية التي تنتج من جراء هذه الفواحش.. مزيدا من هذه البرامج المفيدة يا تلفزيون الكويت.

• لوحظ من خلال نتائج امتحانات جامعة الكويت أن جميع أساتذة الجامعة التزموا بكتابة تقادير الطلبة بالحروف كاملة بعد حادثة التزوير الشهيرة التي أقدم عليها أحد الطلبة.

• أصبح من المسلم به في الوزارات أن لا تعتمد أي معاملة إلا بتوقيع وكيل الوزارة.. هذا ما يسبب تكدس المعاملات وإرباك للعمل وتاخير للمراجعين وأصحاب المعاملات... فهل نجد لهذه المشكلة حلا ناجعاً؟

• طلب مجلس الأمة من الحكومة ايقاف النظام المعمول به في توزيع حصص القصر وإعادة النظر في طريقة حفظ أملاكهم عن طريق نظام محاسبة المحافظ.

• رسائل كثيرة وردتنا تشتكي من نشر الصور الفاضحة على صفحات الملاحق، احدى هذه الرسائل تتساءل عن سبب نشر هذه الصور «هل السبب هو الكسب المادي أم لأن الجهات الرسمية قد تركت لهم الحبل مرخيا؟ ونحن نتساءل كذلك.. لماذا؟

توصيات هامة لمؤسسة الخليج للاستثمار

• في نوفمبر الماضي تمت الاتفاقية الخاصة بانشاء مؤسسة الخليج للاستثمار والموقعة في المنامة بالبحرين بين الدول الأعضاء في مجلس التعاون الخليجي وعلى النظام الأساسي للمؤسسة الملحق بها والتي من ابرز مهامها:

• استثمار أموالها داخل الدول الأعضاء وخارجها والاسهام في تدعيم وتنمية الموارد الاقتصادية والمالية للدول الأعضاء.

• ونحن بصدد إنشاء هذه المؤسسة.. والتي حدد لها رأس مال وقدره (٢١٠٠) مليون دولار ــ نوجه إليها هذه الملاحظات لمراعاتها والعمل بقدر المستطاع بها وهي كالتالي:

• ضرورة وجود سياسة استثمارية متكاملة وواضحة.

• الاسهام في إيجاد حلول مناسبة لاستثمار أموالنا وأموال أجيالنا القادمة في دولنا العربية والاسلامية.

• العمل على تغيير الاستثمار في العقار والفندقة والصناعات إلى الاستثمار في أحوال إنتاجية في العالم الاسلامي.

• على المؤسسة أن تلاحظ ان الاستثمار في سندات الحكومات الغربية لا تزيد فائدته عن كونه إعادة لهذه الدول في سد العجز الحاصل في موازينها التجارية وحساباتها الجارية.

• ضرورة الانتباه الى أن كثيراً من الشركات العقارية وخاصة الفندقية التي تمتلك أسهماً فيها هي مؤسسات يهودية مالا وادارة ودعمها يصب بالتالي في صالح أعداء المسلمين.



• الحكومة تعود إلى نظام القسائم

ذكر رئيس المهندسين في المجلس البلدي حامد شعيب أن المجلس الأعلى للاسكان أقر أن تكون القسائم إحدى البدائل التي تعطى للمواطن المستحق بعد أن تقوم البلدية باستملاك سكنه الخاص، وقد حدد المجلس الأعلى للاسكان مساحة هذه القسيمة (٤٠٠) متر مربع وقد وافق مجلس الوزراء على ذلك.

واضاف رئيس المهندسين من خلال رده على بعض أعضاء المجلس البلدي في الجلسة المنعقدة بتاريخ ١٩٨٣/٦/٦م أن الأماكن المتوفرة لدى البلدية معروفة، وهناك اتفاق بين البلدية والهيئة العامة للاسكان حول المساحات في الشريط الساحلي بحيث يكون ثلث المساحة للقسائم والثلث الباقي للبيوت الحكومية.

ومن الجدير بالذكر أن المجلس البلدي قد أقر توصيات مجلس الأمة بشأن العودة إلى نظام القسائم حسبما كان عليه قبل عام ١٩٧٧م، وطلب إلى رئيس المهندسين الاسراع بتجهيز القسائم المناسبة خلال هذه الجلسة.

وهنا نقول أنه من الغبن أن تحدد للمواطن قسيمة مساحتها (٤٠٠) متر مربع فقط بينما كان المواطنون قبل عام ١٩٧٧م يحصلون على قسائم (٧٥٠) متر مربع أو (١٠٠٠) متر مربع حيث سيكون مساحة البيت للمواطن الحالي صغيراً أو ضيقاً ولا يتناسب حاجة أسرته السكنية واستقراره النفسي. إلا أنه على الرغم من ذلك نشد على أيدي الحكومة ونشكرها على مثل هذه الخطوة الايجابية وندعوها إلى تحقيق المزيد من الأمور الضرورية والتي يشتكي منها المواطن كالاسكان وغيرها.

• الداخلية... والمحافظة على الآداب العامة

• حذرت وزارة الداخلية المواطنين من المجاهرة بالافطار في نهار رمضان وأهابت الوزارة بالمواطنين بالتقيد بالاداب العامة وعدم ايذاء شعور المسلمين.

ونحن اذ نؤيد الوزارة في قرارها الحكيم النابع من الاحساس والشعور بالمسؤولية أمام الله عز وجل أولا ثم أمام المسلمين بهذا البلد الطيب نتقدم بالشكر الجزيل للمسؤولين في وزارة الداخلية، وحبذا لو أن الوزارة كثفت جهودها وعملت على تشديد الرقابة على كل من

• عزيزي:

• رجال القضاء في الكويت:

• تحية وتقدير على نزاهتكم في عملكم، ويشهد لكم الجميع من فئات الشعب بذلك واننا لا نشك بنزاهتكم وعدلكم وبخاصة بعد اللقاء الذي تم بينكم وبين أمير البلاد.

وها نحن ننتظر منكم حكمكم في المدعو (ص ــ س) والمخطط الاول لازمة سوق المناخ والمتهم في قضية تهريب الخمور والتهديد بالوعيد لرجال الشرطة وارشاء رجال الجمارك بأسهم الشركات المقفلة، ولقد حكم قضاؤكم الحر على احد ضحاياه بالسجن وما زال هذا الرجل يقوم باتصالاته واستخدام نفوذه القوى لاخراجه من السجن غير مبال بحكمكم وغير مكترث بقوانين هذا البلد!!

أقول:

لقد بلغ السيل الزبا وانك لا تستطيع التأثير على رجال القضاء وستاخذ عقابك بما اقترفت يداك ونحن في الانتظار.

ابو حسن

يستهزىء بالاداب العامة و يؤذي شعور المسلمين سواء كان من خلال الملابس الفاضحة أو معاكسات النساء في الاماكن العامة أو الذين تخرج منهم حركات غير لائقة. وحبذا لو أن الوزارة شددت الرقابة على الفنادق ذات الحفلات الهابطة.

ان التهاون في مراقبة الامور السابقة يجعل الرذيلة تنتشر وخاصة في مساكن العزاب وبعض الاوكار الخاصة التي تديرها شخصيات فاشلة في المجتمع وقد طالعتنا الصحف بالقبض على مجموعة تمارس الدعارة والشذوذ الجنسي وعرض افلام خليعة.. فهل يرضى المسؤولون في الداخلية عن هذه الجرائم؟

رفقا بالعمال

اشتكى أحد العاملين في إحدى الشركات النفطية إلى «المجتمع» مايلاقيه العاملون في مثل هذه الشركات النفطية من مضايقات وتعسف في المعاملة .. إذ أن الشركة لا تراعي وقت إفطار العمال الصائمين وتلزمهم بالعمل في هذا الوقت كما أنها لا تراعي وقت صلاة الجمعة وأوقات الصلوات الخمس الأخرى. يضاف الى ذلك إنهم لا يراعون الظروف السكنية للعامل حيث يكون سكنه في «الرقة» «مثلا» و ينقل للعمل في «الشويخ» أو انه يسكن في «الجهراء» و ينقل للعمل في «الشعيبة» فكيف يتحمل العامل مشقة الطريق وبعده؟! أما ثالثة الأثافي فإن بعض إدارات الشركات النفطية لا تراعي الظروف الصحية للعامل حيث أنه يكون مريضا باحدى الأمراض الخطيرة أو المزمنة و يلزم بالعمل الشاق، وقد أحضر هذا الشخص الذي أشتكى «للمجتمع» تقريرا طبيا يثبت إصابته بمرض يقعده عن العمل إلا أن إدارة الشركة لم تراع ظروفه الصحي والزمته بالعمل!

ونحن نقول رفقا بالعمال أيها المسؤولون وأعطوا للعامل قيمته الانسانية والاسلامية فهم ليسوا آلات إنما بشر ومن جلدتنا والرسول صلى الله عليه وسلم أوصانا بالعمال خيراً .. ونحمل الشركات النفطية المسؤولية وندعوها للتحقيق في هذه المضايقات والقضاء عليها فوراً.

صيد الاسبوع

ذات الدين المطلقة

وكما أن الشباب المتدين يتشدد في شروط الجمال عند الزواج مما ترك كثيراً من الاخوات الكريمات يعانين من الوحدة!! والفراغ العاطفي والاحساس بجوعة الامومة الصارخة في نفوسهن. فان هناك ومع الاسف الشديد من يزيد عقدة جديدة في طريق الزواج من الاخوات!! وهي عقدة المطلقة ولو كانت ذات مال وجمال وحسب ودين، فلا يتقدم اليها أحد مع ان الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم أمضى أجمل أيام شبابه مع امرأة تكبره بخمسة عشر عاما، وظل وفياً لها بعد موتها رضي الله عنها، وظل يردد أمام عائشة البكر «ما رزقني الله خيراً منها!! صدقتني! اذ كذبني الناس وأوتني اذ طردني الناس ونصرتني بمالها ورزقني الله منها الولد»

أخي الحبيب ان في المرأة معاني وأسرار تكون فوق اعتبارات المال والجمال الزائلة، فالدين والخلق القويم يحفظان الشرف والعرض والمال والعيال في زمان كثرت فيه الخيانات الزوجية، وتقطعت فيه العلاقات الروحية.

أخي الحبيب: اظفر بذات الدين تربت يداك ولو كانت مطلقة!! فان المعاناة والتجربة صقلتها لتعيش معك في حياة ملؤها الحب والسعادة والمتعة!! مما يجعلك تعيش في جنة الدنيا قبل الآخرة ان شاء الله.

الشيخ: أحمد القطان

ص . هـ

بعد أن نشرت مجلة المجتمع عن قضية المدعو (ص. هـ) الذي تخرج من جامعة الكويت بطريقة لا يعلمها إلا الله .. علماً بأن بعض أساتذته يصرون و يؤكدون على أنه لم ينجح في مادتهم الالزامية .. ولذلك قرر مجلس الجامعة إحالة أوراقه للنيابة العامة وتجريد شهادته الجامعية كما نشرت ذلك الصحف اليومية والعجيب في الأمر أنه لو كان هذا المحامي المزعوم يهاجم المؤسسات العلمانية واليسارية لوقفت كل هذه المؤسسات ضده ولهاجمته على صفحات جرائدها اليومية .. ولكونه لم يهاجمهم .. ولأنه هاجم المؤسسات الاسلامية كبيت الزكاة مثلا سكتت هذه المؤسسات عن قضيته وحاولت تبرئته بطريق غير مباشر واتهمت الجامعة في هذه القضية .. ومن طريف المتناقضات أيضا أن الطالب (ص. هـ) الذي رسب في مادة القانون التجاري أخذ على عاتقه الهجوم على بعض المؤسسات التجارية كبيت الزكاة ونسى المثل القائل فاقد الشيء لا يعطيه و يجب أن لا يتصدى إنسان لتبيان حقيقة أو أمر إلا إذا كان هو أهل له ومن كان بيته من زجاج فلا يضرب الناس بالحجر.

الموسم الثقافي الثالث لجمعية الاصلاح الاجتماعي (فرع الجهراء)

اولا: المحاضرات:

١ رمضان، الفراغ الروحي عند الشباب، الشيخ عبدالحميد البلالي.

٤ رمضان، رمضان تربية للجسد والروح، الشيخ يوسف السند.

٨ رمضان، بيت التمويل الكويتي، السيد فيصل الزامل. ١١ رمضان، لطائف قرآنية، الشيخ احمد القطان.

١٥ رمضان، الوعي الاسلامي، الدكتور بشير الرشيدي. ١٨ رمضان، مواقف من سيرة السلف الصالح، الشيخ محمد العوضي.

ثانيا: مسابقة القرآن الكريم: ثلاث فئات:

* الفئة الأولى: جزء عم من سن ٦ سنوات ــ ١٤ سنة.
* الفئة الثانية: سورة الزمر من سن ١٥ سنة ــ ٢١ سنة.
* الفئة الثالثة: سورة النور من سن ٢٢ سنة ــ ٣٥ سنة.

شروط المسابقة:

١ ــ تسجيل الاسماء عند امام المسجد آخر موعد لتسجيل الاسماء يوم ٢٥ رمضان.

٢ ــ موعد المسابقة يوم ٢٧ رمضان بعد صلاة العشاء بمسجد الدوحة.

ثالثا: دروس عامة:

* هناك درس كل يوم بعد صلاة العصر في مسجد الأوزاعي للشيخ: اسماعيل عبدالله.
* هناك درس كل يوم بعد صلاة العصر في مسجد الدوحة للشيخ سليمان مرزوق.

ملاحظات:

- جميع المحاضرات بعد صلاة التراويح مباشرة.
- يوجد مكان مخصص للنساء.
- تقام جميع المحاضرات في مسجد الدوحة.



● ولي العهد: شكرا للمجلس

جلسات مجلس الأمة

جلسة السبت ٢٢ شعبان سنة ١٤٠٣هـ الموافق ٤ يونيو سنة ١٩٨٣م

افتتح رئيس مجلس الأمة السيد العدساني جلسة يوم السبت الخاصة بمناقشة ميزانية الدولة العامة، وكان من المقرر مناقشة الباب الخامس من الميزانية والخاص بمشروع ميزانية وزارة الدفاع وكذلك الالتزامات المالية لدعم الدول الشقيقة.

الحكومة تطلب جلسة سرية

● ولي العهد: جرياً على العادة المتبعة فان الحكومة تطلب من المجلس الموافقة على مناقشة الباب الخامس في جلسة سرية.

● الرئيس: تخل القاعة.

مخصصات ما يسمى بالصمود

في الجزء الأخير من الجلسة أعلن رئيس المجلس افتتاحها علنية وقال: بناء على طلب الحكومة فقد عقدت الجلسة بعد افتتاحها سرية لمناقشة ميزانية وزارة الدفاع والتزامات الدولة المالية في المؤتمرات، وقد وافق المجلس على ميزانية وزارة الدفاع وعلى ارجاع مبلغ «١٠٥» ملايين دينار الى الباب الخامس من أصل ١٢٤ مليوناً أقرت اللجنة المالية حذفها من التزامات المؤتمر.

دعم الكويت لمجاهدي افغانستان قليل

● خالد الجميعان: «أطالب الحكومة بعدم المساهمة في الهيئات التي لا ثقل للكويت فيها والتي لا ثقل لها على الصعيد الدولي.. والقضية الثانية هي دعم مجاهدي افغانستان، حيث ان دعم الكويت لهؤلاء لا يمثل الا نسبة قليلة وبسيطة، وللأسف فان الدول الاسلامية كلها تقدم دعماً بسيطاً لهؤلاء الثوار المسلمين.. وأمل أن يكون دعم الكويت لهم ليس بمئات الآلاف بل أكثر من ذلك.

مخصصات النوادي غير كافية

● سالم الحماد: يتهيأ لي ان الـ١٨٠ ألفاً المخصصة للنوادي غير كافية، فان شبابنا يستحقون أكثر من ذلك، وهناك تقصير في بعض النوادي، ووزير الشئون قطع على نفسه بان يلبي هذه النواقص.

● الرئيس: سيكون يوم الاثنين أمامنا ٤ ميزانيات مستقلة، وسيكون التصويت النهائي على الميزانية العامة يوم الاثنين كذلك.. ترفع الجلسة.



جلسة الاثنين ٢٤ شعبان سنة ١٤٠٣هـ الموافق ٦ يونيو سنة ١٩٨٣م

بدأ مجلس الأمة جلسته برئاسة الرئيس العدساني بمناقشة مواد مشروع القانون المحال من الحكومة «٨ مواد» بشأن الميزانية العامة للدولة وقد تحدث عدد من النواب في هذا الموضوع وتركز الحديث حول ميزانية صندوق التنمية الكويتي.. كما شدد بعض النواب على سوء الخدمات العامة وافتقار المرافق في الكثير من المناطق.

اجحاف المناطق النائية

● مبارك الدبوس: أنا سوف اعترض على هذه الميزانية بسبب الاجحاف الذي تتعرض له المناطق النائية التي ليس لها شيء من الأموال لتوفير المرافق والخدمات فيها.

● خليفة الجري: تأكيداً لما تفضل به الأخ مبارك فان المحافظة الثالثة محرومة من هذه الميزانية، ولكن المناطق الأخرى المرضي عنها فقد أخذت حصة الأسد.. لذلك نعترض على الميزانية.

صندوق تنمية أم أطعمة؟

● مطلق الشليمي: لو صح الاسم لأسمينا صندوق التنمية بصندوق الأطعمة.. اننا نود دعم الناس ولكن ٣٠ مليون كل عام لا يجوز.. وهذا ليس بخلا ولكننا في عوز ومناطقنا تحتاج الى المرافق والأقربون أولى بالمعروف.

مردود الصندوق الحضاري لا حدود له

● جاسم الصقر: «ان الأولوية للبلد بدون شك لو أننا كنا في حالة افلاس. ولكننا والحمد لله مازلنا بخير.. والأهداف الانسانية والاسهام في الاسرة الدولية ومشاريع التنمية مردودها الانساني والحضاري لا حدود له في سمعة الكويت وأرجو من الاخوان التفرقة بين البذخ والصرف في الميزانية».



● خالد الجميعان: دعم افغانستان



● جاسم الصقر .. خمسة اقتراحات.



● محمد البراك .. الغاء التوصية الأول.

توصيات

طالب النائب محمد البراك بالغاء التوصية الأولى وقال: اذا أقرت هذه التوصية فسوف تفرض رسوم كثيرة على الكهرباء وأنا أدعو المجلس الى رفض التوصية.. كما شاركه في المعارضة النائب راشد الحجيلان وقال: إن التوصية تعطي الحكومة الضوء الأخضر لتفرض الرسوم.. وعند التصويت بالاسم وافق على الالغاء ٢٤ وإمتنع ١٧ ورفض الاقتراح ٥ أعضاء، وعليه تقرر إلغاء التوصية الأولى.

ملاحق الصحف

وتقدم النواب: محمد المرشد وعيسى الشاهين ويوسف الشاهين وبدر المضف وجاسم العون باقتراح يلزم الصحف اليومية ان تلتزم بالذوق والأخلاق في ملاحقها وأقر ١٩ عضواً وسقط الاقتراح.

هيئة شئون القصر

ثم تلا مقرر اللجنة المالية تقريرها بشأن ميزانية هيئة شئون القصر حيث أكد النواب على أهميتها وطالبوا بتزويدها بالعنصر النسائي المتدين لمساعدة النساء الأرامل كما أشار النواب الى سوء استخدام أموال هؤلاء من قبل أقاربهم الذين يسحبون ولاية الادارة عليهم.

اموال القصر في سوق الأسهم

تساءل النائب مبارك الدبوس ان كانت هناك أموال للقصر متورطة في سوق الأسهم.. وأوضح المدير العام للهيئة أنه كان للادارة قصة واحدة في سوق الاسهم وانتهت الآن. وعند التصويت على الميزانية وافق عليها ٣٥ عضواً ورفضها عضو واحد هو النائب محمد الرشيد.

التعليم التطبيقي

ثم تلا المقرر تقرير اللجنة المالية عن مشروع قانون ميزانية هيئة التعليم التطبيقي والتدريب.

أسباب إبعاد الكويتيين

تساءل النائب محمد الرشيد عن أسباب إبعاد الكويتيين من الهيئة وكم عددهم ودرجاتهم، وسأل عن عدد الدكاترة والطلبة والخريجين والحكمة من لجنة الأهداف.

● احمد المزروعي: لجنة الأهداف تم تشكيلها لمشاركة جميع القطاعات المعنية بالتعليم، وتتمثل فيها ٧ قطاعات يشكل كل منها لجنة.. وهناك ٦٨ كويتياً بالهيئة يمثلون ٣١٪. وهناك سياسة لايفاد عدد من الكويتيين في بعثات لتأهيلهم.. وليس هناك أي تضييق على الكويتيين.

خمسة اقتراحات للصقر

● جاسم الصقر: الحمد لله على قيام هذه الهيئة التي طال انتظارها والتعليم التطبيقي يسهم إسهاماً كبيراً في تنمية الانسان الذي هو عماد التنمية الاقتصادية.. ونأياً عن الوقوع في الأخطاء اقترح أو أرى إتباع الآتي:

١ ــ ترك الأساليب القديمة وإتباع الحديث منها.

٢ ــ اختيار النخبة الجيدة من الأساتذة.

٣ ــ التنسيق بين جوانب التعليم والتدريب.

٤ ــ خلق الحوافز.

٥ ــ التنسيق بين التعليم التطبيقي واحتياجات الاقتصاد الكويتي.

التصويت

وبعد قفل باب النقاش صوت المجلس على مشروع الميزانية وكانت النتيجة موافقة ٤٤ عضواً ومعارضة عضوين هما مبارك الدبوس ومحمد الرشيد.

مؤسسة لتسوية معاملات الأسهم

ثم تلا رئيس اللجنة تقريرها حول ميزانية مؤسسة تسوية معاملات الأسهم، وبعد مناقشة النواب تم التصويت على مشروع الميزانية فكانت النتيجة موافقة ٤٠ عضواً ومعارضة عضوين وإمتناع اثنين عن التصويت.

الهيئة العامة للاستثمار

ثم تلا رئيس اللجنة تقريرها حول ميزانية الهيئة العامة للاستثمار.

حسن الاستثمار

● هادي الحويلة: نأمل جميعاً في أن تتمكن هذه الهيئة من حسن استثمار واستغلال المال الاحتياطي للدولة وكذلك الأموال المخصصة لاحتياطي الأجيال القادمة.

مكتب الاستثمار في لندن

● بدر المضف: هل الهيئة يتبعها مكتب الاستثمار في لندن؟

● فهد الراشد: «ممثل الهيئة»: وفقاً لقانون الهيئة فان المكتب سيكون تابعاً لها.

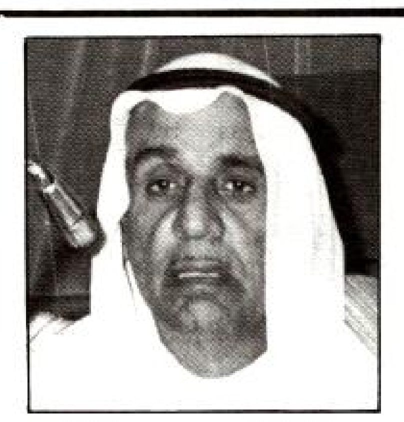
● المضف: لماذا إذن مازال المكتب موجوداً؟

● الراشد: لتسهيل عمليات الاستثمار بالسوق العالمي ومتابعة الأحداث العالمية.

تصويت وتوصيات

وبالتصويت على مشروع الميزانية أقرها ٤٣ عضواً بالاجماع وتقدم خمسة نواب باقتراح باستثمار الأموال في القطاع الزراعي لتحقيق الأمن الغذائي.. ووافق المجلس على التوصية. ورفع الرئيس الجلسة الى يوم الثلاثاء.

جلسات مجلس الأمة



• العدساني: كلمة الختام

الجلسة الختامية للمجلس

أعلن رئيس مجلس الأمة السيد العدساني افتتاح الجلسة الختامية لدور الانعقاد العادي الثالث للفصل التشريعي الخامس.. ثم بدأ الأمين العام بدعوة مقرري اللجان الدائمة والمؤقتة «١١ لجنة» لتلاوة تقاريرها الختامية لما أنجزته في هذا الدور.

كلمة الرئيس

وبعد الانتهاء من تلاوة تقارير اللجان ألقى رئيس المجلس كلمة للمناسبة أشاد فيها بحصافة المناقشات، وشدد على أهمية النظام الدستوري، كما وجه شكره للصحافة.. واستعرض بعض المنجزات التي قام بها المجلس في هذا الدور.

خطاب ولي العهد

ثم ألقى ولي العهد رئيس مجلس الوزراء خطاباً بين فيه خطورة المسائل التي واجهها المجلس على الصعيدين الداخلي والخارجي وأشاد بالتنسيق والتفاهم بين الحكومة والمجلس في مواجهة المشاكل، واستعرض الظروف الخارجية التي تمر فيها الأمة العربية كالحرب العراقية ـ الايرانية، والأزمة اللبنانية، وشكر في نهاية كلمته أعضاء المجلس لما بذلوه من جهد وعطاء.

تلاوة المرسوم

ثم تلا الأمين العام للمجلس المرسوم الأميري بفض دور الانعقاد ثم أعلن الرئيس رفع الجلسة.

مراصد

• طالب النائب خالد الجميعان الحكومة بزيادة الدعم المالي لمجاهدي افغانستان حيث ان دعم الكويت لهؤلاء لا يمثل إلا نسبة قليلة وبسيطة.. ونحن نضم صوتنا الى صوت النائب الفاضل ونلفت نظر الحكومة الى الحاجة الماسة التي يعاني منها المجاهدون في العتاد والأموال، والى الحالة المزرية للمهاجرين الأفغان الذين يعيشون في الخيام البالية ولا يكادوا يجدون ما يسدون به جوعهم وعطشهم.. نقول هذا ونحن على أبواب الشهر الفضيل رمضان، ونأمل من الحكومة زيادة الدعم للمجاهدين فهم أولى بالأموال من أنظمة الصمود الخائنة العميلة.

• في مناقشة الميزانية العامة للدولة ركز بعض الأخوة النواب على الخدمات العامة التي تقدمها الدولة للمواطنين، وحشدوا شكاوى المواطنين في دوائرهم الانتخابية ليعرضوها على الحكومة.. ان مناقشة الميزانية العامة للدولة تحتاج الى نظرة اقتصادية فاحصة لتقييم مسار أموال الدولة وترشيدها الى مصارفها الصحيحة. وهذا لا يتم إلا من خلال دراسة جادة للأهداف والوسائل، والموازنة بين الايرادات والمصروفات.. أما الاكتفاء بمناقشة سوء الخدمات والمرافق العامة فهذا لا يصح في معرض مناقشة الميزانية العامة للدولة. نذكر الأخوة النواب بأن أموال الدولة أمانة، فيجب الاهتمام بهذا الأمر.

• تقدم خمسة نواب باقتراح يلزم الصحف اليومية أن تلتزم بالذوق والأخلاق في ملاحقها، ولكن الاقتراح سقط، وعقب وزير العدل على هذا الاقتراح بقوله: «يجب أن نثبت أولا انه يوجد إخلال أدبي في هذه الملاحق».. ونحن نقول اذا أردت يا سعادة الوزير أن تعرف ذلك الاخلال الأدبي فما عليك إلا أن تفتح أحد هذه الملاحق «الملونة» لترى الصدور العارية والمناظر الفاضحة.. ترى ألا تشكل هذه الصور إخلالا أدبيا؟ إذن ما هو الاخلال الأدبي في نظر الوزير المحترم؟ مجرد سؤال.

• **نسأل.. ما العلل الوجيهة لدعم ما يسمى بالصمود؟؟ أليس هناك من الرسميين في الحكومات العربية يهمس منذ مدة بأن (الصمود والتصدي) أكذوبة معروفة؟؟**

• بيت الزكاة في خطته الجديدة



• قال مدير بيت الزكاة فؤاد العمر أن البيت أعد خطة شاملة ومتكاملة للقيام بالواجب اللازم تجاه شهر رمضان المبارك.

• ومن جوانب هذه الخطة البدء بالدوام المسائي لاستيعاب الزيادة في اعداد المراجعين والمزكين، والتوعية بأهمية الزكاة وأثرها.

• وأضاف بأن من جوانب الخطة أيضا المساهمة في اعداد وتنفيذ برامج اذاعية وتلفزيونية للتوعية بالزكاة وأحكامها المختلفة والمساهمة في الانشطة الدينية والثقافية التي تقام في شهر رمضان كمحاضرات وزارة الاوقاف ومعرض الكتاب الاسلامي وغيرها من الانشطة المختلفة.

• ومن أبرز خطط البيت احياء العادات الكويتية القديمة مثل اقامة موائد الافطار في المساجد للفقراء والمساكين في شهر رمضان وكذلك استقبال زكاة الفطر وما يعده المسلمون من مواد غذائية وتوزيعها على المستحقين.

• وأعلن العمر أن البيت يستقبل أموال الزكاة والخيرات في مقره الكائن في مجمع الاوقاف صباحاً ومساء، وقد افتتح حسابات الزكاة والخيرات لدى بيت التمويل الكويتي.

بسم الله الرحمن الرحيم



لجنة الزكاة والخيرات

" وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة "

ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرات

أيها الأخوة المسلمون : تعلن جمعية الاصلاح الاجتماعي عن استعدادها لاستقبال الزكاة والتبرعات في جميع فروعها وتهيب بالمسلمين بالمبادرة الى اقامة هذا الركن من أركان الاسلام ..

لأن به : تتطهر النفوس وتزكو ، قال تعالى : « خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم ان صلاتك سكن لهم والله سميع عليم »

« ولا يحسبن الذين يبخلون بما أتاهم الله من فضله هو خيراً لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة ولله ميراث السموات والأرض والله بما تعملون خبير » . وبه يتحقق رضا الله والنجاة من عقوبة من عطل هذا الركن من أركان الاسلام . والجمعية اذ تفتح أبوابها لمقدمي الزكاة والتبرعات وكذلك لمستحقى الزكاة وطالبى التبرعات ، انما تقوم ببعض الواجب عليها تجاه الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر .

والله الموفق لما يحبه ويرضاه

وقدتم بعون الله تعالى افتتاح الفروع التالية للجنة :

فرع الجهراء	:	بمسجد عبد الرحمن بن عوف
» الدوحة	:	مسجد الدوحة
» بيان	:	مسجد مريم الصباح
» الرابية	:	فرع جمعية الاصلاح الاجتماعي
» السالمية	:	مسجد الزير
» ضاحية عبدالله السالم	:	مسجد فاطمة
» النزهة	:	مسجد الزيد





للنائب الفاضل
جاسم الصقر

ميزانيات الدولة

للنائب الفاضل جاسم الصقر وجهة نظر في ميزانيات مؤسسات الدولة ووزاراتها التي عرضت في جلسات مجلس الأمة الأخيرة.

يقول (أبو وائل):

الميزانية الحالية تعرض في وقت حرج وظرف استثنائي، لذا يجب النظر اليها بصورة تختلف عن النظر الى الميزانيات السابقة بسبب الظروف الاقتصادية العاصفة حيث نجد ان الميزانية قد سجلت عجزاً قدره (٥٦٨) مليوناً وهذا أمر مخيف.

والى جانب هذا الوضع الاقتصادي نجد أن السلطة التنفيذية كثيراً ما تدخل في سباق مع السلطة التشريعية، حيث نجد طروحات الحكومة يغلب عليها في كثير من الأحيان عنصر ترضية المواطن وليس بالضرورة عنصر المصلحة العامة للبلد.

● واستكمالا لتوضيح وجهة نظر السيد جاسم الصقر عضو مجلس الأمة التقت المجتمع به حيث طرحت عليه الأسئلة الآتية:

■ **على الرغم من ان اللجنة المالية قلصت بعض الميزانيات، إلا أن الميزانية اتصفت بالتضخم وزيادة الانفاق.. فما رايكم بمناقشة المجلس للميزانيات؟**

– في الحقيقة برزت أثناء مناقشة المجلس للميزانيات وجهات نظر متفاوتة.. ولا نستطيع القول بان جميع الميزانيات أخذت حقها وافياً من المناقشة على الرغم من أن بعض هذه الميزانيات قد نوقشت وأخذت حقها كاملا.

■ **يلاحظ انه فرض لبعض المؤسسات ميزانيات تفوق حاجتها مثل معهد الكويت للأبحاث العلمية فما رايك بذلك؟**

– يصعب علي التحديد.. ولكن أقول بوجه عام.. انه لا يتم إقرار أية ميزانية لجهة ما إلا بعد مناقشة أعضاء مجلس الأمة لهذه الميزانية.. وتكون هناك مناقشة سابقة.. هي مناقشة اللجنة المالية التي تتلوها مناقشة المجلس.

■ **وماذا عن ترشيد الميزانية من وجهة نظرك؟**

– ترشيد الميزانية يكون بالتعاون بين السلطتين (التشريعة والتنفيذية) ويجب ان يكون هذا التعاون جاداً وعلى أساس تقديم المصلحة العامة، بحيث تكون هناك خطة عمل وتنسيق بين السلطتين، ولابد أن يكون هناك توازن في الطرح شريطة ألا تأخذنا ضغوط عاطفية وسياسية من ترضية المواطن الذي تتسابق عليه السلطتان. فلهذا جوانب خطرة أهمها أن المواطن قد يتضاءل شعوره بأن عليه ما يجب ان يؤديه.

■ **هل توجد هناك ميزانية خاصة لدعم مشاكل المسلمين في العالم؟**

– في الحقيقة.. هناك جهات يمكن أن تعرف من خلالها هذه المساعدات مثل: هيئة الجنوب العربي وغيرها من الجهات.

AL-AQSA COMPUTER COMPANY W.L.L.



شركة الاقصى للحاسب الآلي ذ.م.م.

Tel. : 832185 № 052901

P. O. Box : 34483 Odailya

Cable : QUDSKUM

تليفون : ٨٣٢١٨٥ رقم ٠٥٢٩٠١

ص.ب : ٣٤٤٨٣ العديلية

برقيا : قدسكم

طلب وظيفة

Employment Application

Date : .... التاريخ :

Name : .... الاســم :

Tel. .... C/O بواسطة .... تليفون :

Address : .... العنوان :

يرجى تعبئة الجانب الأيمن مع ملاحظة ان الطلب يخدم وظيفة واحدة فقط.

Please fill in the right side only. Also note

that the application serves one job only.

Job Title required : .... الوظيفة المطلوبة :

Academic Specialization : .... التخصص الدراسي :

Scientific degree : .... الدرجة العلمية :

Experience in years : .... الخبرة بالسنوات :

Salary expected : .... الراتب المطلوب :

Residence : No ☐ لا يوجد / Yes ☐ يوجد : الاقامة

Sex Female ☐ انثى / Male ☐ ذكر : الجنس

Typing : English ☐ انجليزي Arabic ☐ عربي : طباعة

Languages : Other ☐ أخرى / English ☐ انجليزي / Arabic ☐ عربي : اللغات

Driver's Lisence : Yes ☐ نعم No ☐ لا : رخصة قيادة

Age in years : .... العمر بالسنوات :

Marital Status : .... الحالة الاجتماعية :

Nationality .... الجنسية :

Religion : .... الدين :

أقر بأن جميع المعلومات المقدمة مني الى شركة الاقصى للحاسب الآلي صحيحة واتحمل كافة المسئوليات القانونية المترتبة على عدم صحتها اذا تبين ذلك

I confess that all the information presented in this appication is true, and I bear all the legal responsibilities in regard to falsity, if any is proved.

Signature : .... : التوقيع

اذا كنت بحاجة الى موظف...

فكم يكلفك ذلك من:

ـ المال....
ـ الوقت....
ـ الجهد....

اذا كنت بحاجة الى وظيفة او تبحث عن الافضل...

فكم يكلفك ذلك من:

ـ المال....
ـ الوقت....
ـ الجهد....

الآن

يمكنك ان توفر كل ذلك باشتراكك في دليل الوظائف الشاغرة.

ما هو!!؟؟

دليل يحتوي على الوظائف الشاغرة لدى العديد من الشركات داخل دولة الكويت، وقد سجل هذا الدليل على جهاز الكومبيوتر الذي لدينا، ونظرا للتغيرات الكثيرة المستمرة التي تطرأ يوميا، فهو دليل متغير لا يمكن طبعه على هيئة كتاب.

كيف

تستخدم دليل الوظائف الشاغرة؟

اذا كنت بحاجة الى موظف

- فما عليك الا ان تزود الكومبيوتر باسم وعنوان الشركة، واسم الوظيفة الشاغرة لديكم ومواصفاتها.
- وسيقوم الكومبيوتر بالبحث اليومي عن الموظف المناسب لهذه الوظيفة.
- ومن ثم يقوم الكومبيوتر بتزويدكم بتقارير تحوي اسماء وعناوين الاشخاص الذين تنطبق عليهم المواصفات المناسبة لكم.
- تفضلوا بزيارتنا او اتصلوا لمزيد من التفاصيل حول الاشتراك وتقديم الطلبات الخاصة بالموظفين.

اذا كنت بحاجة الى وظيفة او تبحث عن الافضل:

- فما عليك الا تعبئة النموذج الموجود خلف هذه الصفحة واحضاره شخصيا او ارساله بالبريد.
- وسيقوم الكومبيوتر بالبحث اليومي عن الوظيفة المناسبة لك.
- ومن ثم يقوم الكومبيوتر بتزويدك بتقارير باسماء كل الشركات التي لديها شواغر تناسبك.

ملاحظة: رسم الاشتراك بالحضور شخصيا ٢٫٥٠٠ د.ك
رسم الاشتراك بريديا ٣٫٠٠٠ د.ك

ملاحظة مهمة: قد يحدث ان لا يوجد اي موظف في الدليل يناسب مواصفات وظيفة معينة، وكذلك قد يحدث ان لا توجد اي وظيفة في الدليل تناسب مواصفات شخص معين، لذا نحن لا نقدم اية وعود، وانما يقوم الكومبيوتر بالبحث اليومي. والله ولي التوفيق.

في ظل العجز في ميزانية الدولة

هل يستحدث نظام الضرائب؟



سوق المناخ واسباب العجز

بقلم: عبدالله الخطيب

ان أول ما يتبادر الى الذهن في ظل العجز الحاصل في ميزانية الدولة السؤال التالي: هل ستفرض الحكومة نظام الضرائب وتزيد الرسوم على الخدمات الحكومية؟ وعلى من سيقع كاهل الضرائب والرسوم؟ على المواطن والمقيم أم ذلك مسؤولية الدولة؟؟ ان العجز الحالي في الميزانية العامة للدولة هو وليد عدة ظروف عالمية ومحلية؟ فأزمة «الاوبيك» من ناحية والتخمة التي تعاني منها السوق النفطية وانخفاض أسعار النفط من ناحية اخرى، الى جانب ازمة سوق المناخ وآثارها السلبية على القدرة الشرائية للمواطن، وعلى الاسواق المحلية مما جعلها تعاني من ركود عام.. كل هذه العوامل اثرت في عجز الميزانية.. وقد تعالت عدة اصوات من بعض اعضاء السلطة التشريعية بضرورة عدم تدليل المواطن ودفعه لتحمل المسئولية من خلال فرض رسوم على الخدمات الحكومية، الا انه بالقاء نظرة بسيطة على قطاع كبير من المواطنين في الكويت، وبخاصة من أصحاب الدخول المحدودة، نجد ان بعض الاسر تعاني من مسألة عدم كفاية مرتب عائل الاسرة لمصاريفها وشئونها العامة، وتسديد رسوم الخدمات كالماء والكهرباء والهاتف، الى جانب أن منهم من تكون عليه اقساط شهرية يسددها نظير قروض يستلفها من البنوك!! ولذلك نرى ان هذه الاسر محتاجة الى المساعدة وليس لفرض رسوم وضرائب عليها.. فقضية تلبيس المواطن مسؤولية العجز في ميزانية الدولة انما هو خطأ كبير يقع به مجلس الامة من حيث لا يدري، والمطلوب من المواطن في مثل هذه الحالة ان تعد دراسة عامة من شتى الجوانب الاجتماعية والاقتصادية، ويجب معرفة الميزانية الشهرية الحقيقية للاسرة الكويتية متوسطة الدخل الى جانب اسر الوافدين التي يضطر بعض عائليها الى العمل في اكثر من مكان، ليوفر لأولاده المصروف الشهري بما يؤدي الى الكفاف وسد الحاجات الضرورية.

كما ان عملية فرض الرسوم قد تؤدي الى خلخلة في الكيان الاجتماعي وهذا الامر يبرز خاصة اذا مس اقوات الشعب من جانبه الاقتصادي الذي يؤثر بالضرورة على الجانب الاجتماعي، وبعودة بسيطة الى ثورات واضطرابات الشعوب في العالم نجد ان سببها في البداية هو ذلك الارهاق الكبير لكاهل الشعب بالرسوم حتى اصبح لا يجد كفايته فتكون النتيجة الاضطراب والدمار.

أما اذا كان الامر يتعلق بمن يجب ان يعرف المسئولية، فانهم طبقة كبار التجار والملاك وسماسرة الاراضي الذين امتلأت البنوك الاجنبية بأموالهم، فضلا عن البنوك المحلية، هؤلاء الذين ظلوا لفترة يمتصون اموال الشعب وقد آن الاوان لأن يقوموا بتقديم الرسوم والمساعدة للدولة للخروج من عجز الميزانية بسلام، ولهذا نستطيع ان نحدد من يجب ان تفرض عليهم الرسوم والضرائب من المقتدرين ومقدار كل ضريبة وهي:

- ○ البنوك ضريبة ٢٪
- ○ شركات القطاع الخاص ضريبة ٢٪
- ○ الشركات المساهمة ضريبة ١٪
- ○ ملاك الاراضي المتاجر بها ضريبة ١/٢ ٪
- ○ الفنادق ضريبة ١٪
- ○ زيادة الضريبة الجمركية ضريبة ١٪ فقط
- ○ رسوم مغادرة على المسافرين من الكويت مقدارها (٢) دينار

هذه الفكرة المبدئية للمقتدرين على دفع الضرائب ستوفر مبالغ ضخمة تقدر بملايين الدنانير تجنيها الدولة سنويا لتكون عاملا مساعدا في سد العجز وزيادة الخدمات للمواطن وزيادة الدخل العام للدولة.

كما أن هناك امورا تحتاج الى ترشيد الاستهلاك والانفاق من جانب الدولة وهي ما تختص بمصروفات الوزارات من حيث الاسراف في استعمال الخدمات كالكهرباء والماء بالاضافة الى تقليص اعضاء الوفود للمؤتمرات الخارجية وتقليص مصروفاتها وسفراتها. كذلك فيما يختص بالاندية الرياضية وذلك بتكوين لجنة مراقبة لدمج الاندية التي لا تقدم للدولة ذلك المردود الذي يوازي ما تدفع لها الدولة سنويا ومثل هذه الامور ستؤدي الى توفير مبالغ كبيرة لا بأس بها تضاف الى ميزانية الدولة، وهي افكار بسيطة لبنود اكثر قد تكون موجودة لا أساس لها في الميزانية يمكن ترشيدها وتخفيض الانفاق على اساسها ليكون المردود العام على الدولة والمواطن طيبا.

ويمكننا ان نقول: انه بالطبع ليس العجز في الميزانية هو مسؤولية المواطن الذي يجب ان يحصل على حقوقه كاملة، وهو ليس على استعداد ان يدفع ويرى اموال الدولة تذهب كمساعدات للدول الاخرى!! في الوقت الذي هو أولى بها من تلك الدول.

معرض الكتاب الإسلامي التاسع

تقيمه جمعية الإصلاح الاجتماعي



• السيد رئيس الجمعية يلقي كلمته

• المعرض يشهد أفواجا كبيرة من الزوار كل يوم.

شهدت جمعية الاصلاح مساء الثلاثاء الماضي حشداً كبيراً من الزوار وذلك بمناسبة افتتاح المعرض التاسع للكتاب الاسلامي. وكان في مقدمة الحضور السيد وكيل وزارة الاوقاف محمد ناصر الحمضان والسيد يوسف جاسم الحجي وزير الاوقاف الاسبق، وعضوا مجلس الامة السيدان حمود الرومي وعيسى الشاهين والسيد محمد صقر المعوشرجي نائب رئيس المجلس البلدي والسيد فؤاد العمر مدير بيت الزكاة. كما حضر لفيف من اساتذة الجامعة الافاضل وعدد كبير من المواطنين.

وفي تمام الساعة الخامسة والنصف بدأ حفل افتتاح المعرض التاسع للكتاب الاسلامي.. وذلك بآيات من الذكر الحكيم رتلها الاخ عادل اللوغاني. ومن ثم ألقى السيد رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي عبدالله المطوع كلمة رحب فيها بالحضور وبين اهمية هذا المعرض وهذا نص الكلمة:

كلمة الافتتاح للاخ عبدالله علي المطوع رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن دعا بدعوته وسار على نهجه الى يوم الدين.

الاخ الفاضل وكيل وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية. ضيوفنا الافاضل. ايها الاخوة الكرام.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد: اننا نرحب بكم أجمل ترحيب ونشكركم الشكر الجزيل على تشريفكم حفل افتتاح معرض الكتاب التاسع الذي تقيمه جمعيتنا، فحضوركم تشجيع لنا، ومناصرة لجهودنا الخيرة في سبيل الله، وفي خدمة الاسلام والمسلمين. فأهلا وسهلا بكم.

أيها الاخوة: لا يخفى على احد ما للكتاب الاسلامي من أهمية في هذا العصر، ولا ينكر احد ما للمطالعة من فوائد جليلة، ولا بد أن الجميع يدرك الحكمة العظيمة في أن اول آية نزلت من كتاب الله الجليل «اقرأ باسم ربك الذي خلق».

ايها الاخوة: ان الكتاب الاسلامي هو جليس مؤنس كريم، خير لا يمل من العطاء كنز لا

• الاقبال الطيب على الكتاب الاسلامي ظاهرة صحيـة في مجتمعنا المسلم.

• رئيس الجمعية:
المعرض جزء من انشطتنا المتعددة الدينية والثقافية والتعليمية والرياضية والاجتماعية.

• مدير المعرض:
هدفنا خدمة المواطن المسلم وذلك بطرح اكبر تشكيلة ممكنة من الكتب الاسلامية



• الحمضان والحجي مع رئيس الجمعية

تنفذ دوره، ناصح امين ومرشد مبين، هو الهدى، وهو النور وهو الدعامة الاساسية الذي تشاد عليه صروح العلم والثقافة والحضارة، وهو الينبوع الفياض الذي يروي تقدم الامم بماء الحياة والنماء.

ومما يسرنا أن جمعيتنا أول من فكر باقامة معرض للكتاب الاسلامي، وها نحن نحتفل للسنة التاسعة على التوالي بافتتاح معرض الكتاب الاسلامي التاسع وهدفنا نشر الثقافة الاسلامية الصحيحة، وترسيخ الفكر الاسلامي في اذهان الامة لتمتين عقيدتها وتوحيد صفوفها تجاه الفكر الالحادي والمناهج العلمانية والافكار الاشتراكية الهدامة.

أيها السادة: تعتمد جمعيتنا في تحقيق اهدافها على وسائل مشروعة منها اصدار الكتب والمجلات واقامة الندوات والمحاضرات والمعارض والدروس. ومعرضنا هذا جزء من انشطتنا المتعددة الجوانب منها الدينية والثقافية والتعليمية والرياضية والاجتماعية.

فهناك مراكز تحفيظ القرآن الكريم التابعة للجمعية التي تحفظ اجيال الامة من الانحراف بتعليمهم عقيدة التوحيد وفقه الشريعة وسيرة الرسول صلى الله عليه وسلم.

وهناك مركز الشباب يمارس فيه الشباب نشاطا اجتماعيا وثقافيا ورياضيا. وهناك مجلة المجتمع المنبر الحر لكل مسلم والصوت المدافع عن الاسلام والمسلمين في كل انحاء العالم. هذا عدا المحاضرات الدينية والثقافية والعلمية والامسيات الادبية، والندوات السياسية والاجتماعية.

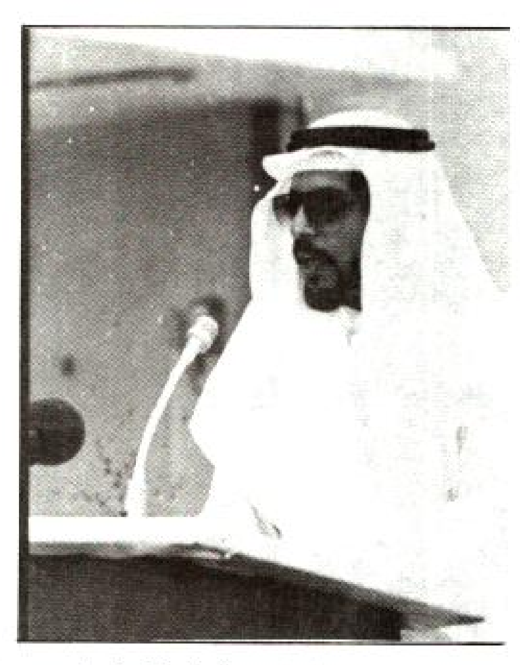
بالاضافة الى نشاط الجمعية البارز في مساعدة الفقراء والمحتاجين عن طريق لجنة الزكاة والخيرات التابعة للجمعية والتي تقوم بمهنة طيبة والحمد لله.

ولا يفوتني ان اشير الى ما يصادف اقامة هذا المعرض من ظروف مؤلمة تمر بها الامة العربية والاسلامية في اماكن متعددة من العالم حيث اجمعت دول الغرب والشرق واتباعهم لتشتيت شمل الامة الاسلامية ولابعادها عن مصدر عزتها وقوتها وهو التمسك بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. وما كانوا ليصلوا الى ما وصلوا اليه لو أن المسلمين أمة واحدة تسير على هدى شريعة الله وتعاليمه.

واننا لنرجو العلي القدير ان يخيب أمالهم وأن يبارك الصحوة الاسلامية التي تسير على نهجها شعوب المنطقة والتي تنتظر القيادة المؤمنة النظيفة التي تنهج طريق الاسلام معلنة التوجه الصحيح والعمل باخلاص لاعلاء كلمة الله. عندئذ سيعيد التاريخ نفسه باذن الله وتوفيقه، وستعود الامة أعني الامة الاسلامية الى العزة والكرامة والسؤدد **(ان تنصروا الله ينصركم و يثبت اقدامكم).**

أيها السادة: لا يسعني في الختام الا أن اكرر الترحيب بكم والشكر لحضوركم سائلا المولى عز وجل أن يجعل عملنا مقبولا وخالصا لوجهه الكريم وأن يسدد الخطى وأن يوفق الجميع لخدمة الاسلام والمسلمين.

معرض الكتاب



● الاخ اسعد السند يلقي كلمته

(وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون) صدق الله العظيم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وبعد ذلك تقدم الاخ أسعد السند مدير المعرض فبين أهداف المعرض من نشر الكتاب الاسلامي. وهذا نص الكلمة:

كلمة مدير المعرض:

السيد الأخ / وكيل وزارة الاوقاف والشئون الاسلامية المحترم.
حضرات الأخوة الكرام
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

أما بعد فيسرنا أن نرحب بكم أجمل ترحيب على تشريفكم لنا في افتتاح معرضنا التاسع للكتاب الاسلامي والذي نحاول فيه جاهدين أن يكون ترجمة للآية الكريمة **«اقرأ باسم ربك الذي خلق»** نربطها بحياتنا ربطاً واقعياً ليكون لأي الله حياة في واقعنا وواقعا في حياتنا بشمولها وعموم لفظها فيسير بها المؤمن فتهديه في تفكيره وتدبيره وتحركه وتعامله وحتى في اختياره ما يكتب وما يقرأ «فاعلم انه لا إله إلا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات والله يعلم متقلبكم ومثواكم» فيمضي في حمله دعوة الله على بصيرة وهدى «قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني» فيكون الكتاب الذي اختير بعناية معيناً يتدفق عذباً لا ينضب ينهل منه المؤمن علماً وفهماً صحيحا. فكان في نشر الكتاب في مثل هذه المعارض الخير الوفير العميم:

- من زيادة الوعي الثقافي
- والتعرف على الكتاب الاسلامي
- والوقوف على الابحاث الاسلامية الحديثة في جوانب الحياة كلها
- وابراز التراث الاسلامي في ثوب قشيب
- وابراز جانب من جوانب الحياة الاسلامية في التعامل والبيع والشراء
- تهيئة المناخ الطيب للتلاقي والتعارف وتأكيد معنى الاخوة الايمانية
- وغيرها من جوانب كثيرة ستقفون عليها في معرضنا التاسع للكتاب الاسلامي.

وما هو الا وسيلة اعلامية ودعوية ننشد من خلالها الدعوة الى دين الله بأسلوب يتفق مع الحياة العصرية المتجددة ونواكب هذا التجدد والتغير بما يلائمه ويوافقه.

وشكر الله لكم تعاونكم معنا ومشاركتكم ايانا.

ونسأل الله ان يعيننا واياكم الى ما يحب ويرضى ويوفقنا الى حمل الامانة والرسالة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

جولة في المعرض

بعد ذلك توجه الحاضرون جميعا الى قاعة عرض الكتب الاسلامية التي ذخرت بكل ما يحتاج اليه القارىء المسلم من كتب التراث ومن الكتب المعاصرة في سائر ابواب الثقافة والمعرفة والعلم. وقد اطلع جمهور الحاضرين يتقدمهم السيد وكيل وزارة الاوقاف والسيد رئيس جمعية الاصلاح على جميع الاجنحة الحافلة بالكتب والبحوث واشرطة الكاسيت واللوحات القرآنية واللوحات الفنية التي تحمل رموزا اسلامية وغير ذلك حيث اشتركت في المعرض هذا العام اربع عشرة مكتبة لبيع الكتب واربع مكتبات لبيع الاشرطة فضلا عن جناح خاص بمجاهدي افغانستان وآخر للاتحاد الاسلامي للمنظمات الطلابية وثالث لمسلمي افريقيا ورابع للجنة بيت الزكاة.

حوار مع مدير المعرض:

واتماما للفائدة فقد التقت المجتمع بالاخ أسعد السند مدير المعرض التاسع للكتاب الاسلامي حيث دار الحوار التالي:

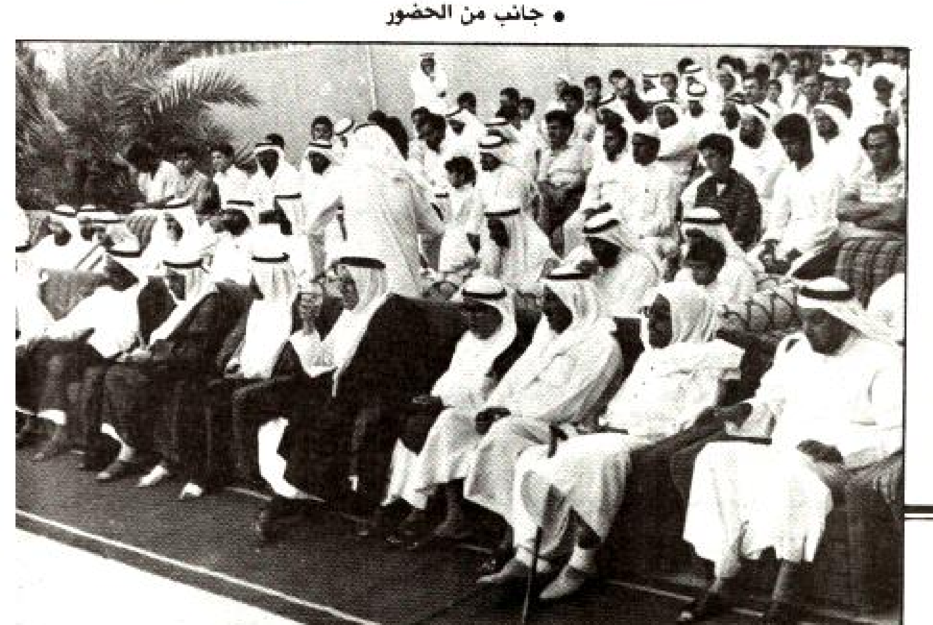
● ما الهدف من انشاء هذا المعرض؟

- يهدف المعرض الى خدمة المواطن المسلم وذلك بتوفير اكبر تشكيلة ممكنة من الكتب الاسلامية المعتمدة لتكون في متناول يده في مكان واحد وبأسعار مناسبة.

● هل تعتقدون ان الكتاب الاسلامي هو الرائج اليوم؟.. ولماذا؟.. وماذا عن الكتب ذات الصفة الايدلوجية الاخرى؟

- نعم، وذلك لشعور المواطن بحاجته له وخاصة بعد ان انكشفت له الحقائق الزائفة للايدلوجيات الاخرى. يضاف الى هذا ان امتنا وشعبنا يعيش ردة عن الفكر والثقافات الوافدة في اطار صحوته الاسلامية المباركة.

● جانب من الحضور



● **ما الاجنحة التي يشتمل عليها المعرض؟**

– يشتمل المعرض على أجنحة الكتب لمختلف المكتبات الاسلامية والاشرطة، واللوحات الاسلامية، والمؤسسات والجمعيات الاسلامية كبيت الزكاة واتحاد المجاهدين الافغان.

● **بالنسبة لمعارضكم السابقة.. ما أكثر الكتب رواجا لدى رواد المعرض؟**

– أكثرها كانت القرآن وعلومه والحديث وعلومه ثم تأتي كتب التاريخ والاقتصاد والاجتماع والسياسة الاسلامية.

● **لماذا كانت هذه الكتب هي الاكثر رواجا بحسب وجهة نظركم؟**

– لان القرآن والسنة مصدر جميع العلوم وعنها تفرعت كل تلك العلوم.

● **كيف كان اقبال الناس على المعرض في العام الماضي؟**

– بفضل الله وبشهادة الآخرين فان الاقبال على معرض الكتاب الاسلامي كان دائما هو الافضل اذا ما قورن بالاقبال على معارض الكتب الاخرى التي تقام.

● **ولماذا؟**

– اعتقد بان السؤال الثاني يجيب على ذلك.

● **اقبال المرأة على المعرض.. هل يفوق اقبال الرجل عليه؟**

– اقبال المرأة يفوق بقليل اقبال الرجل على المعرض وذلك لان المرأة لديها وقت اكبر للقراءة. ومن ثم فهي تريد ان تحصل من الثقافة ما يعينها على مقارعة الدعوات النسائية اللااسلامية. يضاف ان المرأة المسلمة تقبل على شراء الكتب المعنية لها في شئون بيتها وتربية أطفالها.

● **هل يحتوي المعرض على كتب اسلامية للطفل المسلم؟ وما نسبة الاقبال عليها؟**

– نحاول جاهدين سنويا لزيادة الكتب التي تعني بشؤون الطفل وذلك لشعورنا بأهمية الطفل فهو عماد المستقبل وأي اهتمام بشؤونه انما هو استثمار مربح لمستقبل افضل. ونحمد الله بأن المواطن يشعر بذلك ويقبل بكثرة عليه.

● **ماذا تريدون أن تقولوه لرواد المعرض؟**

– لا تفوتكم زيارة المعرض فهو بالاضافة لكونه مكان للحصول على أفضل الكتب والاشرطة كذلك هو مكان للالتقاء باخوانك. لذلك اذا اردت الحضور فلا تحضر وحدك بل اصطحب معك صديقا حتى يعم الخير مصداقا لقوله صلى الله عليه وسلم «الدال على الخير كفاعله».

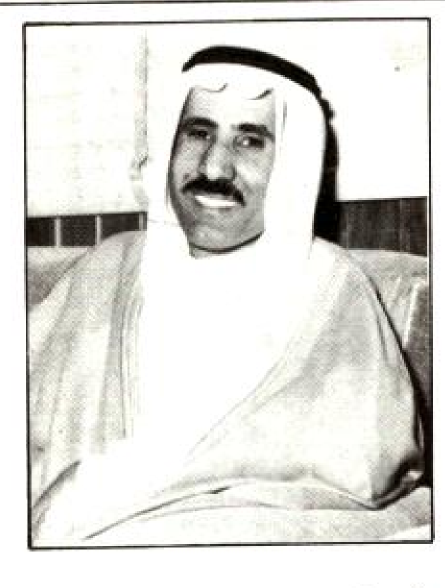
● **في ختام هذا اللقاء نشكركم وندعوا الله لكم بحسن الجزاء على ما تقدمونه من خدمات للمسلمين.**

● هذا وسيستقبل المعرض الجمهور الكريم في ايام شعبان من بعد صلاة العصر الى الساعة العاشرة مساء.

أما في أيام رمضان فسوف يستقبل الجمهور ابتداء من الساعة الثامنة والنصف مساء الى الساعة الثانية عشرة ليلا. هذا وسيخصص يوما الاثنين والخميس لاستقبال السيدات. ويستمر المعرض حتى نهاية يوم ١٠ رمضان الموافق ٢١ يونيو الحالي.

وسيكون هناك خصم حقيقي يصل الى ٢٥٪ من السعر الاساسي على جميع الكتب والاشرطة.

○ على ان المعرض لم يكتف بعرض الكتب العربية فقط. فقد احتوى على كتب اسلامية لـ ٤٥ لغة عالمية كاللغة الانكليزية، والفرنسية، والاسبانية، والكردية، والسويدية، والصومالية، والماليزية، والسواحلية وغير ذلك من اللغات.



رأي وكيل وزارة الاوقاف محمد ناصر الحمضان بالمعرض:

وفي كلمة للسيد الحمضان وكيل وزارة الاوقاف عقب جولته في صالة عرض الكتب قال:

انما سررنا كثيرا بما رأيناه من نشاط كبير يقوم به الشباب في مجال الكتاب الاسلامي، وابرز ما يتميز به المعرض هو وجود واستغلال آخر مبتكرات العصر في الكاسيت والفيديو، وبذلك دخل الاعلام الاسلامي منعطفا جديدا لدفع الدعوة الاسلامية وتوجيه الجماهير الاسلامية، وهو الهدف المطلوب لتوجيه الشباب المسلم التوجيه السليم وفق المنهج الشرعي السليم، وكما هو معروف ان الصورة والكلمة يشحنان اي مستمع أو مشاهد بالتأثير المطلوب، ولعل هذه هي البداية لاعمال اسلامية اكبر واشمل وأعم تملأ الفراغ الموجود الذي كان في الماضي مقتصرا على الكتب العلمية البعيدة عن النهج الاسلامي، والكتب الهدامة التي أثرت في الماضي بشبابنا لنجده اليوم يتوجه اتجاها طيبا الى دينه الاسلامي القويم، وينهل من مصادره.

وبالمعارض الاسلامية هذه يمكن احياء الكتب والتراث الاسلامي الذي نحن بحاجة الى بعثه الى الحياة سائلين الله التوفيق لكل من يعمل في مجال النهج الاسلامي.

ومن ناحية اخرى يواصل رواد الكتاب الاسلامي صغارا وكبارا، رجالا ونساء بارتياد صالة المعرض المفتوحة كل مساء في جمعية الاصلاح. ويلاحظ الانسان ان روحا من النظام الطيب تسود عمليات البيع والشراء مما يضرب المثل بأن المؤسسة الاسلامية للبيع والشراء سواء أكانت معرضا للكتب ام كانت شيئا آخر فان المسلم فيها سهل اذا باع.. سهل اذا اشترى.



● جولة في احد الاجنحة



قراءات سريعة

برقية للأخوة المجاهدين في افغانستان

نحن الشباب المسلم في الكويت نبارك وحدتكم الميمونة بقيادتكم الرشيدة التي شفت صدورنا واذهبت غيظ قلوبنا ونتفاءل بأخرى تحبونها: نصر من الله وفتح قريب، وبشر المؤمنين بنواة الخلافة الاسلامية.

رعاكم الله، وأيدكم بروح منه.

● مصرف اسلامي جديد في قطر سيباشر اعماله خلال هذا الشهر وفقاً لاحكام الشريعة الاسلامية لينضم الى مجموعة المصارف الاسلامية الآخذة بالانتشار والتي حققت نجاحات كبيرة تفوق كل التوقعات.

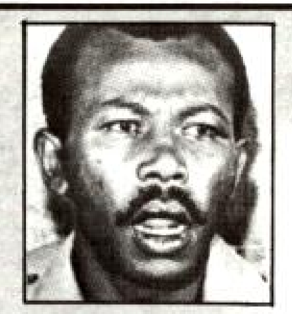
● منعت المملكة العربية السعودية مؤخراً الدعاية لعمليات يانصيب ترتبها شركات تحاول الترويج لمبيعاتها لمخالفة هذه العادة للتعاليم الاسلامية.

● علماء الدين الاسلامي في مصر تقدموا بمذكرة لرئيس مجلس الشورى يطالبون فيها باعادة النظر في قانون الاحوال الشخصية الذي صدر بقرار جمهوري في ظروف غامضة ١٩٧٩م لتنقيته من المخالفات الشرعية.

● دولة عربية وافقت على ايواء الكوادر القيادية الهاربة من الحزب الشيوعي الايراني (توده) بأمر من الاتحاد السوفيتي!

● الامين العام للجماعة الاسلامية في لبنان قال: ان الذين يرفضون الاتفاق مع اسرائيل لا يقدمون بديلا ميدانياً يعيد للأمة كرامتها وللبنان سيادته واننا نرى ان لا بديل للأمة مما هي فيه سوى تصميمها على أن تكون أمة جهاد.

● اللجنة المكلفة بجمع التبرعات لصالح المشروع الاسلامي في بلدة بقرصونا - لبنان الشمالي تحيط المحسنين علماً بأنها قد فتحت حساباً جارياً في بيت التمويل الكويتي برقم ٧٢٧٣/٠.



■ مقايضة؟!

الاخبار الواردة من أثيوبيا أكدت أن جزءاً من الاسلحة السورية والفلسطينية التي استولت عليها اسرائيل خلال غزوها للبنان قد بيعت الى اثيوبيا في عملية مقايضة مع النظام الاثيوبي يلتزم مقابلها هذا النظام بالسماح لليهود الصهاينة بحق الهجرة والاقامة والعمل وبفتح معابد ومدارس للجالية اليهودية المعروفة باسم (الفلاشا) والتي تقطن شمال اثيوبيا!

■ تهويد القدس بالارقام

قال الامين العام للجنة الملكية لشؤون القدس ان اسرائيل حتى الآن صادرت واغتصبت ٨٤٪ من الاراضي والعقارات بمدينة القدس فيما كانت النسبة عام ١٩١٨م ٤٪ لليهود و ٩٤٪ للمسلمين و ٢٪ للبعثات الاجنبية وان سياسة اسرائيل الاستيطانية قلبت موازين السكان في القدس بحيث اصبح عدد اليهود بها اليوم ٣٠٠ الف يهودي مقابل ١٠٠ الف عربي بينما كانت النسبة معكوسة تماماً عام ١٩١٨م.

■ تطهير فولتا العليا! من أنصار نظام ليبيا

بعد اعتقال توماس سانكار رئيس وزراء فولتا العليا السابق وزعيم الجناح الموالي لليبيا داخل الحكومة العسكرية الحاكمة في فولتا العليا في ١٧ مايو الماضي.. تقوم الآن الحكومة بحملة اعتقالات جديدة للعديد من المسئولين المتعاطفين مع رئيس الوزراء السابق لتطهير البلاد تماماً من كل العناصر التي كانت تتغذى بأموال النظام الليبي!

■ محطة تلفزيون تبشيرية في لبنان؟!

ذكرت بعض الرسائل من الولايات المتحدة الامريكية ان المبشرين الامريكان بالتعاون مع الحكومة المسيحية اللبنانية ينوون بناء اكبر محطة تلفزيون في لبنان وقد بدأت المعلومات تنشر عن هذا المشروع في شهر يناير لعام ١٩٨٣ بعد زيارة الى لبنان قام بها روبرسن رئيس شبكة البث المسيحي ورئيس نادي سبعمائة وهو برنامج يومي مسيحي يبث من مدينة فرجينيا بيش في فرجينيا بالولايات المتحدة وحسبما قال روبرسن لقد اقترح اقامة المحطة التبشيرية لتكون اقوى محطة تبشيرية في المنطقة وتغطي جميع اراضي الاردن وسوريا وفلسطين المحتلة بالاضافة الى لبنان، ومما يذكر أن شبكة الاذاعة والتلفزيون المسيحية لها محطة تعمل حالياً في جنوب لبنان قرب الحدود مع شمال فلسطين المحتلة ويدير هذه المحطة مجموعة من اللبنانين المسيحيين الذين يقومون باذاعة بعض البرامج التبشيرية باللغة العربية.

والمعروف عن روبرسن انه متحمس بل ومتهور في حماسه لاسرائيل وصديق شخصي لمناحيم بيغن، وقد قابل رئيس جمهورية لبنان امين الجميل الذي حسبما يقول عنه روبرسن قد وعده بان الحكومة اللبنانية ستفعل ما في استطاعتها لتحقق هذا المشروع كما ان روبرسن قد قابل عددا من كبار المسئولين الدينيين المسيحيين في لبنان وتناقش معهم في اشتراكهم في وضع استراتيجية التبشير المسيحي في الشرق الاوسط.

والمعروف عن روبرسن انه من قادة حركة اليمين الجديد والتي تدعى النطق بالاغلبية الصامتة التي تدعو لحفظ الاخلاق في الولايات المتحدة وهو احد المدافعين بحرارة عن الاهداف الصهيونية في الولايات المتحدة ويبث برنامجه «نادي سبعمائة» على مائة وعشر محطة تلفزيونية في الولايات المتحدة وقد كان دائما في برامجه يهاجم العرب ويدافع عن الصهاينة ويعتقد روبرسن مثل الباقين من المبشرين في حركته ان خلق اسرائيل عام ١٩٤٨ انما كان تحقيقا لما جاء به الانجيل ودليلا على الاخبار الطيبة والانباء الجيدة التي ستأتي عن وصول المسيح عليه السلام.

■ الروس في المخابىء!

كتبت صحيفة كريستيان سانيس في عددها الصادر بتاريخ ٦ يونيو الحالي تقريراً عن اوضاع الخبراء الروس في دمشق يقول التقرير:

من النادر أن ترى الروس في شوارع دمشق ففي الاسواق القديمة المسقوفة حيث تباع المصنوعات الوطنية والتحف الشرقية القديمة يسمع الناس لكنات الالمان والتشيك وغيرهم من الدبلوماسيين أما الدبلوماسيون المستشارون الروس فيظلون قابعين في مجمع السفارة الروسية بدمشق أو في الشقق القريبة منها!

والحقيقة أن هذا الذي يعيشه الروس في دمشق كان وليد الضربات الموجعة التي وجهها المجاهدون السوريون لمراكز تجمعات الخبراء الروس خلال السنتين الماضيتين...

في الهدف

أكثركم فاسقون!

لا ندري من الذي منح الولاية على العالم للولايات المتحدة الامريكية لتتحكم في رقاب العالم هذا التحكم الغريب؟

أهو الانجيل الذي يبدله الرهبان وفق المواصفات الفنية والشروط الحقوقية لبني اسرائيل أم التوراة التي حرفها الاحبار حتى صارت أسطورة من أساطير الاولين أم قوة السلاح والمال؟

انها الغطرسة التي فاقت كل غطرسة عرفها تاريخ الاقدمين والمحدثين ولا تمثل غطرسة الرومان بجانب غطرسة امريكا شيئا.

لقد اتخذ ساسة امريكا إرضاء اليهود دستوراً لهم ويريد هؤلاء الساسة فرض هذا الدستور على سكان الكرة الارضية همهم هو الفوز برضا اليهود دون التقيد بمبدأ ولا مصلحة ولا برهان ولا شأن للعدل في هذا الامر ما دام اليهود راضين.

أعلن اليهود ميلاد دولتهم في جزء من فلسطين عام ١٩٤٨ ولم تمض عشر دقائق حتى كان «ترومان» أول المعترفين بها والمهنئين بالميلاد السعيد.

وكانت أول مرة في التاريخ تعترف دولة كبرى أو صغرى بدولة لا أحد يعلم ما هي حدودها ومن هم رعاياها ولا ما هي قوانينها بل لم تكن معروفة اهي ملكية أم جمهورية أم دكتاتورية؟

وتوالت سياسة ارضاء اليهود الخرقاء التي لا تحقق مصلحة لا للاميركان ولا لليهود لو كانوا يعقلون..

صار ساسة امريكا سماسرة لليهود وأصبحوا بائعي ترام لرجال الارياف الاغرار فبالأمس باع السمسار كارتر تراماً للقروي الساذج فكان ما كان لا أزيدك علما.

وجاء اليوم سمسار آخر ليعقد صفقة رابحة لليهود ويبيع نفس الترام الخردة للحيارى وشولتز سمسار عريق لأنه رجل اعمال معروف يعرف سعر كل شيء ولو كان يجهل قيمة أي شيء.

ولا عجب من صفقات الترام هذه فان تاريخ اليهود من أوله الى آخره لعبة سماسرة يمتاز المرابي الحريف فيها عن الريفي كل الامتياز وكلهم «شيلوك»..

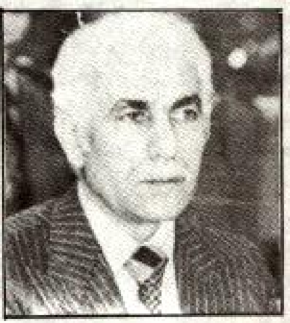
وبعد، لم كل هذا الكيد والمكر لاهل هذا الدين؟ لم يواجهوننا بالاتفاق مع المشركين والملحدين بهذه الحرب الضروس وهم أهل كتاب كما يدعون؟

والجواب نقرأه من القرآن «قل يا أهل الكتاب هل تنقمون منا الا أن آمنا بالله وما أنزل الينا وما انزل من قبل وان اكثركم فاسقون».

ابن بطوطة

■ إلغاء مؤتمر

تم الغاء اختيار باريس لعقد مؤتمر دولي حول فلسطين كان من المفروض ان يتم في الفترة ما بين ١٦ـ٢٤ اغسطس القادم في مقر اليونيسكو وقد اكدت هذا النبأ اللجنة المكلفة بتحضير المؤتمر حسب مصادر رسمية من نيويورك. هذا ولم تختر اللجنة مكاناً آخر حتى الآن لهذا المؤتمر الذي لا تريد الحكومة الفرنسية ان ينعقد في أراضيها. بعض المراقبين يقولون ان جنيف يمكن أن تكون البديل لعقد المؤتمر لكن سويسرا ايضاً لديها تحفظات موضوعية لا بد من مناقشتها مع اللجنة التحضيرية للمؤتمر.



■ الجزائر وتحديد النسل!

نظام الحكم الجزائري يحاول جاهداً اقرار قانون لتحديد النسل رغم معارضته لغالبية أبناء الشعب الجزائري المسلم، وكانت الحكومة الجزائرية قد اتخذت حديثاً قرارات تهدف الى اعطاء النساء الجزائريات امكان ممارسة فعلية لعملية الحد من الولادات. ومن ناحية أخرى تقوم اللجنة المركزية للحزب الجزائري الحاكم التي بدأت اجتماعاتها في مطلع هذا الشهر بمناقشة موضوع تنظيم العائلة. بهدف الوصول الى صيغة وسط للحد من النسل!

■ مذابح في أوغندا

الانباء الواردة من اوغندا تؤكد أن مذابح بشعة تعرض لها المدنيون المسلمون في اوغندا. فقد لقي اكثر من مائة رجل وامرأة وطفل مصرعهم في نهاية الشهر الماضي في مذبحة استخدم فيها الرصاص والفؤوس والسواطير في معسكر للمهجرين يقع في مقاطعة لو يرو على بعد حوالي ستين كيلومتراً شمالي كمبالا وتقول الأنباء فانه على الرغم من كشف النقاب عن هذه المذابح في الصحف الاوغندية الا أن الحكومة لم تصدر بياناً في هذا الصدد غير أن مصدراً دبلوماسياً ذكر ان الجيش نفسه هو المسؤول عن هذه الاعمال الوحشية وهكذا تستمر سلسلة المذابح ضد المسلمين فبالامس في صبرا وشاتيلا وأسام وغيرها واليوم في اوغندا بينما تقف حكومات الدول الاسلامية موقف المتفرج دون ان تتخذ أية اجراءات ناجعة لوقف هذه المذابح اللهم الا الشجب والاستنكار؟!

■ مشروع صهيوني لتذويب الفلسطينيين!

اقترح تسعة من المربين والمحامين والسياسيين الصهاينة ايجاد حل لمشكلة مستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين لا بطريق ضمهما أو تقسيمهما ولا بانسحاب اسرائيل منهما بل بانشاء نظام حكم لهما يشارك فيه الاردن واسرائيل والفلسطينيون. ويقضي المشروع ببقاء المستوطنين اليهود في الضفة والقطاع ويكون بوسع الاسرائيليين والاردنيين والفلسطينيين ان يدخلوا اليهما ويخرجوا بحرية كما يمكن للسكان العرب ان يختاروا أي جنسية يريدون من الجنسيات الثلاثة!! والحقيقة أن هذا المشروع الصهيوني الجديد لا يتعدى كونه وسيلة صهيونية جديدة لتذويب الفلسطينيين في الكيان الصهيوني.

قراءة سياسية في خريطة الانسحابات العسكرية من لبنان

ـ الاجماع العربي.. هل يكون مقدمة لأكتوبر جديدة في البقاع؟!

الأزمة الدائمة المستعصية في العالم العربي هي الأزمة اللبنانية. كانت كذلك منذ عشر سنوات وما تزال المؤشر الحقيقي لاتجاهات الأحداث في العالم العربي.

لبنان الى أين

بعد الغزو الاسرائيلي للبنان وخروج المقاومة الفلسطينية من عاصمته بيروت ظن الحكم القائم في لبنان أنه أفلح في أن يتخذ القرار الذي يريد بمعزل عن اي مؤثر خارجي، وأنه استطاع عزل القضية اللبنانية عن دوامة الصراع الدولي وعن أزمة الشرق الأوسط المستعصية، القضية الفلسطينية.. لكن يدرك الآن أن ذلك مستحيل، وأن القرار اللبناني والمصير اللبناني مازال مشدوداً بقوة الى القضية الفلسطينية والى مواقف العواصم العالمية والعربية.. الجديد في الأمر أن اللبنانيين باتوا يرددون مع رئيسهم أمين الجميل بصراحة: لن نرتاح ـ ولن ندع العالم يرتاح ـ حتى يعود الاستقرار الى لبنان.. فأين لبنان الآن، وأين هو من الاستقرار الذي يسعى اليه!!

وضع الاسترخاء

بعد شهر من شد الاعصاب وتوقع صيف ساخن في لبنان عبر حرب محتملة بين سوريا واسرائيل في سهل البقاع عادت الأمور الى وضع الاسترخاء، وتبين أنه لا سوريا تريد مواجهة عسكرية مع اسرائيل ولا اسرائيل تصر على استعجال الانسحاب السوري من لبنان.. وتبين كذلك ان (سوء التفاهم) او انقطاع التفاهم بين واشنطن وموسكو حول المسألة اللبنانية قد جرى استدراكه، وأن كلا الطرفين المتواجهين في سهل البقاع محكوم بارادة عليا ليس من مصلحتها قيام مواجهة غير محسوبة في المنطقة. وقد تجلى ذلك على الأرض، وانعكس في جولات مكوكية عربية قام بها مسؤولون كبار عبر كل العواصم العربية النافذة في المنطقة. مما يوحي بأن التفاهم الدولي قد انعكس عربياً بشكل واضح، وان كل الأطراف باتت تتحرك الآن بعقلانية ودون تهور.. حتى أكثر الأطراف العربية تهوراً تسربت اليه العقلنة ودخل اللعبة من بابها الواسع، ومازال يدور و يزور، ولا ندري الى أين سينتهي به المطاف.

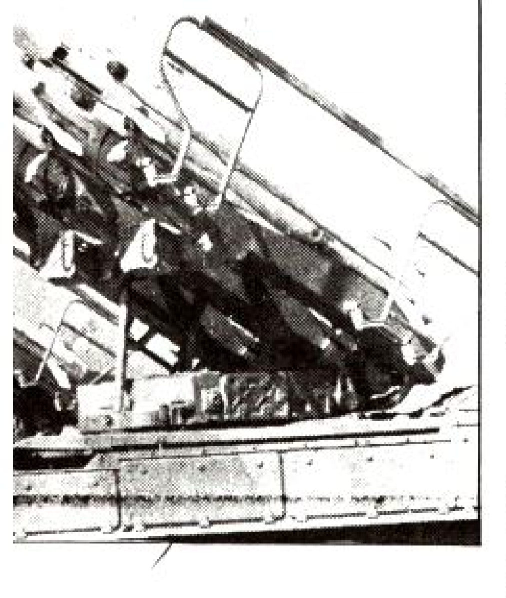
لكن، هل هذا يعني أن لبنان سيرتاح، وان كلا من سوريا واسرائيل ستنسحبان عن أرضه، وان احتمال قيام مواجهة عسكرية قد زال؟!

حسابات

ليس ذلك كله ملازماً للتفاهم الدولي والعربي، بل قد يكون العكس هو الصحيح، ولابد لاثبات ذلك من اعادة جرد الحسابات والاحتمالات.

الموقف الاسرائيلي

ولنبدأ باسرائيل. ما هي مصلحتها من قيام مواجهة مسلحة مع سوريا في البقاع؟ وماذا ستحقق لها الحرب من مكاسب؟! ان استمرار الوضع القائم الآن يعتبر نموذجياً بالنسبة لاسرائيل، فقواتها تنتشر من بيروت الى الجنوب ومنه الى الجبل والبقاع قريباً من طريق بيروت ـ دمشق، وأي انسحاب سوري سيلزمها تنفيذ انسحاب مواز من هذه المناطق، وهي لا تريد ذلك ولا تستعجله على الأقل، وماذا يضيرها لو أمضت قواتها فصل الصيف في عاليه وبحمدون والباروك. ثم هي الآن ليست دولة معتدية أمام الرأي العام الدولي وتطالب بانسحاب القوات السورية من لبنان، ومن ثم فان سمعتها الممرغة بالوحل نتيجة الغزو يمكنها تنقيتها اذا كانت سوريا هي التي ترفض الانسحاب. وأي مواجهة في البقاع ستكون مكلفة جداً لقوات اسرائيل، صحيح أنها قد تجبر الجيش السوري

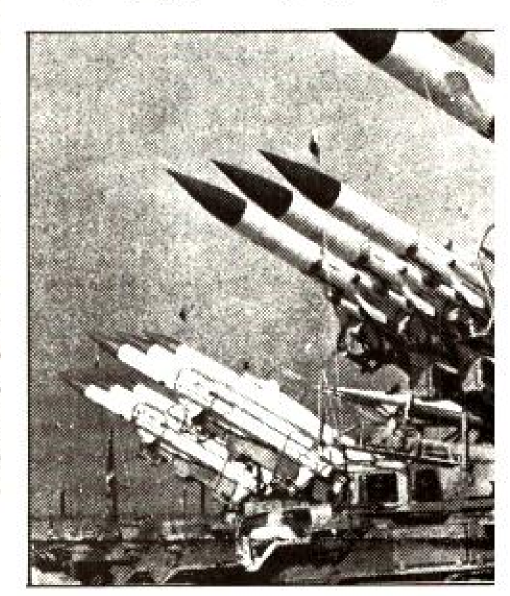


ـ بعد فشل صراع الانشقاق في البقاع.. هل تتكفل اسرائيل بالمهمة؟!

على الانسحاب، ولكن احتلال البقاع عملية عسيرة لأنه مزروع بالبنادق، وهذه تخيفها أكثر من الصواريخ السورية لأنها لم تتعلم بعد كيف تتعامل معها او تتلافى هجماتها المتتالية. وأخيراً فان معركة كهذه تحقق مصلحة رئيسية للحكومة اللبنانية، لأنها هي التي ستتسلم المناطق التي ستجلو عنها سوريا متعاونة مع القوات متعددة الجنسيات، واسرائيل لا تريد ان تحارب إلا من أجل مصالحها هي، ولذلك فانها لم تستجب للاثارة التي تعرضت لها في سهل البقاع.

والموقف السوري

أما سوريا فانها لا تريد ان تحارب كذلك، قد ترفض الاتفاق اللبناني الاسرائيلي وقد تحبطه، ولكنها لن تحارب من أجل اسقاطه. فالسوفيات كانوا ومازالوا ينصحون العرب بعدم التورط في حرب مع اسرائيل، وقد فعلوا ذلك منذ حرب ١٩٦٧، لادراكهم بأن المعادلة الدولية القائمة لن تسمح لهم بأن يحققوا نصراً واحداً على اسرائيل. وقد زودوا سوريا بعتاد عسكري وقواعد صواريخ (سام ٥) وتعهدوا بحماية الأراضي السورية ضد اي عدوان اسرائيلي على سوريا، وخبراؤهم يعملون في قواعد الصواريخ ويتحكمون بقرار الحرب، بمعنى ان هذه الصواريخ لن تنطلق ضد الطائرات الاسرائيلية التي تعربد يومياً فوق القوات السورية المنتشرة في البقاع وشمالي لبنان مع أن الأجواء اللبنانية واقعة ضمن نطاق هذه الصواريخ. وقد تفهمت



• صواريخ سورية في منطقة البقاع

سوريا هذا الواقع تماماً، لذلك فقد أبعدت عن خطوط التماس مع اسرائيل كل العناصر غير المنضبطة في سهل البقاع، ولاسيما الايرانيين والفلسطينيين، وهؤلاء يتحدثون بمرارة عن الاجراءات التي اعتمدت من أجل عزلهم عن الميدان الحقيقي للمواجهة، او مجرد احتمال القيام بغارات فدائية على المواقع الاسرائيلية. وقد أفلحت الخطة في تجميد الجبهة الطويلة التي يتقابل فيها الجيشان السوري والاسرائيلي من صوفر حتى جبل الشيخ بمسافات قريبة جداً لا تتعدى عشرات الأمتار في بعض الأحيان. فسوريا تدرك تماماً أن نشوب اي مواجهة غير محسوبة مع اسرائيل ستكون نتائجها خطيرة على النظام وتماسكه، لأن اسرائيل لن تكتفي بضرب القوات السورية في البقاع وإنما ستتعدى الأمر الى ضرب دمشق ذاتها ان لم يكن اسقاطها عسكرياً.

من اجل كل ذلك، ولأن الحرب لا تحقق غرضاً للطرفين المتقابلين، فقد جرى تطويقها وتبريد حرارتها، وباشرت اسرائيل انهاء حالة الاستنفار في قواتها وسحبت ارتالا من الدبابات التي نقلتها من الجنوب اللبناني الى البقاع.

احتمــالات

وما هي الاحتمالات الواردة الآن على صعيد الأزمة اللبنانية والانسحابات العسكرية؟! ان عودة حالة التفاهم ـ الدولي والعربي ـ لا تعني زوال احتمالات مواجهة عسكرية في البقاع، وإنما هي تعني بالضبط أن تكون المواجهة محسوبة بحيث يمكن التحكم بها من أجل ايقافها عند مرحلة معينة لا تتعداها.

ان قيام مواجهة بين سوريا واسرائيل تعتبر الآن ضرورة ملحة لكلا الطرفين.. وحالة التفاهم العربي التي سادت ينبغي ان تذكرنا بالتفاهم الذي ساد المنطقة ابان حرب رمضان (اكتوبر) ١٩٧٣، وقد بات الجميع الآن يدركون بأنها كانت حرباً من أجل تحريك الموقف العربي الاسرائيلي، وكانت الجسر الذي عبر من خلاله السادات الى كامب ديفيد، وهذا ما طرحته «المجتمع» منذ بداية التوتر في لبنان بين سوريا واسرائيل حين تساءلت عما اذا كان الاستنفار في البقاع «اكتوبر جديدة أم مجرد تسخين سياسي» لأجواء الأزمة من أجل تحريكها.

في المواجهة بعض المصلحة

لقد كان ممكناً تلافي المواجهة في حالة واحدة، وهي أن تفلح الجهود التي بذلت من أجل تفجير منظمة فتح من داخلها في تصفية المنظمة بالتجاء العناصر المتواجدة في البقاع الى اسلوب الحسم المسلح. لكن التعقل ساد الموقف وأدرك كل من ياسر عرفات والعناصر التي وصفت بأنها منشقة بأن السلاح لا يخدم أي غرض، وسيؤدي الى تدمير بنية فتح العسكرية في وقت ترابط فيه قواتها في مواجهة القوات الاسرائيلية. ومادام الانشقاق لم يؤد أغراضه فانه لابد من قيام وضع في البقاع يحقق هذه الأغراض. وهنا تبرز المصلحة المحتملة في قيام المواجهة.

خيارات سورية

بالنسبة لسوريا، لم يكن أمامها أي خيار إلا رفض الاتفاق اللبناني الاسرائيلي، فهي ستخرج من لبنان دون مكاسب، بل ستخلف فيه ركاماً من العداوة سواء على الصعيد الرسمي مع النظام اللبناني القائم او في المناطق الاسلامية في البقاع والشمال، وقد خرجت اسرائيل باتفاق أمني يمنحها امتيازات كبيرة، بينما سوريا ستخرج صفر اليدين. العنصر المهم الآخر هو أن الانسحاب السوري من البقاع والشمال يحتم على سوريا أن تستوعب قوات المقاومة الفلسطينية الموجودة في كلا المنطقتين. واذا كانت التقديرات تقول بأن عدد الفدائيين في البقاع هو عشرة آلاف فان نصف هذا العدد متواجد في الشمال، بالاضافة الى العناصر المسلحة الأخرى كالايرانيين وغيرهم، ومعنى هذا أن سوريا ستكون مضطرة لاستيعاب ما يناهز العشرين الف مسلح لا يحملون للنظام السوري اي ولاء أو مودة، وهذه مشكلة يصعب على الحكم القائم في دمشق حلها، خاصة بعد ان فشل الانشقاق في تدمير بنية منظمة التحرير الفلسطينية. والمخرج الوحيد من هذا المأزق هو بقيام معركة محدودة يجري خلالها توجيه ضربة أخيرة الى ما تبقى لمنظمة التحرير من قدرة عسكرية محصورة في سهل البقاع، بعدها يمكن التعامل مع المنظمة بشكل يضمن لسوريا سيطرة أكبر على قرارها وقدرتها. المصلحة الثالثة التي تتحقق لسوريا هي انها ستدخل المفاوضات بعد قيام المواجهة بين بابها الواسع، فهي قد خاضت حرباً مع اسرائيل وخسرت جزءاً آخر من قدرتها العسكرية دفاعاً عن لبنان والمقاومة الفلسطينية.. واذا تذكرنا الشعارات التي كان يطرحها السادات تمهيداً للوصول الى كامب ديفيد، من مثل أن مصر قد حاربت من من أجل العرب والفلسطينيين، وأن من حقها أن تتمتع بالسلام والرخاء، أدركنا ان سوريا قادرة



• قوات اسرائيلية في سهل البقاع

وبجدارة على أن تطرح نفس الشعارات اذا ما خاضت معركة جديدة محدودة ومحسوبة في البقاع.

خيار اسرائيلي

اما بالنسبة لاسرائيل فان توجيه الضربة القاضية الى قوات منظمة التحرير الفلسطينية في البقاع هي أملها الكبير الذي فاتها تحقيقه في بيروت. وذلك لن يكلفها غالياً هذه المرة، لأنها لن تتورط في حرب دبابات أو حرب شوارع، انما هو التفوق الجوي الاسرائيلي على الطيران السوري، وخلو سهل البقاع من دفاعات تستطيع التصدي للسيطرة الاسرائيلية الجوية، وامتناع صواريخ (سام ٥) التي يديرها فنيون سوفيات عن اي اسهام في المعركة، إما لأن اسرائيل تملك امكانية تعطيلها واما لأن الموقف يستدعي حماية الأراضي السورية من ضربة انتقامية.. وبهذا تضمن اسرائيل ضرب القوات المرابطة في البقاع، سورية وفلسطينية، وتضمن بهذا إبعاد اي خطر محتمل مسافة أخرى عن الاراضي التي تحتلها في فلسطين.

بهذا تكون المواقف كلها منسجمة، والنتائج مضمونة.. والاجماع العربي القائم الآن كفيل بعد ذلك بأن يعقد مؤتمرا للقمة تدعى اليه مصر، ولبنان.. و يتوسع الكامب ليكون كامب العرب.

واخيراً..

ونعود الى لبنان، عندها سيرتاح اللبنانيون وسيريحون العالم، لأن لبنان يكون قد أدى دوره بجدارة لتصفية القضية الفلسطينية كحقل تجربة واختبار لكل القوى العربية.. وعندها ستبسط الدولة اللبنانية سيطرتها الطائفية على كل الاراضي اللبنانية، تحت المظلة الاسرائيلية التى لن ينفرد لبنان وحده بالوقوف تحتها.

تلك قراءة لخريطة الأحداث في المنطقة، تعتمد الحدس السياسي والترجيح، وتبقى قابلة للتعديل في حالات ضيقة محددة، يتحكم فيها الطرف الأقوى الذي هو اسرائيل. فقد يصل العرب عبر تفاهمهم الجديد الى حل لمشكل التمثيل الفلسطيني، وقد ترفض اسرائيل مبدأ التفاهم على حرب محدودة معتمدة على قدرتها العسكرية على البقاء حيث هي بالقوة.. كل ذلك وارد ومؤهل لأن يقلب كل المعادلات و يعيد خلط الأوراق.. ولكن ذلك قليلا ما يحدث، لاسيما ضمن المعطيات الحالية للقضية الفلسطينية، والقضية اللبنانية على السواء.

شركة صناعات الورق الكويتية

ذ.م.م.

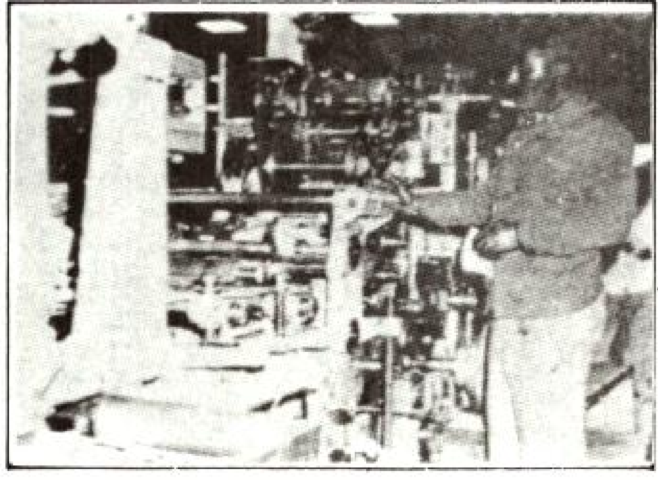
انتاج الشركة

○ اكياس ورق كرفت للجمعيات والبقالات ○ اكياس ورق للمخابز والافران

○ اكياس ورولات ورق مطبوعة للجمعيات والنوفوتيه والمطابخ

○ اكياس ورق شنط سادة ومطبوعة ○ اكياس وشنط نايلون سادة ومطبوعة





○ رولات نايلون سادة ومطبوعة ○ رولات نايلون للحمة

○ اكياس سلوفان سادة ومطبوعة ○ اكياس اسكيمو سادة ومطبوعة

○ اكياس بوب كورن سادة ومطبوعة ○ صحون كرتون (حاطات) للمطاعم والنزهات

أكياس نايلون للنفايات

الشويخ تليفون ٨١٢٩٢٣ - ٨٣٤٢٧٢ - ٨١٨٨٤٩

ص.ب/ ٦٠٢٢٢
صفاة - الكويت

منبر المجتمع



مرحبا بقدومك

يدور الفلك دورته.. وتمضي الأيام سراعاً.. ويقبل ضيفنا العزيز «شهر رمضان المبارك» وهو يحمل معه نسائم الحياة.. حياة العزة والكرامة.. والطهر والنقاء.. فمرحباً بقدومك يا رمضان.!

- إنه شهر الخير والبر، والعطف والاحسان.
- شهر الصفاء والنقاء، والحب والاخاء.
- شهر الانطلاقة من حيوانية الأرض إلى ملائكية السماء.
- فما أجملك يا رمضان.. يا شهر الخير والاحسان!؟

●●●

كيف نستقبلك ونلقاك؟ وبأي طريقة نستقبل محياك؟!
لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتشوق للقائك، ويحن إلى رؤياك.
كما تشتاق الأم لرؤية ولدها الحبيب، بعد طول غياب.
فقد صح عنه صلى الله عليه وسلم إذا دخل شهر رجب قال: «اللهم بارك لنا في رجب وشعبان، وبلغنا رمضان».

ولقد بشر رسول الله أصحابه بقدومك يوماً فقال لهم فيما قال: «أتاكم رمضان شهر بركة، يغشاكم الله فيه برحمته، فيحط فيه الخطايا، ويستجيب فيه الدعاء، ينظر الله إلى تنافسكم فيه، ويباهي بكم ملائكته، فأروا الله من أنفسكم خيراً، فان الشقي من حرم فيه رحمة الله عز وجل».

●●●

لقد كان سلفنا الصالح ـ رضوان الله عليهم ـ يستقبلون شهر رمضان المبارك، بالبشر والسرور، والبهجة والحبور.. كانوا يعرفون فضله وقدره.. يشمرون فيه عن ساعد الجد والنشاط. يقومون ليله، ويصومون نهاره.. يحيون لياليه بالصلاة، والذكر، وطاعة الرحمن «كانوا قليلا من الليل ما يهجعون. وبالأسحارهم يستغفرون» وما لهم لا يتسابقون لفعل الخيرات والمكرمات، ولا يغنمون منه تلك الساعات، وهم يسمعون النبي الكريم عليه أفضل الصلاة والتسليم يقول: «لو يعلم الناس ما في رمضان من الخير، لتمنت أمتي أن يدوم رمضان السنة كلها، ولو أذن الله للسموات والارض أن تتكلما، لشهدتا لمن صام رمضان بالجنة» اللهم أهله علينا بالأمن والايمان، والسلامة والاسلام، واجعله شهر خير وبركة، علينا وعلى جميع المسلمين في مشارق الارض ومغاربها يا أرحم الأرحمين.

«نصائح ثمينة»

وانطلاقاً من أفق رمضان.. المشرق بالنور والبهاء.. وفرحاً بقدومه الميمون.. وعملا بتوجيهات القرآن «ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون» وتنفيذاً للعهد الذي أخذه الله على العلماء «لتبيننه للناس ولا تكتمونه» أتقدم إلى إخواني المؤمنين، الذين عقدوا العزم على الصيام، ببعض النصائح والارشادات التي أراها ضرورية، بعد تهنئتهم بشهر الصيام، سائلا المولى جل وعلا، أن يجعل شهر رمضان، فاتحة العز والنصر، للاسلام والمسلمين، في مشارق الارض ومغاربها، وأن يعيده على الجميع، باليمن والبركة، والخير والسعادة، إنه خير مسئول، وأفضل مأمول، ونعم الكريم ونعم المجيب.
وألخص هذه النصائح في الآتي:

النصيحة الأولى

أن يستشعر كل مؤمن، فضل الله ونعمته العظيمة عليه بالاسلام، وأن يجدد العهد مع الله عز وجل، أن يعيش مسلماً ويموت مسلماً، عملا بقوله تعالى «**ولا تموتن إلا وانتم مسلمون**» وأن يدعو ربه بهذا الدعاء المنيب الخاشع، الذي كان يدعو به الصحابي الجليل «عبد الله بن عمر» وهو يطوف بالبيت العتيق «اللهم إني أسألك كما هديتني إلى الاسلام، ألا تنزعه مني، حتى تميتني وأنا مسلم» هكذا كان هم سلفنا الصالح. فماذا يصنع الانسان لو ولد من أبوين يهوديين، أو نصرانيين أو مجوسيين ثم عاش على اليهودية والنصرانية أو المجوسية؟ فاللهم عرفنا نعمة الاسلام بدوامها لا بزوالها.

النصيحة الثانية

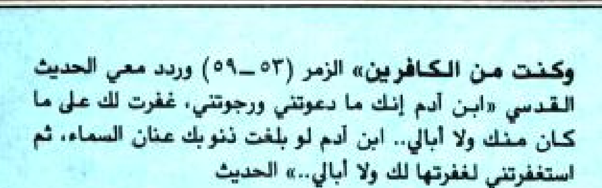
أن يطرق المؤمن الصائم باب الله، بالتوبة والانابة، في شهر الخير والاحسان، وأن يبكي على ما فاته من التقصير في جنب الله.. وألا ييأس من المغفرة، فان الذنوب جميعها تغفر، إذا صدقت النية، وكانت التوبة نصوحاً، وتمعن أخي المؤمن في قول رب العزة والجلال «**قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعا إنه هو الغفور الرحيم. وانيبوا الى ربكم وأسلموا له من قبل أن يأتيكم العذاب ثم لا تنصرون. واتبعوا احسن ما أنزل اليكم من ربكم من قبل أن يأتيكم العذاب بغتة وانتم لا تشعرون. أن تقول نفس يا حسرتي على ما فرطت في جنب الله وإن كنت لمن الساخرين. أو تقول لو أن الله هداني لكنت من المتقين. او تقول حين ترى العذاب لو أن لي كرة فأكون من المحسنين. بل قد جاءتك آياتي فكذبت بها واستكبرت**



يا رمضان



بقلم الشيخ محمد علي الصابوني
الاستاذ بجامعة أم القرى بمكة المكرمة



وكنت من الكافرين» الزمر (٥٣ ــ ٥٩) وردد معي الحديث القدسي «ابن آدم إنك ما دعوتني ورجوتني، غفرت لك على ما كان منك ولا أبالي.. ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء، ثم استغفرتني لغفرتها لك ولا أبالي..» الحديث

النصيحة الثالثة

تلاوة القرآن بتدبر وإمعان.. عملا بقوله تعالى **(كتاب انزلناه إليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر أولو الألباب)** فلقد ضيع المسلمون كتاب الله، وجعلوه وراءهم ظهرياً، فتشتتوا وضاعوا.

هجروه وأخذوا يبحثون ــ عن نظم ودساتير، من الشرق والغرب، يطبقونها في حياتهم، وتركوا الكنز الثمين، الذي عز بالتمسك به أسلافهم، حتى ملكوا الدنيا وفتحوا العالم.

وإنه لمن المؤسف، أن يكتفي المسلمون من القرآن، بألفاظ يرددونها، وأنغام يلحنونها، في المآتم والمقابر، وعند الاحتفالات الرسمية، ثم لا يكون للقرآن نصيب منهم إلا الطرب، بسماع أياته، أو التبرك بتلاوة سوره.. وهذا ما عناه الرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم بقوله «يتخذون القرآن مزامير» أي يقرءونه لمجرد السماع والطرب، وقد نسي المسلمون أو تناسوا، أن بركة القرآن العظمى، إنما تكون في تدبره وتفهمه، والعمل بمقتضى توجيهاته وإرشاداته، والوقوف عند أوامره، والانتهاء عن نواهيه، فقد صح عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال: «ما آمن بالقرآن من استحل محارمه».

يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله:

أ ــ من لم يقرأ القرآن فقد هجره.

ب ــ ومن قرأ القرآن ولم يتدبر معانيه فقد هجره.

جـ ــ ومن قرأ القرآن وتدبره، ولم يعمل بما فيه فقد هجره.

وكأنه يلفت انتباهنا الى قوله تعالى **(وقال الرسول يا رب إن قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا)** فأين المسلمون اليوم من هداية القرآن، وتوجيهات القرآن؟!

النصيحة الرابعة

سلامة الصدر، ونقاء القلب، وطهارة السريرة.. وذلك أن تصبح وتمسي وليس في قلبك حقد ولا غل، على أحد من المسلمين، تشبها بأهل الجنة **«ونزعنا ما في صدورهم من غل إخوانا..»** الآية.

وقد كان من وصية معلم الانسانية، وهادي البشرية، محمد ابن عبد الله صلوات الله وسلامه عليه، أن أوصى أحد الصحابة.

الا يبيت وفي قلبه غل ولا حقد على أحد من المؤمنين، وقال في إحدى توجيهاته النبوية «بحسب امرىء من الشر أن يحقر أخاه المسلم.. كل المسلم على المسلم حرام: دمه، وماله، وعرضه».

النصيحة الخامسة

ترك المراء والجدال، وبخاصة في أمور الدين.. فان الخلاف والجدال لا يأتي بخير أبداً.. فقد قال نبينا صلى الله عليه وسلم «ما أوتي قوم الجدل بعد هدى إلا ضلوا، ثم قرأ قوله تعالى **«ما ضربوه لك إلا جدلا بل هم قوم خصمون»**.

وإياكم ــ أيها الاخوة ــ وحب الشهرة والظهور، فان حب الظهور يقصم الظهور، ومن تواضع لله رفعه.. فكم من أناس اليوم، لا هم لهم إلا أن يشهروا و يظهروا ــ ولو بمخالفة الاجماع ــ يرتدون ثوب الكبرياء، و يلبسون «عمة القاضي» وهم جهلة أغبياء يجادلون في أمور الدين و يخطئون الائمة الاعلام المجتهدين، و يظنون أنهم يحسنون صنعاً.

النصيحة السادسة

الجد والاجتهاد في هذا الشهر العظيم في طاعة الله عز وجل، ليغنم الصائم الاجر والثواب، وليتدارك ما فات، فان شهر رمضان هو شهر الربح والمغنم، فمن لم يغنم فيه كان أشد خسارة فيما سواه، وأشقى الناس من أدركه رمضان، ثم انسلخ عنه هذا الشهر العظيم، ولم تغفر ذنوبه، كما جاء في الحديث الشريف «فان الشقي من حرم فيه رحمة الله عز وجل».

النصيحة السابعة

أن يعمل المخلصون جهدهم لجمع كلمة المسلمين، وتوحيد صفوفهم، تنفيذاً لقوله تعالى **«واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا..»** الآية وأن يسعوا إلى إزالة أسباب الفرقة والخلاف بينهم.. فان الاختلاف سبب الهلاك في الدين، والخسران المبين في الدنيا والآخرة.. واختلاف ذات البين هي الحالقة كما قال صلوات الله وسلامه عليه «إياكم واختلاف ذات البين فانها الحالقة، لا أقول تحلق الرأس ولا تحلق الشعر، ولكن تحلق الدين» أو كما قال صلى الله عليه وسلم.

ومعنى قوله «تحلق الدين» أي تذهب بالدين من أصوله وتنزعه من صدور المسلمين.

النصيحة الثامنة

نحن في عصر يموج بالفتن، القابض فيه على دينه كالقابض على الجمر، والفتن كل يوم تزيد وتشتد، حتى يكون أرخص شيء عند الانسان دينه وعرضه، كما قال صلوات الله وسلامه عليه (إن من ورائكم فتناً كقطع الليل المظلم، يصبح الرجل فيه مؤمناً ويمسي كافراً، ويمسي مؤمناً ويصبح كافراً، يبيع دينه بعرض من الدنيا) فلنضرع الى الله أن يثبتنا على الايمان، ويقينا شر الفتن ما ظهر منها وما بطن.

النصيحة التاسعة

على المسلمة خاصة، أن ترعى حرمة هذا الشهر العظيم.. فلا تتبرج، ولا تتهتك، ولا تظهر مفاتنها أمام الرجال والشباب ولتعد الى الاعتصام بآداب الاسلام، والتقيد بأوامر الله «**ولا يبدين زينتهن إلا لبعولتهن**» الآية. «**ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى**».. ولتعتقد أنها بخروجها سافرة، متبرجة، متهتكة، قد عصت الله، وخلعت من عنقها ربقة الاسلام، لا سيما اذا استحلت هذا العمل، فاعتقدت أن الحجاب تأخر ورجعية، وأن السفور رقي وتقدمية، فانها بذلك تكون قد خرجت عن دائرة الايمان. وليكن رمضان مناسبة لاعلان التوبة.

أما سمعت ما قاله نبينا الاعظم صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي رواه مسلم في صحيحه: «صنفان من أهل النار لم أرهما، قوم معهم سياط كأذناب البقر يضربون بها الناس، ونساء كاسيات عاريات، مميلات مائلات، رءوسهن كأسنمة البخت المائلة ـ يريد أنها تصفف شعرها حتى يكون فوق رأسها كسنم الجمل تتباهى بالمنكر ـ ثم قال: لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها، وان ريحها ليوجد من مسيرة خمسمائة عام» رواه مسلم.

هل عرفت يا أختي ماذا يقول المعصوم الذي لا ينطق عن الهوى «لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها» لماذا؟ لانها استحلت ما حرم الله، أليس هذا الحديث من معجزات نبينا صلى الله عليه وسلم لا يخدعنك الشيطان فيقول لك: أنت والحمد لله مسلمة، تصومين، وتصلين، وتحجين بيت الله، فلا عليك من ترك الحجاب، فان أمره يسير.. الى آخر تلك الوساوس الشيطانية التي يخدعك بها اللعين، فان الذي فرض عليك الصلاة والصيام، هو الذي فرض عليك الحجاب وأمرك بالاحتشام «**يا أيها النبي قل لأزواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن**» والاستهزاء بشيء من أوامر الله أو إنكاره كفر والعياذ بالله. وأنا الآن يا أختي المسلمة، أريد أن أخطو معكم الخطوة الاولى، لانقذك من عذاب الجحيم.. أريد منك أن تستشعري بالخطيئة والذنب، بمخالفتك لأمر الله، بهذا التبرج والسفور، فاذا أعتقدت بأنك مذنبة مخطئة، فقد نجوت من دائرة «الكفر» الى دائرة «المعصية» وأما اذا تبجحت واعتقدت بأن الحجاب تأخر وانحطاط، فقد وقعت في هوة الكفر والضلال، ولن ينقذك من عذاب الله أمير ولا وزير، ولا زوجك الذي أباح لك التبرج والسفور، بل هو شريك لك في الاثم والعصيان.

أتدرين لماذا تخلدين في نار جهنم؟ لأنك اتهمت الله عز وجل بالجهل، وتشريع ما ليس له ضرورة من الاحكام، حين قلت: ان التبرج مدنية، ان الحجاب تأخر ورجعية، أفبعد هذا الضلال من ضلال؟!

أنصحك بأن تتقي الله في نفسك، وترتدعي عن مجاراة الكافرات الاجنبيات، في التهتك والتعري، والخروج عن آداب الاسلام، فأنت والحمد لله مسلمة، وهي كافرة، وليس بعد الكفر ذنب.

واحذري من الابالسة ـ تلامذة إبليس ـ الذين يحسنون لك القبيح، ويزينون لك المنكر، لقد خدعك والله هؤلاء الذئاب ـ ذئاب البشر ـ بالكلام المعسول، والألفاظ المنمقة، وأخفوا عنك الأنياب.

قالوا لك: إن الله جميل يحب الجمال.. فاكشفي للشباب عن هذا الجمال واطرحي الثياب، فكشفت الوجه، ثم الصدر، ثم النحر، ثم الساق، ثم خلعت عنك جلباب الحياء، فكشفت عن كل مفاتن الجسد، حتى لم نعد نميز بين المسلمة والكافرة، استنزلوك شيئاً فشيئاً، حتى تعريت عن اللباس، بحجة أن الحجاب ليس من فروض الاسلام، وإنما هو من التقاليد والعادات، فصدقت كلامهم، ووقعت في شراكهم، وما عرفت المكيدة التي دبرها لك هؤلاء الخبثاء.

ثقي بأنني ـ وأنا أكتب هذه السطور ـ كانت الدموع تنهمر مدراراً، على الحالة التي وصلت إليها، لأنني أراك تقذفين بنفسك في نار جهنم، وهناك من يصفق لك ويغريك بالمزيد، وأنا لا أملك لك إلا النصح والتذكير، لأن الأمر ليس بيدي حتى أحجزك عن الوقوع فيها بالقوة، بل الامر بيد من ولاه الله أمر المسلمين.

النصيحة العاشرة

ونصيحتي الأخيرة بمناسبة قدوم شهر الصيام ـ إلى إخوتنا الذين يجرون وراء اليسير من الامور، ويتركون الكبير الخطير.. يركضون وراء عدد ركعات صلاة التراويح، ويشغلون الامة بعقد اليدين في الصلاة، وبموضوع السبحة، وغير ذلك من الامور اليسيرة، ويتركون محاربة الكفر والالحاد، عليهم أن يتقوا الله في هذه الامة، ويسعوا جهدهم لجمع الشمل، وتوحيد الصف، ومقاومة كل فاجر كافر أثيم يكيد للاسلام والمسلمين، وألا يكونوا كمن قال فيهم علي رضي الله عنه «يقتلون أهل الايمان ويتركون أهل الاوثان» وأوصيهم أن يكونوا رحماء باخوانهم المؤمنين «أشداء على الكفار رحماء بينهم» وأن تنصب جهودهم من أجل توحيد صفوف المسلمين.

اللهم أهل علينا رمضان، بالخير والبركة والرضوان، واجعلنا من الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

محمد علي الصابوني
مكة المكرمة ـ جامعة أم القرى

Kelvinator

مكيفات كالفيناتور

Kelvinator INTERNATIONAL COMPANY®

مواصفات خاصة ومزايا جديدة

الآن

24000 Btu

موديل ٨٣

نظراً للاقبال الشديد فإن معرض الفروانية ش المطار يفتح يوم الجمعة

18000 Btu

قمة التبريد الحقيقى

متوفرة بحجمين

٢٤٠٠٠ Btu بسعر ١٣٥ د.ك

١٨٠٠٠ Btu. بسعر ١٢٥ د.ك

بدون دفعة مقدم واقساط شهرية مريحة جداً

- خبرة كلفيناتور

أكثر من ٥٠ عاماً في عالم التبريد تقدم لك مكيفها بمواصفات جديدة

- صدور تام • قوة دفع عالية • هواء اوتوماتيكي مع فتحات تعمل بمحرك • انبوب تبريد اضافي .
- سهولة تامة فى التركيب والتشغيل والصيانة
- الفلتر ينظف بسهولة

شركة علي عبد الوهاب وأولاده وشركاهم

معرض الفروانية - طريق المطار/ت/ ٧١٥٠٥٠ - معرض السوبر/ت/ ٤٢٩٤٨٩ - معرض الشويخ الدائري الرابع/ت/ ٨١٨٤٢٤

المعرض الرئيسى/ شارع عبد الله المبارك/ت/ ٤١٩٨٦٨ - معرض شارع فلسطين ت/ ٤٢٩٣٨٩ - الورشة/ ٨١٢٦٦٠/ ٨١٥٠٥٤/ ٨١٠٥٤٣

هل هذا هو "الزلــــزال" الذي تحدث عنه عرفات؟

بقلم:
جمال الراشد

الخلاف القائم حاليا داخل حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» كبرى المنظمات الفلسطينية والعمود الفقري لمنظمة التحرير الفلسطينية هل هو خلاف طارىء أم قديم؟ وهل هو خلاف على المراكز القيادية أم خلاف على المبادىء؟ وهل هو خلاف فلسطيني ام فلسطيني عربي؟

وقبل ان نجيب على هذه الاسئلة نود ان نوضح الفرق بين الاختلاف في وجهات النظر حول موضوع محدد، وهذا لا يشكل خطرا، بل ربما كان فيه الفائدة، وقديما قيل «واختلاف الرأي لا يفسد للود قضية» ولكن الخطر كل الخطر ان يكون هناك خلاف داخل الحركة الواحدة يصل الى حد استعمال السلاح والانشقاق والمعاداة وهي ظواهر للاسف الشديد موجودة في ديار العرب، والفلسطينيون جزء منهم.

التراجع الاول:

وحركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» باعتبارها «حركة» وليست «جبهة» فالمفروض فيها ان تضم افرادا يجمعهم هدف واحد.. لا كتلا سياسية لكل منها ايديلوجية خاصة، ولكن الذي حصل ان الافراد الذين دخلوا «فتح» بايديولوجياتهم المختلفة لم يلبثوا مع الوقت ان شكلوا كتلا داخل الحركة، وبدلا من ان تنصهر كافة الايديولوجيات في بوتقة «فتح» فيصبح «الفتحوي» انسانا مناضلا لتحرير فلسطين، وبعد ذلك يترك للشعب اختيار النظام السياسي الذي يريده، ظهرت تيارات معينة داخل «فتح» تطرح ايديولوجيات مسبقة لما بعد التحرير، وتصر على ان تجعلها الايديولوجية المعلنة «لفتح»، ولقد وجد هذا الطرح معارضة شديدة لدى الغالبية العظمى من كوادر «فتح» وبخاصة المؤسسين الاوائل منهم. وكان اصحاب هذا التيار ماركسيين في مجملهم، ورغم انهم لم يستطيعوا ان يقحموا الماركسية كايدلوجية «لفتح» الا انهم استطاعوا للاسف الشديد ان يجروا تعديلات على الاهداف البعيدة لحركة التحرير الوطني الفلسطيني، فبدلا من المناداة بتحرير كافة الاراضي الفلسطينية من الاستعمار الاستيطاني الصهيوني، اصبح الهدف انشاء دولة ديمقراطية في فلسطين، ورغم ان هذا الشعار طرح لكسب الرأي العام العالمي – أو هكذا قالوا – الا انه لم يحقق اي كسب في الرأي العام العالمي لا شرقيه ولا غربيه كما يقول «ابو اياد» في كتاب «فلسطيني بلا هوية».

وبتبني هذا الشعار فقد حقق الماركسيون مكسبا ايديولوجيا في فتح مما شجعهم على طلب المزيد، فرفعوا شعار طلب الالتقاء مع قوى المعارضة الاسرائيلية. وظلوا يلحون في الطلب حتى تحقق لهم ذلك، وكان كبش الفداء الذي لقي حتفه في هذا السبيل هو عصام سرطاوي، وبغض النظر عما قيل عن هذا الاتصال من انه أدى الى إحراج لحكومة بيغن وقيام مظاهرات ضد النظام القائم. الا ان مما لا شك فيه ان المعارضة الاسرائيلية مهما اشتدت فلن تصل الى حد المطالبة بزوال الكيان الاسرائيلي وعودة فلسطين لاهلها الشرعيين وبناء عليه فان اقتراب منظمة التحرير من المعارضة الاسرائيلية هو في المحصلة النهائية ابتعاد عن هدف التحرير وليس اقترابا من تدمير الكيان اليهودي في فلسطين.

• التراجع الثاني:

ثم كان الطرح الآخر – انشاء دولة فلسطينية في الضفة والقطاع – تراجعا آخر عن اهداف التحرير واعترافا ضمنيا بالكيان الاسرائيلي في حدود ما قبل عام ١٩٦٧ وربما كان «للغربيين» دور في هذا الطرح الجديد الذي ظهر عام ١٩٧٤ وكان من نتيجته «جبهة رفض» داخل الثورة الفلسطينية لم تلبث ان امتدت الى خارج الثورة الفلسطينية فيما سمي «بجبهة الصمود والتصدي. وفي هذا العام ايضاً خرج صبري البنا «ابو نضال» من «فتح» ثم قام بعدد من الاغتيالات لقادة منظمة التحرير في البلاد العربية والغربية.

• تمرد وعشائرية:

ولم يكن عام ١٩٧٤ هو العام الوحيد الذي شهد خلافا داخل حركة «فتح» وصل الى حد الانشقاق والقتل، فقد حدث في عام ١٩٧٢ تمرد في قوات اليرموك استمر لمدة اربعة او خمسة اشهر ولم ينشر شيء عن هذا التمرد وقتها، ومن المعروف ان هذه القوات تركت الجيش الاردني، وانضمت الى الثورة الفلسطينية اثناء معارك ايلول وبعدها، ثم اصطبغ الخلاف داخل الثورة

• ياسر عرفات: الحفاظ على القرار الفلسطيني!



الفلسطينية بصبغة عشائرية فاصبحت تتردد نغمة (غزاوي، نابلسي، خليلي) بطريقة تدل على مدى الانحدار في الوعي الثوري لدى الذين كانوا يرددون مثل هذه الكلمات.

● بين التروي والثورة:

وقبل ذلك، وبالتحديد في عام ١٩٦٧ اي عقب ما يسمى «بالنكسة» مباشرة حصل خلاف داخل حركة «فتح» بين من يطالب باستئناف الثورة وبين من يطالب بالتروي والانتظار، ولم يحسم هذا الخلاف الا الشباب في الداخل، وخاصة في قطاع غزة الذين استأنفوا ضرب الاهداف الصهيونية، فلحقت بهم الضفة الغربية بعد عشرة ايام بقرار من القيادة العامة، بعد أن تبين ان ردود الفعل الصهيونية لم تكن بالمستوى الذي يشكل خطرا حقيقيا على اهلنا في الضفة والقطاع.

واستطرادا وراء الخلافات داخل حركة فتح، نرجع الى الوراء قليلا الى عام ١٩٦٦ اي قبل حرب حزيران، فقد حصل خلاف بين ضابطين من ضباط فتح في سوريا هما (ابو حشمة) و (يوسف عرابي) وقد وصل الامر الى ان يقتل كل منهما الاخر، وحينئذ وضعت كل قيادة فتح في سجون دمشق !!

● دور لأبي نضال:

ثم نقترب مرة اخرى من الخلاف الحالي فنذكر ان مجموعات ممن تتبع «ابو نضال» حاولت ان تؤسس لها قواعد في جنوب لبنان مما ادى الى احتكاك بينها وبين قواعد «فتح» نتج عن ذلك جرح احد العناصر ثم سوى الامر بان عاد بعضهم الى «فتح» ورحل البعض الاخر.

الخلافات داخل «فتح» اذن ليست جديدة والصدام المسلح والتصفيات الجسدية ليست جديدة ايضا، والدعم العربي لجناح منشق من «فتح» ليس جديداً ولكن الجديد هذه المرة الظرف الحرج الذي تمر به «فتح» في بقاع لبنان مع تهديدات اسرائيلية وحشودات سورية اسرائيلية ثم دعم ليبيا العلني الاعلامي والمالي وبالسلاح لجماعة «ابو موسى» على اعتبار ان حركته حركة تصحيحية أو ثورة داخل الثورة أو ثورة في الثورة. والاخطر من ذلك ان تقترح سوريا تعيين «ابو موسى» نائبا للقائد العام بدلا من «ابو جهاد» القائد التاريخي وهو واحد من افراد قلائل اسسوا «فتح في الخمسينات من الذين لا يقبلون ان تخرج «فتح» عن خطها الاساسي في رفض الوصاية والتبعية والاحتواء.

● بين اليمين واليسار؟

واذا كان «اليسار» في فتح قد لعب دورا رئيسيا فيما آلت اليه الامور داخل فتح فهل يعني ذلك ان القيادة التاريخية لفتح قيادة «يمينية» الواقع غير ذلك، بل ان منهم من هو محسوب على قائمة اليسار مثل «ابو اللطف» ومنهم من حاول «اليسار» ان يتخذ منه واجهة لهم مثل «ابو اياد» رغم اعلانه المتكرر انه متدين وازهري، صحيح ان عددا من القادة مثل (ابو جهاد، ابو الاديب، ابو السعيد) له ماض اسلامي، ولكنهم حين دخلوا «فتح» او اسسوها لم يعلنوا يوما انهم انطلقوا من منطلق اسلامي، او انهم يسعون لاقامة دولة اسلامية في فلسطين، ولعل عبدالناصر حين كان حيا كان له دور رهيب في محاربة اي توجه من هذا القبيل، ولم تكن الانظمة التي لها احتكاك مباشر بالثورة الفلسطينية اقل عداء للاسلام من عبدالناصر.

اتجاهات مختلفة

وحركة «فتح» التي اصبحت مع الوقت وتطور الاحداث اشبه بجبهة وطنية تضم عدة اتجاهات ايدلوجية كما يقول «ابو اياد» انما هي جزء من الشعب الفلسطيني الذي لم يكن بعيدا عن الصحوة الاسلامية المعاصرة والتي تجسدت اكثر ما تجسدت لدى اهلنا في الارض المحتلة ولدى شباب فلسطين في الجامعات ولدى الاشبال ضاربي الـ آر. بي. جي. الذين كانوا يهتفون مع كل قذيفة «الله اكبر» ولدى العناصر المقاتلة في القواعد التي اقبلت بعفوية على التثقف بالكتب الاسلامية رغم وجود كتب اخرى غير اسلامية عزفت عنها بحسها الديني الاصيل وبفطرتها الاسلامية الربانية.

ومثلما تحركت روسيا الشيوعية للتصدي للحركة الاسلامية المباركة في افغانستان ومثلما تحركت امريكا الصليبية للتصدي للحركة الاسلامية المباركة في تركيا ومصر وكثير من ديار المسلمين فان محاولة انهاء «فتح» كحركة تحرير وطني وربطها بهذا النظام المرتبط بالشرق او ذاك النظام المرتبط بالغرب انما يعني في النهاية التصدي للاسلام المتنامي في نفوس المسلمين بوجه عام والفلسطينيين بوجه خاص الذين تعتبر منظمة التحرير ممثلهم الشرعي الوحيد، هذه المنظمة التي تعتبر فتح عمودها الفقري.

● مؤامرة:

الذين يخططون لضرب «فتح» يعلمون هذه الحقائق ولكن الذين ينفذون ربما انطلقوا من منطلقات ذاتية آنية عاجزة عن ادراك ابعاد المؤامرة الخطيرة. ونحن من جهة اخرى لا ننزه قيادة «فتح» عن الاخطاء وعن تعدي حدود المعقول احيانا في مسيرة الحلول «السلمية» واذا كان الشرق والغرب قد تآمرا على افراغ «فتح» من محتواها الجهادي الاصيل سواء بمحاولة اضفاء الصبغة الماركسية والعلمانية عليها أو باحتوائها عن طريق مشروع ريغان فتصل الى حد الاعتراف باسرائيل ثم تنتهي، فان حركتها الكاملة حتى الان لم تتحقق وان اعترافها الكامل باسرائيل حتى الان لم يتم، ولكنها في الحالتين وصلت مرحلة الخطر وتعدت حدود المعقول. والمطلوب منها ان تعيد دراسة اوراقها وان تقوّم مرحلتها السابقة وان تلتصق بضمير هذه الامة فكرا وبجماهير هذه الامة المنطلق الى الجهاد مسلكا ومنهجا. واذا كانت الظروف التي تعيشها «فتح» حاليا غاية في الصعوبة والتعقيد فليعلم قادة الثورة الفلسطينية ان لهم اخوة مسلمين يتطلعون اليهم كأمل وضاء وسط دياجير اليأس القاتلة.

● هل هو الزلزال؟

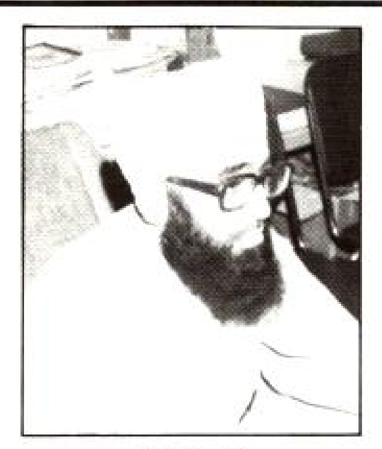
نحن نعلم ان «فتح» تتحرك في الوحل وان الارض التي تقف عليها ارض مهتزة وان الحلقة التي تحيط بها تضيق مع الايام، وان من المعجزات بقاء «فتح» حتى الان محافظة على استقلاليتها رغم كل الضغوط والمؤامرات، وان «الزلزال» الذي بشر به «ابو عمار» بعد الخروج من بيروت يراد له ان يكون زلزالا «لفتح» وليس زلزالا «بفتح» ولكن الذي نود ان نقوله انه آن الاوان لكي تتعامل «فتح» مع اصدقائها المبعدين ومع اعدائها المقربين بالطريقة التي ينبغي ان تكون عليها قبل فوات الاوان. واذا كان «ابو اياد» في مؤتمره الصحفي الاخير بالكويت قال ما لم يعتقد به واعتقد بما لم يقله خوفا على الثورة وجماهيرها في الوطن العربي. فمن باب الخوف على الثورة وجماهيرها ايضا تعدي الخطوط الحمراء في الاقتراب من هذا النظام أو ذاك أو المساهمة في هذا المشروع او ذلك.

ولعل الذين اختاروا زمان ومكان هذا الخلاف داخل «فتح» يدركون ان الحركة قادرة على حسم هذا الخلاف في سويعات لو انه كان خارج هذا الزمان وهذا المكان، ولكن الذين ينفخون في هذا الخلاف ليظهروه على غير حجمه الطبيعي سيقطع نفسهم بعد حين لان الفلسطيني بعد كل تجاربه اصبح يدرك انه موجود ببندقيته وان قبوله الوصاية من وصي غير امين خطيئة لا تغتفر، وان عودته الى الله ستكون بداية الخلاص.

● ابو موسى: هل يدرك ابعاد اللعبة؟



العقيدة وخبر الواحد



بقلم الدكتور
محمد حسن هيتو

يتوهم بعض الناس أننا حينما نتكلم في مسائل العلم إنما نرد عليهم، وهذه أوهام واحلام.

إننا حينما نتكلم في مسائل العلم إنما نبتغي وجه الله في بيان الحق، وازهاق الباطل، وهتك براقع الزيف والضلال

إننا حينما نتكلم في مسائل العلم لا نريد الدفاع عن الاشخاص وتقديسهم، إذ كان هذا يتنافى مع منهجنا في الدعوة الى الله، لأننا نعرف الرجال بالحق، ولا نعرف الحق بالرجال، وأما معرفة الحق بالرجال فهو منهج جاهلي طمست معالم إيماننا آثاره ودرستها.

وأما الواهمون فإنا لا نلقي لهم بالا،

نتمثل قول الشاعر:

عذرت البزل اذ هي خاطرتني
فما بالي وبال ابني لبون؟

وقول الشاعر:

وابن اللبون اذا ما كز في قرن
لم يستطع صولة البزل القناعيس

لقد هجى بشار بن برد جريرا، طمعا في أن يرد عليه، ويدخل حلبة الصراع مع الفحول الثلاثة، فلم يأبه له جرير، ولم يرد عليه، فبكى بشار، فقيل له: ما يبكيك يا أبا معاذ فقال: عدم هجاء جرير لي، فانه لو هجاني لصيرني أشعر الناس....

ان الذي أريد أن اتكلم فيه اليوم هو خبر الواحد وحجيته في العمل والاعتقاد، على ما جرى عليه سلف الأمة وخلفها.

وإن الذي دفعني لهذا مع أنه من المسلمات هو خوض الجهلة وأنصاف المتعلمين فيه بما يؤدي الى الطعن في أئمة المسلمين، على عادتهم في الفهم الخاطىء الناتج عن الجهل بمرامي الكلام ومدلولاته.

إنه مما لا مراء فيه ولا جدال أن خبر الواحد حجة يجب العمل به في كل ما ورد فيه، وهذا أصل من أصول عقيدتنا وشريعتنا.

ولقد بذل امامنا الشافعي -رضى الله عنه وارضاه- كما بذل غيره من الائمة - اكبر الجهد في نصرة خبر الواحد والاحتجاج به، حتى لقب في بغداد بـ«ناصر الحديث» فصنف فيه بحوثا طويلة مستجادة تناقلتها من بعده الاجيال.

وعلى هذا المنهج سار كل من ألف من ائمة المسلمين من المفسرين، والمحدثين، والفقهاء والاصوليين، والمتكلمين، سلفا وخلفا، قديما وحديثا، وكثرت فيه المصنفات.

وهذا من البديهيات التي لا تحتاج اليوم الى اعادة نظر وتصنيف. ولكن العجب كل العجب أن نجد بعض المتفيهقين من أهل العصر ينقلون هذا الكلام عن الائمة، ومن مصنفاتهم، ثم بعد ذلك يصولون و يجولون و يتشدقون أمام العامة بأنهم نصروا خبر الواحد، وكأن الامة كانت ضده، على عادتهم في كل ما يأتون به من علوم الاقدمين...

وليت الامر وقف عن هذا الحد اذا لهان الامر، ولقلنا: انهم كالاطفال عندما يتعلمون مسألة من العلم يرددونها أمام العامة والخاصة ظنا منهم بأنه لا يعرفها أحد سواهم.. لضيق افقهم، وسذاجة تفكيرهم...

ولكن الامر تجاوز هذا عندما وجدناهم قد فهموا كلام أولئك الائمة العظماء على غير مرادهم، وعلى غير مراد القواعد العلمية التي يجهلونها، ومن ثم خرجوا على العامة بالعجائب، فاتهموا سلف هذه الامة وعلماءها بأنهم يردون خبر الواحد في العقيدة، وهذا يتنافى مع الاسلام، وتلقف العامة كلامهم بالتسليم، لما فيه من التمويه والتدليس، وليس الامر في الحقيقة الا الجهل بمراد العلماء ومصطلحاتهم.

نعم.. لقد قال جمهور علماء الامة من السلف والخلف: ان خبر الواحد لا تثبت به العقيدة.

ولكن.. ما مراد أولئك الائمة من هذا القول الذي زلت به قدم أولئك المتفيهقين من جهلة العصر؟

وللجواب على هذا أقول.

لقد انقسم العلماء في تحديد معنى العقيدة.

فمنهم من ذهب الى أن المراد بها ما يجب اعتقاده، مما يميز الكفر عن الايمان، فمعتقده يكون مؤمنا، وجاحده يكون كافرا.

وما كان كذلك لا يمكن أن يكون الا عن علم، وهو الادراك الجازم المطابق للواقع عن دليل.

وهذا لا يتوفر الا في الخبر المقطوع به، كالقرآن والخبر المتواتر، فاذا ما جاء الخبر المقطوع به، أثبتنا به العقيدة، وكفرنا منكره، ومنكر اي أمر ثبت به، لأنه منكر لمعلوم ثبت بالدليل القطعي.

وأما أخبار الآحاد فلا تفيد الا الظن عند الجماهير، وبناء على ذلك لا يمكننا أن نثبت بها العقيدة على الاصطلاح المتقدم، لأنها لا تفيد العلم والقطع، ولا يكفر جاحدها بالاتفاق، ونحن خصصنا العقيدة بالقطعي وبما يكفر جاحده.

ولكن هل معنى هذا أننا نرد أخبار الآحاد ولا نعتقد مضمونها؟ الجواب لا.

ان ما ورد من أخبار الآحاد في شأن

العقيدة، كعذاب القبر، وسؤال الملكين، والعذاب والنعيم فيه، والقيامة الصغرى، وأشراط الساعة، وخروج المهدي، والحوض، والصراط، وأوصاف جهنم، والشفاعة، ودخول الموحدين الجنة، وغير ذلك من الامور الكثيرة التي شحنت بها كتب العقيدة عند الاشاعرة وغيرهم من أهل السنة ـ ان ما ورد من هذه الاخبار يجب الايمان به، ويفسق جاحده، لأنه خبر واحد يجب العمل بمقتضاه، والايمان بمضمونه، الا أننا لا نسميه عقيدة ولا نحكم بكفر جاحده أو مؤوله، لأنه لم ينكر شيئا من العقيدة الثابتة بالقواطع، بل نحكم عليه بالاثم والفسق والعصيان.

وبناء على ذلك لم نكفر المعتزلة في انكارهم لكثير من المغيبات وتاويلها، مما ثبت بدليل ظني، وإنما حكمنا عليه بالفسق والعصيان.

ومن هذا يظهر لنا أنهم عندما يقولون: هذا خبر واحد لا يعمل به في العقيدة، ليس مرادهم إبطال العمل به، ونفي الايمان بما ورد بمضمونه، وانما مرادهم أنه لا تثبت به العقيدة التي يكفر جاحدها، والتي تتطلب القواطع لا الظنون.

ولا أظن أن احدا يخالف في هذا، حتى الذين ذهبوا الى أن خبر الواحد يفيد العلم، والا لحكموا على مخالفيهم بالكفر، وهذا شيء لم يقل به أحد.

وهذا نظير لما ذهب اليه الاصوليون من الحنفية، اذ فرقوا بين الفرض والواجب، فقالوا: الفرض ما ثبت بدليل قطعي، ويكفر جاحده، والواجب ما ثبت بدليل ظني، ولا يكفر جاحده، بل يأثم ويفسق، مع وجوب العمل بمقتضى الفرض والواجب، والمعصية بترك العمل بمقتضاهما.

وكأنهم قالوا: الفرض لا يثبت بخبر الواحد المفيد للظن، أو هذا خبر واحد لا يثبت به الفرض.

إلا انهم يوجبون العمل بمقتضاه، ويثبتون به الواجب، ويفسقون جاحده. فما الفرق بين قول علماء الاصول هذا، وبين قول علماء التوحيد ذاك...؟ لا فرق.

وأما الفريق الثاني من العلماء فقد جعلوا العقيدة هي كل ما يجب اعتقاده، سواء أكان يكفر جاحده أم لا، وسواء أكان ثابتا بعلم أم بظن.

وبناء على ذلك فهم لا يميزون بين خبر الواحد، وغيره من الاخبار المفيدة للقطع، كالقرآن والحديث المتواتر، ويقبلون الجميع في العقيدة، ولهذا الاصطلاح الخاص بهم أيضا.

الا انهم يميزون بين ما يجب اعتقاده، فبعضه يكفر جاحده، وهو ما ثبت بدليل قطعي، وبعضه لا يكفر جاحده، وانما يأثم ويفسق فقط، وهو ما ثبت بدليل ظني.

وهذا نظير لما ذهب اليه جمهور علماء الاصول من عدم التمييز بين الفرض والواجب، اذ قالوا، هما سواء، وهما ما يثاب فاعله، ويعاقب تاركه عمدا، سواء أثبتا بدليل ظني أو قطعي.

الا أنهم ميزوا بين الواجب الذي ثبت بدليل قطعي، فحكموا بكفر جاحده، والواجب الذي ثبت بدليل ظني فحكموا بفسق جاحده.

فالخلاف آيل الى العبارة في اللفظ والتسمية، لا في الحقيقة والجوهر، ولا مشاحه في الاصطلاحات.

وخلاصة الكلام أن الامة قد اتفقت سلفا وخلفا على أن خبر الواحد يجب العمل به واعتقاد مضمونه.

الا أن الخلاف فيما يسمى عقيدة، فمن ذهب الى أن العقيدة هي ما يكفر جاحده قال: هذا لا يثبت الا بما يفيد القطع، وأما ما ثبت بما يفيد الظن فلا يسمى عقيدة، ولكن يجب الايمان بمضمونه، وعصى جاحده واستحق العذاب، الا أنه لا يكفر.

ومن ذهب الى أن العقيدة هي ما يجب اعتقاده، سواء اثبت بخبر الواحد المظنون، أم بالخبر المتواتر المفيد للعلم، قال: ان خبر الواحد ثبتت به العقيدة كالمتواتر، الا ان بعض هذه المعتقدات يكفر جاحده وهي ما ثبت بدليل قاطع، وبعضها يعصي جاحده ولا يكفر، وهي ما ثبت بدليل ظني.

او بعد هذا يقال: ان العلماء يردون خبر الواحد في العقيدة..؟!

إني لا أظن أن قائل مثل هذا الا رجلا قرأ عبارة العلماء، فلم يفهمها على مرادهم ومراد القواعد العلمية، وانما فهمها على مراد عقله القاصر، ثم راح ينم العلماء، لا لأنهم اخطؤوا، وانما لأنه لم يفهم كلامهم.

وما مثل من يفعل هذا الا كمثل الاعمش ينظر وجهه في المرآة، فلا يراه وسيما مضيئا، وانما يراه مشوها قبيحا، فيرجع بالشتم واللعن على المرآة، ولو عقل وانصف لأصلح عينيه.

فهو بعمشه يظن أن العيب في المرآة، وكل من حوله يرى أن العيب فيه.

ان من أعجب العجب أن يكتب احدهم في هذا الموضوع بخصوصه ليدل على سوء فهمه، وفساد طويته ثم يمثل في خاتمة مقاله بمثال لرد بعض الفقهاء للحديث، فيزعم ان الحنفية قد ردوا خبر الواحد في الامر بقراءة الفاتحة في الصلاة.

وليته عقل أولا وعلم أنه لا علاقة لهذا الموضوع بموضوع العقيدة وخبر الواحد، لأن القراءة وعدمها من العمل لا من العقيدة.

وثانيا ليته رحم نفسه ونظر في أي كتاب من كتب أصول الفقه، عند الحنفية والجمهور قبل أن يتكلم، اذا لوجد نفسه مفتريا على الحنفية بجهله وسوء فهمه.

وذلك أن الحنفية ذهبوا الى التمييز بين الفرض والواجب، على ما ذكرناه قبل قليل، فمثلوا للفرض الذي يكفر جاحده بمطلق القراءة في الصلاة، ومثلوا للواجب ـ الذي يعصي تاركه ويستحق العقاب ويوصف بالفسق ـ بقراءة الفاتحة بخصوصها في الصلاة.

فالفاتحة عند الحنفية واجبة في الصلاة، يثاب فاعلها، ويعاقب تاركها، لما ورد فيها من الاحاديث الصحيحة، ولكنه لا يحكم بكفر تاركها لأنها لم تثبت بدليل قاطع، على ما بيناه من الاصطلاح.

فاين انكار الحنفية لخبر الواحد في قراءة الفاتحة في الصلاة، اليس هذا تجنيا على الحنفية وكذبا، «إنها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور»

ان أمة العلم اليوم هي أنصاف المتعلمين، الذين يقرؤون الكلام فيفهمونه معكوساً كعقولهم المعكوسة، ومن ثم يذهبون للطعن في العلماء والعظماء.

ولقد قال كليلة لدمنة وهو يعظه: واعلم يا دمنة ان العقلاء ما زالوا قديما وحديثا يكلون الامور لأربابها، فلكل مقام مقال، ولكل فن رجال، وان من خاض في فن غير فنه أتى بالعجائب، وذلك أن العقل اذا فرغ من قاعدة الاستنباط والاستنتاج، وقصر عن رتبة الفهم والادراك، ثم اقحم نفسه فيما لا يحسنه، خرج بجهل مركب من جهلين.

وما مثل هذا الا كمثل الارنب الخرقاء مع العلماء.

قال دمنة: وكيف كان ذلك؟

قال: زعموا أن الارنب الخرقاء دبت الى مجالس علماء الكون والفلك، فسمعتهم يتحدثون عن السدم والمذنبات في السماء، وانهم يقولون لو ان واحداً من هذه المذنبات ضرب الارض بذنبه لجعلها هباء منثورا بين السماء والارض، ففهمت من كلامهم أنهم يتهكمون بذوات الاذناب، وانهم جهلة لا دراية لهم بحقيقتها، فتظاهرت بزي العلماء، وتجملت بمنطقهم، ثم قالت لهم: ما أجهلكم أيها العلماء، انكم تزعمون أن ذوات الاذناب في عداء مع الارض، وأنها تريد دمارها، والحقيقة على خلاف ما توهمتم، وذلك أن الارض ما زالت تعيش بخير مع ذوات الاذناب منذ ملايين السنين، ولتدلل على صدق كلامها، وخطا كلامهم اخرجت لهم ذنبها..؟!

لقد سمعت السيدة عائشة أبا سلمة بن عبد الرحمن يتكلم في مسالة من مسائل العلم فقالت له: انك كالفروج يسمع الديكة تصرخ فيصرخ معها، تريد أنه لم يبلغ مبلغ الكلام في العلم.

وقال الامام الشافعي رحمه الله: وقد تكلم في العلم من لوامسك عن بعض ما تكلم فيه منه، لكان الامساك أولى به، وأقرب من السلامة له ان شاء الله.

فلو أن بعض أولئك المتفيهقين اقتصر على النظر في فهارس الحديث، دون الاستنباط منها، والكلام عليها، لاستفاد وأفاد، وكان خيرا له من الخوض فيما دونه خرط القتاد.

لقطات

○ ارتفعت نسبة الطلاق في ايطاليا عام ١٩٨٢ حيث بلغت ١٣٧٣١ حالة والجدير بالذكر ان قانونا باباحة الطلاق في ايطاليا قد صدر عام ١٩٧٥ على الرغم من انها بلد كاثوليكي متشدد ومقر للبابوية!

● كشف آخر احصاء اجرته الامم المتحدة ان تعداد سكان العالم بلغ ٤ مليارات و ٥٨٦ مليون نسمة وذلك في منتصف العام الحالي بزيادة قدرها ٧٨ مليون نسمة

● حكومة غانا تنتظر بتلهف قروضا دولية مقترحة لمساعدتها على انعاش اقتصادها المريض.

● في السجون الامريكية ٤٠٠ الف سجين بنسبة ٤ سجناء لكل ٣٠٠٠ مواطن وفي عام ١٩٨١م بلغ مجموع الجرائم في امريكا ١٣ مليونا و ٣٩٠ الف جريمة بمعدل ٦ جرائم هامة لكل مواطن امريكي!

● اشترت الصين خمسة وستين كلبا من كلاب الرعاة من المانيا الغربية في نطاق حملة ضد الجريمة الآخذة بالانتشار داخل المجتمع الصيني!!

● ازمة صينية روسية

ازمة جديدة بدأت تبرز في العلاقات بين الصين الشعبية وروسيا بسبب شروع السلطات الروسية في منغوليا الخارجية (جمهورية تابعة للاتحاد السوفياتي) منذ بعض الوقت في ترحيل المئات من الصينيين المقيمين في العاصمة المنغولية اولان باتور حيث تخصصوا في التجارة والخدمات وقد خير هؤلاء الصينيون بين العمل في مزارع الشمال او مغادرة البلاد نهائيا وقالت مصادر مختلفة ان نحو ١٠٠ من هؤلاء الصينيين وصلوا الى بكين في الايام الاخيرة.

● تضخم وزاري روسي!

انتقدت مجلة «كوميونيست» التابعة للحزب الشيوعي الروسي ضخامة الجهاز الحكومي الذي يضم ما لا يقل عن ٦٤ وزارة و ٢٣ لجنة حكومية وطالبت المجلة بادخال تعديلات على هذا الجهاز بحجة انه لا يمكن الاستمرار في زيادة عدد الوزارات التي تعمل كل منها لحسابها دون ادنى اهتمام بمصالح القطاعات الصناعية الاخرى. والجدير بالذكر ان هذه التخمة الوزارية التي يعاني منها الاتحاد السوفيتي تعاني منها ايضا كل الدول ذات النهج التسلطي الديكتاتوري حيث تنعدم المسؤولية والتنسيق داخل الجهاز الحكومي الكبير والمعقد فينشغل بامور روتينية تافهة بينما المشكلات الكبرى تنتظر الحل والعلاج مما يدعونا الى القول بان تضخم الجهاز الحكومي بات مقصودا في مثل هذه الدول!

● توثق العلاقات الفرنسية الصهيونية!

العلاقات الفرنسية ـ الصهيونية ازدادت توثقا بعد استلام الاشتراكيين الحكم في فرنسا فقد قال جوزيف فرنسيتي وزير الدولة الفرنسي لشؤون الامن العام ان حكومته ستوقع قريبا اتفاقية خاصة بالاستثمار مع اسرائيل واعلن فرنسيتي باسم حكومته امام الجمعية الوطنية الفرنسية ان حكومته تقترح الابقاء على الحوار مع اسرائيل على الرغم من الصعوبات الناجمة عن الغزو الاسرائيلي للبنان ومن ناحية اخرى وصلت مؤخرا الى الكيان الصهيوني بعثة صناعية فرنسية في اطار التعاون الصناعي بين البلدين كما ستجتمع اللجنة المشتركة للحكومتين اليوم في القدس المحتلة.

● امريكا والكيان الصهيوني

اكدت اذاعة العدو الصهيوني ان المعلومات التكنولوجية العسكرية التي جمعها الجيش الاسرائيلي خلال حرب لبنان قد نقلت فعلا الى الولايات المتحدة الامريكية واوضحت الاذاعة ان هذه المعلومات تتناول خصوصا الوسائل التي استخدمها جيش العدو لتدمير بطاريات صواريخ ارض ـ جو السوفيتية التي نشرتها سوريا في سهل البقاع اللبناني ومزايا دبابات ق ٧٢ الروسية التي واجهتها الدبابات الاسرائيلية في لبنان. والجدير بالذكر ان وزير دفاع العدو موشي ارينز كان وراء هذه الخطوة وقد تلقى اخيرا رسالة من كسبار واينبرغر وزير الدفاع الامريكي يؤكد فيها ان المعلومات ستكون ذات فائدة كبيرة للولايات المتحدة!

● المخابرات الامريكية تستعين بالمافيا!

اختار الخبراء الامريكيون قرية كويزو في جنوب صقلية الايطالية قاعدة لصواريخ «كروز» الذي سيبدأ وصول أول دفعة منها قبل نهاية العام الحالي.. المشكلة ان كويزو أحد معاقل اليسار الهامة لذلك كان لزاما على الامريكيين والايطاليين تأمين وضع القاعدة حتى لا تتعرض للخطر أو للعرقلة على الاقل. وبدأ التحرك وبدأت معه عمليات شراء الاراضي المحيطة بالقاعدة بواسطة عناصر غريبة عن العالي كوميزو.. التحقيقات الصحفية الاخيرة كشفت عن هوية هذه العناصر المجهولة والتي اتضح انها من عناصر المافيا وطبقاً لهذه التحقيقات قامت المافيا بفتح عدد من مكاتب العمالة في صقلية بحيث لا يلحق بالعمل في القاعدة سوى من تمدهم بها هذه المكاتب. الاوساط الرسمية الايطالية تقول ان نشاط المافيا في كوميزو عبارة عن عملية استثمار لاموالها الطائلة التي تحصل عليها من تجارة المخدرات والقمار والدعارة!! بينما المراقبون يقولون ان الولايات المتحدة قررت الاستعانة بالمافيا لحماية القاعدة لعدم رغبتها في التدخل في شؤون المنطقة الداخلية وخير درع لها هو درع المافيا طالما تمت هذه الحماية بطريق مشروع!

● تاتشر وعقوبة الاعدام

عقوبة الاعدام التي الغتها معظم دول الغرب بموجب قوانين اصدرتها بهذا الخصوص مهما كانت الجريمة التي ارتكبها المجرم. بدأت الآن هذه الدول تفكر في العودة الى هذه العقوبة. فقد ذكرت تاتشر رئيسة حكومة بريطانيا في مقابلة لها مع محطة التلفزة البريطانية ـ بي بي سي ـ ان حكومتها ستقترح في حالة فوزها في الانتخابات قانونا يقضي بعودة عقوبة الاعدام بوصفها عقوبة يتعرض لها القاتل وعلى القاضي ان يقرر تطبيقها.



رأي دولي

وزير خارجية الهند وتحريف الحقائق

في الوقت الذي تواترت الانباء بحدوث اضطراب طائفي جديد في الهند راح ضحيته اكثر من عشرين شخصا من المسلمين في مدينة حيدر اباد بينما كانوا يؤدون صلاة العشاء، ترسل انديرا غاندي وزير خارجيتها في جولة خليجية لتضليل الرأي العام في المنطقة وتبرئة ساحة الحكومة الهندية الحاقدة على المسلمين من مسئولية مذابح ولاية أسام التي بلغ عدد ضحاياها ما يربو على عشرة آلاف قتيل من المسلمين البنغاليين. وقد ادلى وزير خارجية الهند بتصريح للصحفيين خلال زيارته بالكويت زعم فيه بان اسرائيل وحلفاءها وراء مذابح أسام. وذلك لذر الرمال في عيون المسلمين بالضرب على الوتر الاسرائيلي الحساس لدغدغة مشاعر ابناء المنطقة المسلمين وتعكير مفاهيمهم عن حقيقة تورط الحكومة الهندية في جريمة كل مذبحة وقعت أوما تزال تقع على المسلمين الهنود الابرياء.

ولا شك ان الرد العملي على ادعاءات وزير خارجية الهند هو الموقف الاسلامي الجريء الذي اتخذه مجلس الامة الكويتي في استنكار مذابح آسام حين وقوعها انطلاقا من قوله عليه الصلاة والسلام: المسلم اخ المسلم لا يظلمه ولا يسلمه. وقوله «المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا» فإلامَ يستمر اعداء الامة في ارتكاب جرائمهم في حق ابنائها الابرياء ثم اللجوء الى زعماء الامة لتبرئة انفسهم في صورة من الوقاحة والسخرية؟!

ابو قحافة

• تقرير خطير!

كشف تقرير خطير لمكتب الامم المتحدة في عمان بمناسبة مرور عشر سنوات على برنامج الامم المتحدة للبيئة النقاب عن وجود مستحضر طبي (ديبوبرفيرا) يستعمل كمانع حمل في الدول النامية من شأنه التسبب بالسرطان والتدرنات في الصدر وعاهات في الجنين اقلها خللا في القلب ويقول التقرير ان ادارة الدواء والاغذية الامريكية قررت عام ١٩٧١م عدم السماح بتسويقه ووقف اية اختبارات على هذا الدواء لكن على الرغم من ذلك فان هذا المستحضر ما يزال مستعملا في دول عدة في افريقيا واسيا وامريكا اللاتينية حيث تقوم الشركات بتصنيعه وتصديره بعيدا عن الرقابة بعد ان تعطيه اسما محليا جديدا وتسوقه في البلدان النامية!

ونحن نتساءل: ألهذا الحد وصلت قيمة الانسان في الدول الفقيرة والنامية في نظر الغرب الرأسمالي؟ لا شك ان الجشع المادي الذي يعد اساس الرأسمالية قد اعمى الغرب عن كل القيم والمبادىء الانسانية.

• الاجهاض في امريكا

ريغان نشر مقالا موقعاً باسمه في العدد الاخير من فصلية (هيومان لايف) يحمل عنوان (الاجهاض... وضمير الامة) عبر فيه عن آرائه المناهضة للاجهاض لمناسبة مرور عشر سنوات على صدور قرار المحكمة الامريكية باباحة الاجهاض بناء على رغبة الحامل ودون شروط قانونية أخرى واعترف ريغان في مقاله انه منذ صدور هذا القرار عن المحكمة العليا ازهقت ارواح اكثر من ١٥ مليون طفل لم يتح لهم أن يولدوا وهو عدد يعادل ١٠ امثال الامريكيين الذي لقوا حتفهم في جميع الحروب التي خاضتها الولايات المتحدة الامريكية!

• اتهامات متبادلة بشان البطالة في بريطانيا

خلال معركة الانتخابات البريطانية التي ادت الى فوز حزب المحافظين وجه حزب العمال المعارض اتهاما لحكومة تاتشر بانها زيفت الارقام التي نشرتها حول معدل البطالة في بريطانيا وكان حزب المحافظين قد اعلن عن انخفاض معدل البطالة الى ما دون ٣ مليون شخص في محاولة منه لكسب اصوات الناخبين وقد صرح بعدها متحدث باسم حزب العمال البريطاني فاكد ان عدد العاطلين الحقيقي يفوق ٤ ملايين شخص في غضون ذلك افادت الانباء الواردة من لندن ان احد مختبرات الادوية البريطانية يستغل وضع العاطلين عن العمل ويغريهم بمبلغ ضئيل من المال كي يمارسوا دور ـ ارانب التجارب ـ عليهم وهكذا بالتزييف والكذب والاستغلال البشع من قبل الاحزاب والشركات تجري الانتخابات في الدول الغربية وتجري معها الضحك على ذقن الشعب المسكين باسم الديمقراطية!



• وزارة للمخابرات العامة في بكين

في جلسة موسعة للبرلمان الصيني عقدت مؤخرا اعلن رئيس الوزراء الصيني زهاو يانغ عن انشاء وزارة للمخابرات العامة يعهد اليها بحماية امن الدولة ودعم شبكة التجسس المضاد في الصين والجدير بالذكر ان انشاء هذه الوزارة يأتي في الوقت الذي تتحدث الانباء عن ازدياد التململ داخل قطاعات كبيرة من قطاعات الشعب الصيني بينما تبدو الدولة عاجزة حتى الآن عن ايجاد الحلول الناجحة للمشكلات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية.

• مساومة!

الفيلبين وامريكا دخلتا في عملية مساومة مكشوفة وذلك عندما وقعتا على اتفاقية جديدة في مانيلا تتلقى بموجبها الفيلبين مئة وخمسة وعشرين مليون دولار كمنحة مباشرة من اجل معدات عسكرية ومبلغ ثلاثمائة مليون دولار على شكل اعتمادات لصفقات عسكرية اخرى واربعمائة وخمسة وسبعين مليون دولار كمساعدات اقتصادية ومالية وذلك مقابل ما تدعوه الفيلبين قيمة ايجار وتعويض عن استخدام القواعد العسكرية الامريكية على اراضيها!!

هل تتعلم الأحزاب العربية كيف تتسابق على تحرير فلسطين؟!

بقلم : المحرر السياسي

يصعب علينا حصر الاحزاب الاسرائيلية داخل الكيان اليهودي في عدد محدد، ذلك ان هذه الاحزاب تتجمع في تكتلات وتفرخ باستمرار احزاباً جديدة تأخذ سمة اليمين او اليسار، التطرف او الاعتدال سيان ولكنها تتفق جميعاً في العمل على تثبيت الكيان اليهودي في فلسطين والدفاع عنه وان اختلفت في الاسلوب واخذت دور المعارضة احياناً.

واذا كنا نستطيع ان نذكر من هذه الاحزاب: حزب الماباي وحزب المابام وحزب حيروت وحزب الصهيونيين العموميين وحزب التقدميين الصهيونيين وحزب اتحاد العمل (احدوت ها عفودا) وحزب راقي والحزب الشيوعي الاسرائيلي (را كاح) ومن الاحزاب الدينية (المفدال أو الحزب الديني القومي والمزراحيون وحزب العامل المزراحي) ومن التكتلات الحالية: تكتل الليكود الحاكم وتكتل المعراخ المعارض. ومن الاحزاب الصغيرة الكثيرة تامي وداش او الحركة الديمقراطية للتغيير ويتلام وحزب شيلي اليساري ثم حزب أو منظمة غوش امونيم المتطرفة وحركة السلام الآن، وما تفرع عن غوش امونيم من كتل مثل كتلة «اسرائيل لنا» داخل جامعة حيفا وكتلة تحيا في جامعة تل ابيب وكتلة كاستيل في الجامعة العبرية وكتلة النهضة داخل الكنيست وكتلة كاخ في صفوف المثقفين... فان اليهود يجيدون صناعة التعدد الحزبي في صفوفهم لتوزيع الادوار وتنويع الأساليب وصولا الى الهدف المشترك الذي لا يختلفون عليه وهو تمكين هذا النبت الشيطاني المسمى «اسرائيل» من الاستقرار في فلسطين.

واذا كان هناك اجماع لدى العرب والمسلمين على ان الاحزاب الدينية في اسرائيل والاحزاب اليمينية هي الاكثر صهيونية ومعاداة للعرب والمسلمين واصراراً على التنكر للحقوق الفلسطينية تنكراً تاماً الا أن هناك اعتقاداً لدى البعض ان الاحزاب اليسارية والمعتدلة اكثر تعاطفاً مع طموحات الشعب الفلسطيني وبالتالي فانه يمكن الاتصال بها والاعتماد عليها كعامل ضاغط على حكومة بيغن للحصول على «تسوية عادلة» لمشكلة «الشرق الاوسط» ولعل المدقق في الألفاظ والتعبيرات يكتشف المقصود منها ويتبين له الى اي مدى يبتعد هذا المقصود عن جوهر القضية الفلسطينية. فالتسوية تعني تنازل طرفي النزاع والوصول الى نقطة وسط واذا كان ذلك جائزاً في القضايا المالية وفي ظروف معينة فان ذلك محرماً في قضايا الوطن سيما اذا كان الوطن مسلوباً فأين العدالة حين يتنازل المسلوب منه عن وطنه او جزء منه الى السالب. وهل هي فعلا قضية شرق اوسط ام هي قضية فلسطين العربية الاسلامية؟ اذا كان الغرب والشرق قد ابتكر هذه المصطلحات وهو يعني ما يقول فلماذا نجري نحن وراءهم؟ هل عن وعي يرافقه عجز ام عن جهل يرافقه ضياع؟!

● «را كاح»: وحتى نضع النقاط على الحروف لنستعرض بعض افكار الاحزاب اليسارية والمعتدلة في اسرائيل: فحين رفع علم فلسطين مؤخراً في الأرض المحتلة واتهم الحزب الشيوعي بعلاقته بهذا الأمر سارع هذا الحزب فوراً باصدار بيان يستنكر ذلك ويعتبره استفزازاً. والحزب الشيوعي الذي كان المؤسسون الأول منه من اليهود وحتى يومنا هذا فان غالبية الاحزاب الشيوعية العربية قياداتها من اليهود. هذا الحزب لا يخفي حين يطرح افكاره انه مع قيام الدولة اليهودية على ارض فلسطين وانه ايضاً مع الحفاظ على أمن الكيان الدخيل وسلامته واستمرار وجوده الباطل وان خلافه الظاهري مع هذا الكيان خلاف ايديولوجي يسعى دائماً كما يزعم الى دحر النظرية الرأسمالية التي تحكم الدولة العبرية الدخيلة واستبدال نظام اشتراكي بها يتفق مع النظرية الشيوعية العالمية ولقد استطاع حزب راكاح الشيوعي في البداية من اجتذاب عدد من شباب فلسطين في الارض المحتلة واشبعهم بالأفكار الشيوعية وضرب لهم على نغم الطبقية والعنصرية والجماهير الكادحة والمسحوقة وثورة العمال. وماشابه ذلك من الشعارات. وكان من الطبيعي وقد منحت سلطات الاحتلال «راكاح» حرية الحركة غير المحدودة ان يجد هؤلاء الشباب في هذا الحزب متنفساً وتعبيراً عن شكل من اشكال المقاومة شبه المأمونة في بعض الظروف السياسية والمأمونة غالباً في معظم الظروف.

اما الذين استعصى امرهم على حزب «راكاح» لتمسكهم باهداب دينهم ومحافظتهم على اصالتهم الاسلامية فقد دخل اليهم هذا الحزب من باب الحرص على الاسلام فدعا الحكومة اليهودية الى التوقف عن مصادرة الاوقاف الاسلامية كما دعاها الى التوقف عن الاستيلاء على المقابر الاسلامية وابرز ذلك في وسائل اعلامه المختلفة كجريدة «الاتحاد» الصادرة باللغة العربية او بواسطة ممثليه في الكنيست الاسرائيلي امثال: توفيق طوبي وتوفيق زياد أو بواسطة الجناح اليساري في الحركة الصهيونية كأوري افنيري.

ولقد تساءل الكثيرون من الذين ينظرون بعين الشك والريبة الى نوايا «راكاح» قائلين: لماذا «راكاح» فقط هو المعبر الوحيد عن المطالب العربية والناطق الوحيد باسم عرب ١٩٤٨؟ ولم يكن هذا التساؤل آتياً من خارج الحدود الفلسطينية بل جاء ملحاً ومتكرراً من داخلها. والجواب على هذا السؤال او التساؤل يعرفه جيداً كل هؤلاء الواعين لحقيقة الأمر والذين افلتوا من هذا الشرك الصهيوني الأحمر. والجواب يحتمل وجهاً واقعياً واحداً وهو ان حزب «راكاح» اداة صهيونية وظفت لامتصاص الغضب من نفوس اصحاب الأرض المقهورين وحصرها في قالب «راكاح» وتجيير كل ردات الفعل الفكرية والعملية لحساب العمل الصهيوني والاهداف الصهيونية البحتة. أما المثال الفكري الذي يمكن ان يكون شاهداً على ما نذهب اليه فهو: منذ سنوات الخمسينات قامت حركة فكرية عربية في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ ازدهرت وترعرعت في الستينات واخذت حيزاً واسعاً من الاهتمام بعد هزيمة عام ١٩٦٧ وكان رواد هذه الفكرة شباباً عرباً عبروا باشعارهم وكتاباتهم عن الضيق والسخط والرفض للوجه الاحتلالي الصهيوني أمثال:

توفيق زياد ومحمود درويش وسميح القاسم واميل توما واميل حبيبي. واذا استثنينا من هذه المجموعة كلا من اميل توما واميل حبيبي اللذين يصنفان ككاتبين شيوعيين من الصف الأول فان نظرة في الأعمال الكاملة لشعر زياد ودرويش والقاسم تدل على التربية الشيوعية اليسارية التي تحمل قدراً كبيراً من الاهتمام بالأرض والانسان كقيمة مجردة عن الاخلاقيات والمبادىء والمثل وهي بالتالي توظف في حساب الرصيد الذي يدعو الى تمزيق الارض والانسان وفصله عن مثله السامية. وليس أدل على ذلك من تصرفات هؤلاء على أرض الواقع، فهذا محمود درويش يرفع علم الاحتلال الصهيوني ممثلا الشبيبة الشيوعية الصهيونية في احدى لقاءات الشبيبة الشيوعية بصوفيا في الوقت الذي تفيض اشعاره بالبكاء المر على الأرض المسلوبة، وفي الوقت الذي تتلظى كلماته بمعاني المقاومة التي لا تلين.

● يوري افنيري... صهيوني ناعم خبيث

وضمن برنامج التجيير هذا نرى عضو الكنيست ورئيس بلدية الناصرة العربية الشاعر توفيق زياد حريصا على أمن الدولة «اسرائيل» وعلى التفاهم «والتعايش العربي الاسرائيلي» مهاجماً هؤلاء «المتطرفين» الذين لم يرضوا بالواقع ولم يفهموا طبيعة التغيرات، في الوقت الذي تنزف كلماته دماً على مصير الشعب المحتل.

أما اميل توما واميل حبيبي فهما ينتقدان بمرارة الاسلوب الرأسمالي الصهيوني ويعملان جاهدين على بث النظرية الشيوعية لتحل محل النظرية الرأسمالية ويبقى على اساسها الوطن محتلا والكيان الدخيل قائما.

هذا وقد قام حزب «راكاح» بدور تجسسي على الحركات الاسلامية داخل الأرض المحتلة خدمة للكيان اليهودي الدخيل بل ذهب الى ما هو اكثر من ذلك فاشترك في الدعوة للقضاء على كل مظهر من مظاهر الدين وضرب «الرجعيين» وجند اعضاءه لمقاومة المسلمين في الجليل والمثلث وام الفحم ووصل به الأمر الى ارسال عناصره لعراك الشباب المسلم وقاد حملة تحريض هائلة ضد «اسرة الجهاد» وطالب سلطات الاحتلال بضرب اي مظهر من مظاهر «التطرف الرجعي الاسلامي» حسب تعبيره.

● **«حركة السلام الآن»:**

هذه الحركة نشأت اثناء المفاوضات المصرية الاسرائيلية عام ١٩٧٨ وهي تضم ضباطاً سابقين وسياسيين معروفين ومثقفين في الداخل والخارج ويرأسها يوري افنيري وتتخذ من حاييم وايزمن معلماً وهي ليست حركة معادية للوجود الاسرائيلي بل انها تنطلق من المنطلقات الصهيونية نفسها وقد وضعت في صدر برنامجها قول وايزمن «نحن اليهود المتطلعين لاعادة بناء شعبنا المشتت المدمر سنحترم التطلعات التي بين الشعوب الاخرى» ومن هنا ترى الحركة ان اسرائيل في حاجة الى السلام اكثر من حاجتها الى ارض يسكنها مليون عربي (الضفة الغربية) قد يؤدي وجودهم تحت الحكم الاسرائيلي الى تحويل اسرائيل الى «جنوب افريقيا جديدة» ولذلك رفعت شعار «السلام افضل من ارض كل اسرائيل» ولعل اعضاءها الذين رفعوا هذا الشعار عانوا كثيراً من الحروب التي شنوها ضد العرب وادركوا ان العنف لا يولد الا عنفاً وان هذه الحروب جميعاً لم تؤد الى حل مشاكل اسرائيل بل ادت الى زيادة المتاعب الاقتصادية داخل الكيان اليهودي.

وحتى نعرف طبيعة هذه الحركة لا بد ان نذكر بعضاً من مؤسسيها الذين لعبوا دوراً بارزاً في تثبيت الكيان اليهودي في فلسطين وشن الحروب العدوانية المتلاحقة ضد العرب ومن هؤلاء المؤسسين رئيس الوزراء السابق اسحق رابين ووزيرا الخارجية السابقان ايغال ألون وأبا ايبان وجنرال الاحتياط السابق اهارون ياريف وجميع هؤلاء لطخت ايديهم بدماء الأبرياء. ولذلك قالت صحيفة ها آرتس الاسرائيلية في فبراير ١٩٨٠ «تحولت حركة السلام الآن الى الأشخاص والمؤسسات التي لا شك في صهيونيتها وحبها لدولة اسرائيل».

ويرجع بعض المحللين ظهور «حركة السلام الآن» الى تطرف حكومة مناحيم بيغن وتشجيعها لظهور حركات متطرفة يمينية داخل الكيان اليهودي مثل حركة غوش ايمونيم الارهابية الاستيطانية ويحتمل ان تكون «حركة السلام الآن» قد ادركت مخاطر هذه السياسات الاسرائيلية المتطرفة على الكيان اليهودي لذلك بدأت تطرح خطة عامة لاقرار السلام في «الشرق الاوسط» تقوم على:

١ ـ اعتراف الفلسطينيين بحق اسرائيل في الوجود **كدولة يهودية** داخل حدود آمنة ذات سيادة.

٢ ـ اعتراف اسرائيل بحق الفلسطينيين **بهوية قومية** على الا يعرض ذلك أمن اسرائيل للخطر.

٣ ـ تتفاوض اسرائيل مع اي جهة فلسطينية تقبل بمبدأ المفاوضات **كطريق وحيد** لحل «مشكلة الشرق الاوسط».

٤ ـ توقف اسرائيل جميع نشاطاتها الاستيطانية **اثناء المفاوضات** لاقرار السلام.

ومن التمعن الدقيق في هذه «الخطة» نلحظ الروح الصهيونية الاجرامية الخبيثة تطل من بين سطورها الناعمة:

١ : ففي البند الاول اصرار على ان تكون اسرائيل دولة يهودية آمنة وذات سيادة وهذا يعني رفض شعار الدولة الديمقراطية متعددة الديانات والطوائف التي تنادي بها منظمة التحرير. وهذا يدعم صدق دعوتنا لاسلامية فلسطين ولا يفل الحديد الا الحديد ولا يطمس الباطل الا الحق.

٢ ـ وفي البند الثاني هناك ذكر لهوية قومية للفلسطينيين وليس كياناً فلسطينياً ومعنى الهوية وجود طائفة فلسطينية مثل طائفة الدروز او الارمن ضمن الدولة اليهودية وهذا بالضبط هو المفهوم الذي تتضمنه اتفاقيات كامب ديفيد وكأننا يا بدر لا رحنا ولا جينا.

٣ ـ وفي البند الثالث يفترض فيمن تقبل اسرائيل التفاوض معه من الفلسطينيين ان يؤمن بأن المفاوضات هي الطريق الوحيد لحل مشكلة الشرق الاوسط فلم تعد هناك مشكلة تسمى مشكلة فلسطين ثم ان ذلك يعني اسقاط البندقية من يد الفلسطيني قبل ان يمد هذه اليد الى اليد الاسرائيلية المدججة بالسلاح ولنتصور معاً النتيجة التي ستؤول اليها مثل هذه المفاوضات.

٤ ـ وفي البند الرابع اقرار من «حركة السلام الآن» بالاستيطان الاسرائيلي في الضفة والقطاع ولكن يوقف هذا الاستيطان اثناء المفاوضات فقط فاذا ما تحقق «السلام» يستأنف بعدها. فأي سلام هذا الذي يتحدثون عنه؟!

هذان نموذجان لمن يزعمون انهم يؤيدون الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني فهل يختلفان عمن ينادي ويعمل على ابادة الشعب الفلسطيني وترحيله بالقوة عن وطنه؟ لا نعتقد ذلك.

والآن: نقول لاحزابنا التي رفعت شعار التقدم والاعتدال: اصحوا ايها العرب، واستيقظوا ايها المسلمون وتعلموا من عدوكم ان لم تستطيعوا ان تتعلموا من قرآنكم ورسولكم فان لم تفعلوا هذا ولا ذاك فانتظروا ان يسود العصر الاسرائيلي وانتم تنظرون!!!





ان دولة الاسلام قد انبثقت في قلوب المسلمين من أول يوم خلعوا فيه ربقة الجاهلية ومن اللحظة التي انعزلوا فيها شعوريا من كل قيم المجتمع الجاهلي ـ ان هذا المنهج الاسلامي عبادة و العبادة فيه ذات اسرار ومن اسرارها انها زاد الطريق، ومدد الروح وجلاء القلوب.

ـ (فاعبده واصطبر لعبادته) ـ ان العبادة في الاسلام ليست مجرد الشعائر انما هي كل نشاط، وكل حركة، وكل خالجة، وكل نية، وكل اتجاه.

انها لمشقة ان يتجه الانسان في هذا كله الى الله وحده دون سواه، مشقة تحتاج الى الاصطبار، ليقوم القلب في كل نشاط من نشاط الارض الى السماء خالصا من أوشاب الارض وشهوات النفس والأهواء.

قراءة في كتاب السنة المفترى عليها

بقلم: الشيخ محمد خضر

صدرت في الكويت عن دار البحوث العلمية الطبعة الفاخرة من الكتاب المذكور للاستاذ سالم البهنساوي وهو يتناول أمورا تتعلق بشبهات حول السنة أكثرها من المستشرقين وأتباعهم من أدعياء الشهرة وصبيان العلماء وأهم الفصول هي:

الفصل الأول: يبين ان الوحي كان ينزل بالسنة كما ينزل القرآن ويدلل على حجية السنة.

الثاني: يبطل مزاعم من أوقفوا العمل بالسنة بزعم أنها لم تدون، ويبين وسائل حفظ السنة في العصر النبوي وما يليه ويرد على المستشرقين والشيخ أبوريه وأتباعهم.

الثالث: يبين السنة عند المذاهب الاسلامية وحقيقة العصمة والبراء ومصحف فاطمة والصواب والخطأ في ذلك.

الرابع: يبين حقيقة الظن المنسوب لأحاديث الآحاد ويفند شبهات من ردوها في العقائد والمعجزات وفي الشئون الدستورية وفي الحدود.

الخامس: يبين دعوى تقديم القياس أو عمل أهل المدينة على أحاديث الآحاد، ويبين أسباب الخلاف الفقهي والقواعد المذهبية عند الخلاف.

السادس: يتحدث عن المعجزات بين الدين والعقل وبدعة القول أن الاسراء بالروح والغزو الفكري في هذا الأمر.

السابع: يرد على شبهة التعارض بين الأحاديث ويبطل دعوى الشيخ عمارة بأن اليهود والنصارى في الجنة وأنه لا خلاف بينهم ويرد على النظريات المستحدثة وصلتها بالاستعمار والصهيونية.

الثامن: يبين حقيقة النسخ ودوره والتراسل بين السنة والقرآن.

التاسع: يرد شبهات حول الصحابي أبي هريرة والطعون الموجهة من أدعياء العلم ضد البخاري وبعض كتب السنة ويكشف الوسائل الحديثة لهدم السنة ويثبت المعجزة العلمية للحديث النبوي بالبحوث العلمية.

العاشر: يفصل منزلة السنة من القرآن ويرد على الأعراب والزعماء الذين أنكروا السنة ويقارن بينها وبين الكتب السماوية السابقة بالأدلة العلمية (أ هـ)

• هذا وقد وجهت وزارة التربية لصاحب الكتاب توضيحا بينت فيه أن عدم تعميم الكتاب على مدارس الكويت ليس بسبب ما نشرته بعض الصحف في نقد الكتاب.. وإنما كان بسبب تطرق الكتاب الى موضوعات قد تثير حولها جدلا علميا وليس بمقدور الطالب أن يوازن بين الآراء التي قد تثار، فيكون من الخير ابعاد الكتاب عن مكتبته الرسمية بالمدرسة التي ينبغي أن تستثمر كل دقيقة في وقت الطالب لنفعه بحقائق ومسلمات بعيدة عن مجال الخلافات في الرأي والترجيح والمفاضلة.

ويعقب الموجه الفني لمادة التربية الاسلامية قائلا:

ان رفضنا للكتاب لا يعني أبدا أن هناك حجرا على اقتنائه، فالكتاب موجود لدينا في مكتباتنا الخاصة، وقد يكون في مكتبات الكثيرين من الطلاب.

أخبار التراث

١ ـ كتب: صدر مؤخرا الكتب التراثية التالية:

ـ «شرح لامية العرب» لأبي البقاء العكبري صدر في بيروت بتحقيق د. محمد خير الحلواني.

ـ «انتصار الفقير السالك لترجيح مذهب الامام مالك» لشمس الدين الاندلسي صدر ببيروت بتحقيق الاستاذ محمد أبو الأجفان التونسي.

ـ «الرسالة الشرقية في النسب التأليفية» تاليف كتزمن بن يوسف، وتحقيق الأستاذ محمد الرجب صدر في بغداد.

٢ ـ أخبار:

ـ سيحتفل في القاهرة في بداية الأسبوع الثالث من فبراير ١٩٨٤م بالعيد الخمسين لمجمع اللغة العربية بالقاهرة.

ـ ستعقد في الكويت في مطلع ربيع الأول من العام القادم الندوة العالمية الثالثة لتاريخ العلوم عند العرب والمسلمين.

ـ سيحتفل في اكتوبر القادم بتونس بالذكرى الألفية لابن الجزار القيرواني الطبيب العربي المعروف.

ـ تقوم هيئة الآثار اليابانية بترميم المخطوطات العربية اليمنية.

ـ يجري في السعودية وضع برنامج لتحديد أماكن الآثار المغمورة في المناطق الساحلية بالمملكة (البحر الأحمر والخليج العربي) لاستخراجها وحفظها.



تعريف بمجلة 15 و 21

كنا قد وعدنا اخوتنا القراء في عدد سابق بأن نقدم لهم مطالعة في المجلة الجديدة التي صدرت في تونس تحت اسم (١٥ × ٢١) تكون تعريفاً مختصراً بها، وها نحن نفعل من خلال العددين ١ و ٢ الصادرين في صفر وربيع الأول ١٤٠٣هـ.

صدرت المجلة تحت شعار (مجلة للفكر الاسلامي المستقبلي) وفسرته في كلمة التقديم بقلم رئيسها حميدة النيفر بأنه (مواصلة تجديد الفكر الديني الذي كان رجال كعبده والكواكبي واقبال من وجوهه البارزة.. اننا لذلك عازمون على قراءة جديدة للتراث تحدد فهمنا للانسان وتصوراته وتساهم في تقديم البدائل من أجل المسلمين المقهورين والمستضعفين، وهكذا نتمكن من رفض واقع التخلف الذي نعاني منه... الخ).

وكان تفسيره لاختيار العنوان هكذا هو التفاؤل بأن يكون للمسلمين سعي اكثر اتصالا نحو النهضة والنمو في القرن ١٥ الهجري ملتقياً مع القرن ٢١ الميلادي المقبل لقاء (نتوجس منه كثيراً، الا أن تفاؤلنا اكبر من كل تخوف..) مع الايمان بأن الاتصال والتفاعل هما سمة هذا العصر وأن الخصوصيات في الحياة الاجتماعية والثقافية لا تنفي وحدة المصير بل تثريه وترقيه. وتحت هذه المقولات صدرت المجلة، فهل كانت الموضوعات المطروحة - في العددين - على مستوى الشعار والهدف؟! والتحدي المطروح على الانسان المسلم في هذا القرن وهو (أن يبحث قضايا حياته المحلية والعالمية بشكل علمي؟!) لقد حفل العدد الأول بالموضوعات التالية (نحو فهم تقدمي للاسلام؟ لزياد كرشان، ملف القضية الفلسطينية وموقف الاخوان المسلمين منها، والاحزاب الاشتراكية الأوروبية والقضية الفلسطينية، وثيقة الشهر: المغرب الكبير سنة ٢٠٠٠ للمهدي المنجرة، التراث والعمل السياسي، بيان حول الندوة العربية الرابعة، حوار مع د. حسن حنفي، قاسم امين - تحرير المرأة ١٨٩٩م أيام قرطاج السينمائية؟! مع أبواب أدب وقصة ومنوعات والعالم في شهر) وفي العدد الثاني نقرأ العناوين التالية (تحد على تحد، من نحن لرئيس التحرير، لماذا الفكر الاسلامي المستقبلي؟ الزهد لرضا العروي، الايكولوجيا لمهدي الناجح، الأزمة الراهنة في الفكر التنموي، الجامعة التونسية اليوم وغدا، الروح الحرة للقرآن لعبدالعزيز الثعالبي، لقاء مع محمد أركون، الأسبوع المسرحي والأبواب الثابتة).

بعد استعراض عناوين المقالات في العددين، نعترف ابتداء أن الحكم الموضوعي يجب أن يقوم على دراسة متأنية وروز منطقي لما نشر في العددين، وكلاهما يحتاج الى وقت وتفرغ شبه كاملين في حين نرى انفسنا في حالة سباق مع الزمن ولكن هذا لن يمنع من نظرة استقرائية للموضوعات من خلال أصحابها وعناوينها، فنرى من خلال العددين معاً أن المجلة ركزت على الأشياء التالية:

١ - العودة الى إثارة المسائل التي عالجها المفكرون المجددون في القرن الماضي (قاسم أمين والثعالبي) تحت باب اسمه (عناوين الضجة). ولا يخفى القصد من العنوان.

٢ - التركيز الشديد في الهجوم على جماعة الاخوان المسلمين من خلال مقالة قضية فلسطين ولقاء د. حسن حنفي.

٣ - الدوران - في أغلب الموضوعات - في ساحة التساؤلات والامنيات دون وضع البديل المنهجي.

٤ - ضياع الحدود الفاصلة بين الاسلام وغيره، فقرأنا شعراً فيه رموز شيوعية واضحة (المطرقة والمنجل والمعول...الخ) كما في قصيدة حشاد (تحية السواعد والمعاول والمناجل والمطارق....).

٥ - محاولة ترسيخ المصطلحات المستحدثة والقاءها على الاسلام (تقدمي، يسار اسلامي، فكر مستقبلي...) مع أن للاسلام خصوصيته المتميزة.

٦ - معالجة الموضوعات بأسلوب لا يختلف عما هو موجود فعلا. وتركز أغلب الموضوعات فيما مضى، مع أن الشعار المطروح هو (الفكر المستقبلي)... وأخيراً فانه كان من الممكن ان تتكشف صورة المستقبلية بشكل أفضل لو أننا وقعنا على أعداد اخرى من المجلة، وتبقى المجلة بشكلها الحالي (موضوعاً وأسلوباً) صورة أخرى مكررة لما هو موجود فعلا في الساحة، سوى أن اسمها قد يلفت النظر الى حين، وتبقى مسألة المستقبلية قضية اكبر من الطرح الحاضر في المجلة، والخلاصة في هذا كله، أنها تجربة تنضاف الى مجمل تجارب الاعلام الاسلامي المعاصر وكفى.



● هذه عناوين مجلات طلبها الأخ عبدالله عبد الودود عبدالرحمن من اليمن وهي:

- الغرباء:
Al GHORABA 38 Mapesbury
Road London NW2 4 JD U.K.

- النور: المغرب - شارع الخطابي - درب بوردان رقم 4 تطوان ص ب 375.

- اللواء: الأردن - جبل عمان - الدوار الثاني ص. ب/ ٣٠٧٦/

- الحق: فرنسا - Al-HAQ
Rerue islamique B.P. 219
06009 NICE CEDEX
(FRANCE)

● وهذه عناوين مجلات أخرى طلبها الاخ ابراهيم عابد من الطائف:

- الوحدة اليمنية: مصر - القاهرة ص. ب الدقي / ١٢٥ /

- مرآة الجامعة: السعودية - الرياض - جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ص ب ٤٨٤٧



- التوحيد: مصر - القاهرة - جماعة انصار السنة المحمدية ٨ شارع قوله بعابدين.

- تعليم الكبار: الكويت - وزارة التربية - ادارة تعليم الكبار ومحو الامية - قسم الارشاد.

- الهلال الأحمر: الكويت - الشويخ / بجوار المخفر ص. ب / ١٣٥٩/

- الصراط المستقيم: بالأوردية وتصدرها جمعية اهل الحديث ببريطانيا وعنوانها:
20 GREEN LANE
SMALL HEATH
BIRMINGHAM B9 (U.K.)

- الرائد: الكويت - جمعية المعلمين الكويتية - ص ب /١١٢٥٩/

أدب

بين السطور

شعر المسابقات!!

(نهج الاسلام) مجلة فصلية يصدرها وزير الاوقاف في سورية محمد محمد الخطيب وهي حافلة بالمقالات التي تمدح بأسلوب فج مبتذل، واسترعى انتباهنا في عددها الاخير (ع ١٢ ـ س ٣/ نيسان/ ٨٣) ما ذكرته حول مسابقة أعلنت عنها سابقاً تحت عنوان (الشهيد) فوصلت الى النتائج التالية حسب روايتها:

١ ـ الشعر المرسل لم يكن بالمستوى المطلوب وفازت قصيدة واحدة بالجائزة الثانية (١٠٠٠ ليرة) وحجبت بقية الجوائز.

٢ ـ رشحت قصيدة للفوز بالجائزة الثالثة ولكنها قررت عدم نشرها؟؟

٣ ـ لم تجد المجلة غير أبيات مختارة من قصيدة الأستاذ الشاعر المرحوم أنور العطار في وصف الشهيد، لتنشرها حتى تكون (نموذجاً في المستقبل) لقراء النهج اذا فكروا في ارسال شعر للمسابقة!

وبالمناسبة فان الشاعر العطار رحمه الله المعروف (بشاعر الشباب السوري) هو من الرعيل الأول الحر ومن الطبقة الأدبية النبيلة التي ينتمي اليها الأديب الشيخ علي الطنطاوي حفظه الله، و يمتاز شعره باشراقة البيان وحلاوة الايمان وروعة الاسلوب ونبل الفكرة.

ولم يكن الفائز الوحيد في مسابقة النهج سوى الشاعر حامد حسن وهو شاعر معروف وله ديباجة لا بأس بها، **ولكنه يمتاز الى ذلك بأنه من الطائفة ولعل ذلك شفيعه** الى الجائزة؟ وليس الكلام هنا، ولكن قارىء السطور سيجد بينها كلاماً كثيراً. أقله أن بلاد الشام، ظئر العربية ومهد الشعر الأصيل وذات الارث الضخم لم يعد فيها من ينظم شعراً في وصف الشهيد سوى شاعر واحد ولو كان اسمه حامد حسن؟! فواعجباً!!

أما القصيدة نفسها فقد افتقرت الى الترابط والتسلسل الموضوعي، ولكنها حفلت بالمدح العقيم والدوران السقيم حول المعاني والتزلف الواضح لأصحاب الجوائز؟ أفهذا هو الشعر؟!

موت الخائن !

مات منبوذاً خؤون ... يدعي فضلاً وحكمه!
اسقطوا عنه قناعاً ... زائفاً اذ باع امه
مالأ الاعداء جهراً ... بل وقواهم بهجمه
سلط البؤس على الشعب الى ان مص دمه!
عاتبوه، غاضبوه ... بعد أن أنهى المهمه!
ثم أقصوه خؤوناً ... قررت ذياك قمه!
ما سمعنا لخؤون ... صادق الاعداء ذمه!
هللوا، قالوا: لقد وا ... فت بعيد البؤس نعمه!
واذا بالشر باق ... خلف دهياء مطمه
يتثنى في هدوء ... افعوانا بث سمه

سعد العوفي

محطة

قصة قصيرة

الشهداء الثلاثة

تطل مدرسة حطين الابتدائية للبنات على جدول ماء، ينساب على استحياء، تحيط بجانبيه اشجار الرمان والتين ذي الرائحة الجميلة، عادت «حنان» الطفلة الصغيرة مسرعة الى البيت.. فالاحداث في المدينة مشتعلة... وكل يقبع في بيته، واصوات الانفجارات والرصاص تلعلع في كل جانب.. وبعض الناس يركضون في الشارع مسرعين الى بيوتهم جلست حنان بقرب اخيها «مصعب» تسأله: اصحيح ياأخي ان في المدينة لصوصاً يريدون سرقة اموال الناس، ونهب بيوتهم، كما قالت معلمتنا صباح اليوم. «مصعب»: لا ياأختي: انهم مجموعة من الشباب المجاهد رفضوا الذل والخضوع للكفر واهله صرخت «حنان» اذن لماذا يقتلنا هؤلاء الشباب؟ ألسنا ابرياء؟ لقد قتلوا والد زميلتي واني مشفقة عليها فالدمعة لا تفارق عينيها ووالدها يصلي وسيرته حسنة... ياأختي ان هؤلاء الفتية لا يقتلون الا الظالمين واعوانهم فقط، وهم لم يقتلوا والد زميلتك .. فقد قتله الظالمون.. ياأختاه انهم يريدون تحرير الناس من اجرام هؤلاء، ولا يريدون أجراً الا الجنة .. ثم ياأختاه ان لم ينضم الجميع تحت لواء الجهاد، فالسجن والذبح ينتظرانهم، فخير لنا ان نموت شرفاء واقفين من ان نموت جبناء على فراشنا... وتأهب فبادرته

رأيتها:
ودون سور المسجد الاقصى
ودون حد المقصله!!
ترنو الى الافق الذي،
قد ضاق حتى للنظر؟!
وتصيح من حرج: عمر؟!
كيف اللقاء!
وأين؟... ايان تعود؟
وتعود اسراب الطيور
و ينطوي تاريخ هذي المهزله!!

النجار

إيه آسام !

ايه أسام كم دماء أريقت ... طاهرات بين الربا والبطاح
ضمختها بالأرجوان فأمست ... كعقود المرجان فوق الأقاح
ثقفي[1] لو انبرى لافتداها ... بجنود تجيد فن الكفاح
وسقى الكفر شربة من حسام ... أحمدي وحنظلي القداح
يا أخا الدين تلك أسام تدعو ... كل ليث زاكي الأرومة ضاح
قم وردد: الله اكبر واشحذ ... همم الناس في جميع النواحي
قم وناشد أهل المروءة منهم ... فـ«جيهاتي[2]» قد اثخنت بالجراح
ولغ الشيخ في دماء الثكالى ... هتكوا عرض مسلمات ملاح
وأراقوا دماء كل تقي ... لهف نفسي على الوجوه الصباح
من لـ «نيلي[3]» من للأرامل فيها ... من يذيق الهندوك مر القداح
لهف نفسي على الشبيبة فيها ... كم كمي أضحى مهيض الجناح
لست أبكي أسام اني أبي ... لست أرضى البكا وكثر النواح
قول ربي ومصطفاه دليلي ... لست أرضى سواهما في كفاحي
اخوة العرب ما تراكم أفدتم ... من علوج الكفار غير التلاحي
جحفل الكفر يستعد وأنتم ... في اختلاف أو في سفيف المزاح
فاستفيقوا من غفلة وسبات ... وأعدوا الى اللقاء المتاح

اسماعيل العمري / اربد
الاردن

الهامش

«١» محمد بن القاسم الثقفي.
«٢» اسم مدينة وهي عاصمة اقليم آسام.
«٣» مدينة من مدن اقليم آسام.

الوارثون

للاخ : شريف قاسم

ما أحاديثهم؟ وما الأخبار ... والأماني العذاب، والأبرار؟
والأغاني.. تشنف السمع والشوق.. وكيف الأحبة السمار؟
ورؤاهم.. أين الرؤى؟! فعلى الجفن طيوف رطيبة ونهار..
وأراهم بكل واد وشعب ... أهم الغيث.. أم هم الأنهار؟!
أهم الصبح موكبا.. أم هم الفتح ربيعاً.. فيه الندى والفخار؟!
حملوا شرعة الاله أباة ... في خميس له الفدا مضمار

• • •

موكب الخير لم يزل منحة الله ... الى الأرض، وجهه زخار
سوف يحيا به الزمان رضيا ... وتغني لحونه الأطيار
ناجزته الأيام مداً وجزرا ... ورمته بصرفها الأقدار
ومضى كالرياح يهدر في الدرب ... فيعنو لزحفه الاعصار
مؤمنا.. يسبق الفداء فداء ... ليس فيه الجبان والخوار
يحمل الراية الكريمة مهما ... دلهم الخطب او طغى جبار
تلك من سنة الاله وهذا ... قدر.. للطغاة فيه اندحار
لن يموت اليقين في مذبح الأغلال.. فالقيد محنة.. والنار
والسياط الغلاظ في ظلمة القهر ... شواظ في لمحه الأنوار
والدماء المسفوحة اليوم تجري ... وغناها شهادة وانتصار
يا رياح الايمان هبي وهبي ... فالطواغيت في هبوبك حاروا
أنت روح انبعاثنا من هوان ... وأذان.. لفجره ثوار

• • •

أيها الساهرون في خندق الحق.. لكم عند ربكم إكبار
لكم النصر انها جولة الظلم.. قصير زمانها الدوار
أنتم الوارثون في الأرض بالعدل وأنتم شبابه الأحرار
يا جنود الاسلام قد جد جد ... وتنادى لحربنا الكفار
قد قضى الله بالجهاد فسيف ... عمري.. وصارم بتار
أيها الوارثون أنتم أمانينا ... وأنتم صباحنا المعطار
فاحملوها.. رايات مجد ونصر ... تتثنى.. وللطغاة دمار

«حنان» سائلة: أخي ماذا ستفعل؟ قال: اذا ما مت يا أختي فاحملي رشاشي من بعدي، ولقني الثعالب، الظالمين درسا.. اني لأشم رائحة الجنة، وارى ان رحلتي في الدنيا قد انتهت، فاستودعك الله.. واخذت الاشتباكات تزداد، والنيران تقترب من البيت فكمن «مصعب» عند شرفة البيت، وبدأت المعركة وهو صامد ينتقل من شرفة الى اخرى و«حنان» تنقل له الذخيرة.. آيات الجهاد تنطلق من فم «مصعب» ورصاص الايمان ينطلق من فوهة الرشاش و«حنان» اخي اخي وسمعت الكلمات الاخيرة من شقيقها «الحمد لله، لا إله إلا الله وصيتي لك أيتها الاخت أن تحملي هذا الرشاش وتدافعي به عن هذه الامة... ومالبث ان فاضت روحه في فرح غامر.. حملت «حنان» الرشاش، يارب اعني على حمله.. امسكت بالزناد وضغطت فصار الرشاش يموج في كلتا يديها وسقطت على الارض مع أول زخة رصاص، ارسلتها، ولكن نهضت وقالت: يارب اعني، وامسكت به بكل قوتها، واخذ الرصاص يرقص فرحا وطربا لان من يستعمله هذه اللحظة طفلة بريئة، زغرد الرصاص طويلا في يد الزهرة المؤمنة ليتوقف في مشهد بياني رائع يعجز على الوصف.. سقطت شهيدة، ومازالت تمسك برشاشها.. وعند اخيها، راسها ينحو على صدره العامر بالايمان وبللت الدماء شعرها وسال على خديها وخالطت دماؤها دماء البطل لتصنع جيل الجهاد.. جيل التحرر من قيود الجاهلية واقتحمت مجموعة قتالية من جنود الطاغوت البيت ليروا من كان يقاومهم بعنف قبل لحظات؟ ودهشوا ان احد المدافعين طفلة في عامها السابع وداسوا على الدماء التي تملأ ارض البيت، وحاول احدهم ان يمسح الدماء عن وجه الطفلة بقدمه النتنه، فمنعه آخر قائلا: لا تفعلها ايها الجبان، انها اشجع واشرف منا جميعا، انها بريئة، وحاول الرعديد أن يرد بالرصاص على رفيقه ولكنه كان اسرع فأرداه ومن معه قتل ثم انحنى على جثتي الشهيدين يقبلهما قائلا: هنيئا لكم ما صرتم اليه، وتقبلكم الله شهداء، والحقني بكم، واعدكم منذ اللحظة اني قد اخترت الجهاد دربا والله غاية والموت في سبيل الله امنية، واخلع كل طاغوت كافر، ولن اكون بعد اليوم من اعوان الظلمة... وترامى لسمع الجنود في الخارج ان المقاومة قد انتهت وان المدافع الصامد طفلة صغيرة.. فدخلوا البيت واستقبلهم ذلك الجندي الشجاع بتحية طيبة وابلا من الرصاص فسقطوا واعتقد الاشرار ان الطفلة لم تمت بعد فنسفوا البيت نسفا ليخر الجندي شهيدا، في نفس المكان ليصبح الشهداء ثلاثة!

جمال موسى ــ الكويت

تساؤلات وإجابات

صوم العمال والكادحين

• أنا عامل اتعب طيلة النهار. افطر احيانا بسبب المشقة.. واصوم احيانا. ما حكم الاسلام في مثلي.. ثم ما هي الحالات التي يجوز فيها لأمثالي ان يفطروا في رمضان.. وكيف يكون الأمر بعد رمضان.. فدية ام قضاء؟

عبدالعظيم سيد أحمد ـ الكويت

وبعد تحويل السؤال الى فضيلة الأستاذ الدكتور محمد عبدالقادر محمد تفضل بالاجابة التالية:

ربما كان الصوم من أبرز المشروعات دلالة على توحيد الصف المسلم، وتجميع المسلمين، ووحدتهم في دين التوحيد. فممارسة هذه الشعيرة الفريدة، في طبيعتها وخصائصها، تسلك جميع المسلمين في نظام واحد دقيق، هو الاحجام عن الطعام والشراب وملابسات الجنس، بياض النهار، من طلوع الفجر حتى غروب الشمس. انهم يتناولون طعام السحور في وقت واحد، ويؤدون الفريضة بعده مباشرة.. ثم يمسكون حتى مغرب الشمس، فيتناولون وجبة الافطار في وقت الافطار.. ويؤدون بعده مباشرة الفريضة.. تنظيم ديني دقيق، لا تقديم فيه ولا تأخير.. دونه بكثير التنظيمات العسكرية.. انه نظام اسلامي عام، ليس لأحد أن يخالف عنه، ولا أن يخرج عليه..

ومن أجل هذه الظاهرة الموحدة للجماعة المسلمة، شاءت ارادة السميع العليم، أن تشرف هذه الشعيرة المنظمة لعامة المسلمين بنسبتها الى رب العالمين، تقديرا وتقديسا، وجزاء موفورا، ومثوبة مذخورة، فقال تعالى ـ في الحديث القدسي ـ: «الصوم لي وأنا أجزي به».

انها عبادة مخلصة للخالق، لا حظ فيها للشيطان، ولا مجال فيها للتصنع والرياء. انها شعيرة عجيبة قريبة حبيبة الى الرحمن، يتجلى فيها ترك جميع المسلمين حظوظ النفس، وشهوات الجسد، ابتغاء مرضاة الله، في مظهر متحد عام أخاذ، لا يشذ عنه أحد، ولا يخرمه أحد، ولا يكسره أحد.

فرض الله سبحانه الصوم على المسلمين، ليحررهم من أسر العادات، ورق المادة، وتوافه الحياة، ويسمو بهم الى عالم الأرواح، ومسرى الملائك. ولم يعف من هذه الفريضة لذلك، الا من ألم به عارض ملح، اقعده عن الامتزاج بالجماهير المسلمة.

١) فالشيخ العجوز الفاني، الذي لا يطيق الصوم، ولا أمل في ادراكه أياماً يقوى فيها ويصح، يفطر ويفدى (أي يتصدق عن كل يوم يفطره فدية تكفي مسكينا، ومقدارها (٢ كيلو) من القمح الا قليلا، أو قيمتهما من الفلوس).

٢) ومثل الشيخ الفاني المريض، الذي يخشى من الصوم بطء الشفاء، او زيادة المرض، وذلك بسبب تجربته الخاصة السابقة، أو باخبار طبيب مسلم حاذق غير ظاهر الفسق، فانه يفطر أيضا، لكن يجب عليه أن يقضي بعدد الأيام التي افطرها أياما يصومها اذا شفي.

٣) وكذلك من سافر قبل طلوع الفجر، قاصداً جهة بعيدة عن وطنه (قدرت بنحو ٨٣ كيلومترا) فانه يجوز له أن يفطر، أيضا، لقوله تعالى: «فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من أيام اخر». لكن صوم المسافر أحب وأولى من فطره، ان لم يضره الصوم، لقوله تعالى: «وأن تصوموا خير لكم». فان اجهده السفر أفطر، وعليه الصوم بعدد الأيام التي أفطرها.

٤) من أرهقه الصوم، فعضه الجوع بنابه، أو كواه العطش بناره، فخاف الهلاك، أو فقد بعض حواسه، جاز له الفطر، بمقدار ما يقيم أوده، أو يدفع العطش، فقط، ويلزمه قضاء هذا اليوم الذي أفطره من رمضان، ولا يجوز له اخراج الفدية التي ذكرناها قبلا، للشيخ الفاني. والفقهاء متفقون في ذلك، لا يخالف فيه أحد.

وينطبق هذا الحكم على العامل في البناء، والحافر في الأرض، وعلى حاصد الزرع، والخباز في الفرن، والبائع المتجول ـ كالذي ورد في السؤال ـ وغيرهم.

وفي الأمر بعض التفصيل، نجمله في الآتي:

١ ـ اذا كان العامل من هؤلاء أجيراً أو موظفا، يعمل بعقد متفق عليه قبل شهر رمضان، لمدة معلومة تلف الشهر كله أو بعضه، فان له أن يفطر اذا أجهده الصوم، أو أرهقه العطش الشديد، ولو كان عنده من المال ما يكفيه، لكن بشرط ان لا يرضى المتعاقد معه الذي استأجره، بالغاء العقد، أو تخفيض ساعات العمل، بحيث يتمكن من الصوم من دون اجهاد. فان رضي المتعاقد معه أو الذي استأجره، بالغاء العقد، أو تخفيض ساعات العمل ليتمكن من الصوم بدون جهد، لم يجز له أن يفطر.

٢ ـ اذا لم يكن العامل أجيراً مستأجراً، ولا موظفا، بل كان عاملا حرا في عمله مختارا، وكان عنده من المال ما يكفيه هو وعياله للنفقة اذا صام، لم يجز له الفطر، وقد علل هذه الصورة ابن عابدين ـ رحمه الله ـ بقوله: «لأنه يحرم عليه السؤال من الناس، فالفطر اولى»

٣ ـ أما اذا لم يكن عند العامل المختار من المال ما يكفي لنفقته ولنفقة عياله، أولا، وكان لا يمكنه أن يعمل عملا آخر ـ يوفر له النفقة الكافية اذا صام من غير ان يلحقه كبير مشقة او جهد يضطره الى الفطر ـ ثانيا، فان له أن يعمل حتى يحصل ما يكفيه، ولو أداه ذلك الى الفطر.

ويبدو من هذا التفصيل مجموع من هذه الأحكام:

١ ـ لا يجوز لهذا العامل الذي يتوقع الجهد الشديد بسبب الصوم، أن يفطر من الصباح قبل أن يمسه الجهد، بل ينبغي ان يصوم أول النهار، فاذا أرهقه الصوم بعد ذلك أفطر، وانما وجب عليه الصوم أول النهار لأمرين اثنين:

أولهما: مشاركة جمهور المسلمين في أداء هذه الشعيرة، محافظة على النظام العام.

والآخر: تحقق الضرورة الى الفطر، لأن الصوم واجب على الجميع، وانما يسوغ الفطر للضرورة، فلا بد من تحققها، وذلك بالجهد بعد الصوم.

فما يفعله بعض البسطاء السذج، من العمال، من الافطار قبل الذهاب الى أعمالهم، خطأ وخروج عن النظام العام، وتحلل من المشاركة الجماعية، في القيام بهذه الشعيرة.

لا يستثنى من هذا الا الجندي المحارب، فان له أن يفطر قبل أن يحس بالارهاق، وقبل أن يضعف، ليقوى فلا ينهار أمام العدو.

٢ ـ اذا أفطر العامل لضرورة كسب الرزق، فانه يباح له من الطعام والشراب ما يدفع الجوع والعطش، فقط، ولا يباح له التزيد من المآكل والمشرب، على قدر الضرورة، لأن الضرورة تقدر بقدرها.

٣ ـ واذا أفطر العامل، وغيره أيضا من المسافر والمريض والحائض والنفساء والحامل والمرضع، انبغى له أن يفطر في معزل عن الناس، احتراما لشعور الصائمين، ولكيلا يتهم بالخروج عن الجماعة الصائمة، وكسر النظام العام، والجهر بالمعصية، والاستهتار بشعائر الدين..

نسأل الله تعالى ان يجعلنا من المتأدبين بأدب دينه المتين، ويوفقنا لأداء هذه الفريضة على أحسن وجه يرضيه عنا، ويكتب لنا به سابغ الأجر يوم الدين.

وكتب

أ. د. محمدعبدالقادر محمد

الكويت: ٢٩ من شعبان: ١٤٠٣هـ

١٩٨٣/٦/١١م

حائرة

تحجبت بالحجاب الاسلامي فرفض والدي

ماذا افعل أأظل على زيي واحافظ عليه واعصي والدي في نفس الوقت، أم اطيعهم جميعاً وأخلع العباءة والقفازات والنقاب.

س. م الفحاحيل ـ الكويت

وقد أجاب الدكتور توفيق الواعي بما يلي:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم أما بعد فان الله سبحانه أراد للمؤمنات العفة والكرامة والطهارة فميزهن بسمت خاص لا يخدش الحياء ولا يريق ماء الوجه و يجعل المرأة جسداً او بضاعة وسلعة تبتذل وتنتهك حرمتها. فقال سبحانه «وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن و يحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن إلا ما ظهر منها» الآية.

وعلى هذا فجميع جسد المرأة عورة إلا وجهها وكفيها وعلى هذا مذهب الحنفية والمالكية والشافعية والحنابلة وعند الحنابلة في الكفين روايتان وعند الحنفية في القدم روايتان. اذاً فالمذاهب الأربعة على أن الوجه والكفين ليسا بعورة يجوز كشفهما في الصلاة وفي غيرها: قال ابن عباس في قوله تعالى «ولا يبدين زينتهن إلا ما ظهر منها» قال: «الوجه والكفين، ولأن النبي صلى الله عليه وسلم «نهى المحرمة عن لبس القفازين وتغطية الوجه.. ولو كان الوجه والكفان عورة لما حرم سترهما في الاحرام، ولأن الحاجة تدعو الى كشف الوجه للبيع والشراء والكفين للأخذ والاعطاء، وحديث «المرأة عورة» حديث عام خصه الدليل، وهو نهى النبي صلى الله عليه وسلم المرأة ان تغطي وجهها وكفيها في الاحرام». وقد رخص للمرأة في الوجه والكفين لما في تغطيتهما من المشقة وابيح النظر الى الوجه لأجل الخطبة لأنه مجمع المحاسن، ولأنه قد أباح القراءة للمرأة أن تبدي ما ظهر من الزينة قال ابن عباس الزينة الكحل والخاتم، ومن ضرورة ابداء الزينة إبداء موضعها. فالكحل زينة الوجه والخاتم زينة الكف، وهذا اذا أمنت الفتنة.

وأما عن العباءة وما تلبسه المرأة من الثياب، فالواجب من الثياب ما يستر العورة وان كان الساتر ضيقا يحدد العورة فان كان خفيفاً يبين لون الجلد من ورائه فيعلم بياضه او حمرته لم تجز الصلاة فيه، او الخروج به و يجوز الصلاة في ثوب واحد. فعن عائشة رضي الله عنها أنها سئلت «في كم تصلي المرأة من الثياب، فقالت للسائل سل علي بن ابي طالب ثم ارجع فاخبرني، فأتى عليا فسأله فقال في الخمار «أي غطاء الرأس» والدرع السابغ «اي القميص السابغ» فرجع الى عائشة فاخبرها فقالت: صدق.

وعن أم سلمة انها سألت النبي صلى الله عليه وسلم: أتصلي المرأة في درع وخمار بغير إزار؟ قال: «اذا كان الدرع سابغاً يغطي ظهور قدميها».

ولا شك ان خروج المرأة بثوب ساتر غير مجسم او رقيق يشف عن جسمها جائز شرعاً ولا شيء فيه سواء كان عليها عباءة أم لا، وإن كانت العباءة مبالغة في الستر ولا شك.

وعلى هذا فلا بأس على الفتاة ان تخرج بثوب ساتر من غير عباءة وان يظهر وجهها وكفيها اذا أمنت الفتنة. وان تطيع والديها مادام ذلك لا يخالف الشرع وعلى هذا جمهور الأمة. ولكن لنا عتاب على بعض الآباء الذين يرغمون فتياتهن اذا احتطن لأنفسهن خوف الفتنة او اراقة الكرامة، وكان الأولى ان يحمد الوالدان الله سبحانه على أن وفق الأبناء لطاعته واتباع أمره، وأن حفظ على الاسرة عرضها وعفتها مادام لذلك وجه اسلامي ومادام ذلك ابتغاء مرضاة الله سبحانه وتعالى.

ولكن يظهر أن داء التقليد والغزو الفكري قد أثر في بعض الآباء حتى جعله يضيق ذرعاً حتى بأولاده المتمسكين بعرى الفضيلة. وأحب أن أذكر الآباء بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي رواه احمد والبراز والطبراني باسناد جيد عن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من كن له ثلاث بنات يؤو يهن و يرحمهن و يكفلهن وجبت له الجنة البتة» قيل: يا رسول الله فان كانتا اثنتين؟ قال: «وان كانتا اثنتين قال: فرأى بعض القوم ان لو قال: واحد لقال واحدة».

وفي رواية لأبي داود زاد «فأدبهن واحسن اليهن وزوجهن فله الجنة» ونقول للمتمسكات بالدين والفضيلة طاعة الوالدين واجبة اذا كانت تلك الطاعة لا تعارض نصا شرعياً لها وجه من الحل أما اذا كانت في غير ذلك فلا طاعة لمخلوق في معصية الخالق.



• الدكتور توفيق الواعي

هل نتعامل مع هؤلاء ؟

بعض المسلمين عندنا في بريطانيا جمعوا أموالهم من الحلال والحرام، وذلك انهم تجار وما يتجرون فيه الخمور ولحوم الخنازير وهم على درجات متفاوتة في ذلك فمنهم من اكثر ماله من الحرام ومنهم من كسبه من الحرام قليل، فهل يجوز لنا ـ نحن كمسلمين مخالطتهم وأكل طعامهم اذا دعونا وهل يحل لنا قبول تبرعاتهم من هذا المال لمصالح المسجد؟

ح ـ ع بريطانيا

وقد أجاب الشيخ عبدالعزيز بن باز بما يلي:

اولا: عليك ان تنصح لهم وتحذرهم سوء عاقبة الاتجار في المحرمات وكسب المال من الحرام، وتتعاون مع اخوانك من أهل الخير على تذكيرهم وانذارهم بأس الله وشديد عقابه من عصاه، وحاربه بارتكاب المنكرات وتعريفهم ان متاع الدنيا قليل وان الآخرة خير وابقى، فان استجابوا فالحمد لله وهم بذلك اخوان لكم في الله، ثم انصحوهم برد المظالم الى أهلها ان عرفوهم، وان يتبعوا السيئة الحسنة عسى الله أن يتوب عليهم و يبدل سيئاتهم حسنات، وحينئذ يجوز لكم مخالطتهم مخالطة الاخوة والأكل من طعامهم وقبول تبرعاتهم في وجوه البر من بناء مساجد وفرشها ونحو ذلك لأنهم بالتوبة ورد المظالم الى أهلها حسب الامكان يغفر لهم ما قد سلف لقول الله عز وجل في المرابين: «فمن جاء موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف وأمره الى الله».

ثانيا: إن أبوا بعد النصيحة والتذكير والاصرار على ما هم فيه من المحرمات فانه ينبغي ان تهجروهم في الله، وألا تستجيبوا لدعوتهم وألا تقبلوا تبرعاتهم، زجراً لهم وإنكاراً لباطلهم، ورجاء أن يرتدعوا و يرجعوا عما هم عليه من المنكرات.



المكتبة الإسلامية

ومعرض الكتاب الاسلامي

• اختي المسلمة: لابد للأسرة المسلمة من اقتناء مكتبة اسلامية مناسبة حسب طاقتها المالية لتزيد من ثقافتها الاسلامية. ونجد المرأة المسلمة والحمد لله مقبلة على الكتب الاسلامية ونلاحظ هذه الظاهرة الجميلة في معرض الكتاب

نصائح للأسرة

• **مقياس السعادة الزوجية:**

الحد الفاصل بين سعادة الزوج وشقائه هو أن تكون زوجته عوناً له على المصائب او عوناً للمصائب عليه.

• **علاج لمساوىء الزوجة:**

اذا عظمت مساوىء زوجتك في عينك فاذكر محاسنها وقل أن توجد زوجة ليس فيها بعض المحاسن.

• **لا تغضب**

اذا أتلفت لك زوجتك أو أولادك شيئاً من متاع البيت فلا تغضب غضباً يهيج أعصابك وخير لك الا تغضب قط فان خسارتك في تلف اعصابك أشد من خسارتك في تلف مالك واذا ذكرت أنه لا يتلف شيء إلا بقضاء الله وقدره رضيت نفسك وهدأت أعصابك.

• **الولد والأم:**

أما والله لا أعرف في الدنيا جزاء أن يكافىء الولد به أمه لأني لا أعرف في الدنيا إنساناً أحسن الى الولد وعرض حياته وراحته وسلامته من أجله كما فعلت له أمه ومع هذا يضيق بها ذرعاً حين تكبر وتهرم!

يا للعقوق.. يا للكفران.

• **ريحانة الدنيا:**

الزوجة المؤمنة العفيفة الولوده الودودة لزوجها وأطفالها ريحانة الدنيا كما رأينا وأنا لا أشك في انها ستكون إن شاء الله ريحانة الآخرة.

مسلمة

عفوا تعف نساؤكم

• كلمة أوجهها الى الرجال الذين ارتضوا بالله رباً وبمحمد رسولا وبالاسلام ديناً، الى الذين اختارهم الله لطاعته ومنّ عليهم بالهداية لأنهم أحرى ان يتحروا المعروف و يدعون له و يتحروا المنكر و ينهون عنه.

عليك أيها الرجل [أقول الرجل الذي تسري في عروقه الرجولة والغيرة على محارمه] أن تضع هذه العبارة أمام عينيك في اي زمان واي مكان كنت فيه [عفوا تعف نساؤكم]. فالله سبحانه عادل لا يرضى بالظلم لعبده حتى ولو كان كافراً فضع في اعتبارك أنه متى ما توالت نظراتك الى محارم غيرك فان الله يسلط من ينظر الى محارمك فالنظرة الأولى لك أما تتابع النظرات فهي سهام من سهام الشيطان تحط من تقواك لأنك لم تستحضر الله في ذلك الموقف ولو استحضرته لما فعلت ما يغضبه ثم أنت تساهم في انتشار المنكر فنظراتك هذه تعمل على زيادة رصيد سيئاتك فتكون خطوة من الخطوات التي يسلكها ابليس في إغواء العباد لينحدروا دون علم منهم الى الزنى والعياذ بالله. [ان العين لتزني وزناها النظر].

ولا يقتضي العفاف المطلوب فقط غض البصر **[قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم]** إنما عليك ان تعف جميع اعضائك.

ضع في ذهنك ان اي ضحكة مع غير المحارم أو حركة شائنة او لمسة محرمة او اطلاق شهوة الفرج في غير ما أحل الله لك سيكون في أهل بيتك لأن الله لا يرضى لأعراض المسلمين ان تنتهك فالعين بالعين والسن بالسن والله سيقتص لعباده منك في الدنيا قبل الآخرة.

هذه كلمة أردت التحدث بها لما للانسان من حالة غفلة وضعف تمر به يستغلها الشيطان لأن المسلم الحق يعتبر أعراض المسلمين عرضه فلا يدنسها و يدافع عنها بنفسه حتى آخر قطرة من دمه.

وقبل أن أنهي مقالي يجب ان انبه أن هذه الكلمة ليست للرجال فقط إنما تشمل النساء فان في عفافهن عفاف أزواجهن.

أم سليمان

الهوى

الحلقة الثانية

تطرقنا في الحلقة الأولى الى أنواع العبودية لغير الله ومنها عبودية الهوى ولكي نقضي على تلك العبودية يجب ان نعرف سبب الهوى ومقداره وكيفية علاجه

• **سبب الهوى:**

سببه وسخ يكون في القلب من طمع وحسد وانتصار للنفس يحجب الرؤية او يشوشها كالذي ينظر من وراء زجاجة سوداء.

أو يضاف الى ذلك ضعف عين الهاوي، تكون فعلته شوساء، متقاربة الأجفان ضيقة المجال فتزداد صورة الحق الشرعي عنده غبشاً ولا تتكامل لذلك أوصاه الشاعر أن:

انظر وإياك الهوى لا تمكنن
سلطانه من مقلة شوساء

فجراثيم تلك الأوساخ تغزو المقلة الشوساء فتلتهب لتعمى ان لم تعالج كما أن تلك الجراثيم تكثر في نفس القلب حتى يقف نبضه فيكون الهوى ناقضاً لحيوية البداية النابضة.

أم سليمان

الاسلامي حيث يزدحم المعرض في اليوم المخصص للنساء وأراهن يحملن أكياساً فيها الكتب، ولكن هل تأخذ هذه الكتب نصيبها من القراءة أم انها تركن وتزين بها المكتبة. فنصيحتي لك أختي المسلمة ان تجعلي وجود المكتبة الاسلامية في منزلك ضرورة، مثل ضرورة الطعام والشراب فهن غذاء العقل والروح فلا تجعليها للزينة فقط والمباهاة بها أمام الناس ولكن اعلمي انك تملكين في منزلك كنزاً ثميناً لا يقدر بثمن.

فلكل من له مكتبة إسلامية مهجورة أقول: الكتب تناديكم وتقول لكم: كفاكم لهواً ونوماً اقرؤوني لتستيقظوا فأنا قوتكم الذي فقدتموه.

ام عبد الرحمن

الزوجة الصالحة — الحلقة الثامنة

الاستئذان وطلب العلم

(سادساً الاستئذان): كما علمنا مما سبق أن لكل خلية أمير والأسرة المسلمة أميرها هو (الأب) الزوج ويجب طاعته واستشارته بالأمر، فعلى الزوجة الصالحة أن تستأذن زوجها في الأشياء التي تحتاج الى استئذان ـ مثل الخروج من المنزل لبعض الحاجة او الزيارات ـ ولا تغضبي اذا نهاك عن الخروج لعل خروجك لهذه المرأة التي تودين زيارتها قد تجدين الضرر منها ـ ولعلك يا اختي من قوله تعالى «الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا من أموالهم» النساء. تفهمين مفهوماً خاطئاً على أنه تسلط واستبداد. ان يأمر الزوج بما يريد، اذ ان مفهوم الآية الحقيقي ان الرجل يتميز عن المرأة في القوة البدنية وفي قوة التفكير وصحة التقدير ـ والشيء الثاني الذي بنيت عليه هذه القوامة هو أن الرجل يتولى الانفاق، لأنه هو الذي يكسب المال حسب ما جبل عليه.

وايضا الاستئذان من الزوج ليس مقصوراً على الخروج من البيت لكن في العبادات.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا يحل للمرأة ان تصوم وزوجها شاهد إلا باذنه، ولا تأذن في بيته إلا باذنه، وما أنفقت من نفقة عن غير أمره فانه يؤدي اليه شطره».

والمعنى، وقوله «شاهد» اي حاضر وقوله «إلا باذنه» يعني من غير صيام أيام رمضان، لأن للزوج الاستمتاع بها في كل وقت، وحقه واجب على الفور فلا يفوته بالتطوع ولا بواجب على التراخي وإنما لم يجز لها الصوم بغير إذنه، واذا أراد الاستمتاع بها جاز ويفسد الصوم بغير إذنه «ولا تأذن في بيته» على الزوجة المنع لثبوت الأحاديث الواردة في النهي عن الدخول على المغيبات، اي من غاب عنها زوجها، «وما أنفقت من نفقة من غير أمره فانه يؤدي اليه شطره» اي نصفه، انه يلزم المرأة اذا انفقت بغير أمر زوجها زيادة عن الواجب لها ان تغرم القدر الزائد.

استئذان المرأة زوجها في الخروج الى المسجد وغيره.

«قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استأذنت المرأة أحدكم الى المسجد فلا يمنعها».

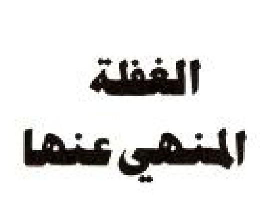
سابعاً (طلب العلم): على المرأة الصالحة ان تتفقه في أمور دينها ودنياها ولا تخجل من السؤال لأنها مسؤولة عن رعيتها.. كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «والمرأة راعية على بيت زوجها وولده».

وكيف تكون مسؤولة عن الأولاد وتنشئتهم نشأة صالحة بدون وعي اسلامي وتفهم للعقيدة. فينبغي منك يا أختي ان تكثري من المطالعة خلال فراغك والسعي وراء مجالس العلم. حتى تستفيدي أكثر وتقوى معلوماتك، وتتمكني من تنشئة جيل مسلم ذو أساس وعقيدة صالحة بحتة وعليك ان تحرصي مثل الصحابيات رضوان الله عليهن على تعلم أمور الدين، مما جعلهن يذهبن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقلن له:

«غلبنا عليك الرجال، فاجعل لنا يوماً من نفسك، فوعدهن يوماً لقيهن فيه فوعظهن، وأمرهن، فكان فيما قال لهن: ما منكن امرأة تقدم ثلاثة من ولدها إلا كان لها حجاباً من النار، فقالت امرأة واثنين فقال واثنين».

فواجبك الآن يا أختي بالعقيدة ان تكثري من طلب العلم والتعمق في دراسة الاسلام والدعوة له.

أم بلال



الغفلة المنهي عنها

● بينما كنا في مجلس سألت إحدى الأخوات الأخت الأخرى هل تعرفين ريا وسكينة؟ فأجابت بالنفي وكانت نفس اجابتي فشهقت الأخت وقال لها ألا تعرفين ريا وسكينة، فماذا تعرفين إذاً؟! كيف تعيشين؟!.. كيف تتعاملين مع زوجك والناس؟! ما هذه الغفلة التي أنت بها؟!.. وما هذا الجهل؟!.. وما الى ذلك.. فأحسست أن هذا الكلام موجه لي لأني أنا ايضا لا أعرف هاتين الفتاتين، وأحسست بقصور في نفسي مع اني أطلع على الجرائد اليومية ولي قراءاتي الخاصة، فأردت ان أعرف من اين استقت خبرهما؟ وماذا عرفت عنهما؟ فاكتشفت انها عرفت قصتهما من فيلم عربي وأنها قرأت عنهما في مجلة الموعد، فقلت يا سبحان الله فهل هذه المجلة والأفلام هي التي تنمي ثقافتنا وتعلمنا كيف نتعامل مع أزواجنا ومع الناس؟؟ أي ثقافة هذه التي تطالبنا بها الأخت!! صحيح ان الله سبحانه وتعالى نهانا عن الغفلة فقد قال تعالى «أولئك الذي طبع الله على قلوبهم وسمعهم وأبصارهم، وأولئك هم الغافلون» سورة النحل آية ١٠٨ والغفلة هنا لا يقصد بها الغفلة عن الأفلام وهذه المجلات فهي غفلة واجبة على المسلم والمسلمة، ولكن الغفلة المنهى عنها هي الغفلة عن كتاب الله وسنة نبيه، الغفلة عن الطاعة والتقوى، الغفلة عن ذكر الله وعن العبادات والتفكر في خلق الله هذه هي الغفلة المنهي عنها، واني لأسأل الأخت عن ثقافتها وماذا تحفظ من أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم الموضحة «حقوق الزوج على زوجته».. واني لأسألها هل اطلعت على كتاب السلوك الاجتماعي لحسن ايوب؟ أو تحفة العروس، أو تربية الأولاد لعبدالله علوان.. هل سعت الأخت لتنمية عقيدتها وروحانياتها كما سعت لتنمية ثقافتها هذه! واجب أن أقدم نصيحة للجميع: ليس كل ما ينشر يجب علينا قراءته ولكن هناك كتابات يجب علينا ألا نقرأها ومن الأفضل الا نعرفها، فمن واجبنا ان نعرف كيف نختار قراءاتنا.

ام مها



قضية أرمسترونغ

بعث القارىء الكريم محمد صالح محمد من حائل رسالة يستفسر فيها عن حقيقة اسلام رائد الفضاء الامريكي نيل ارمسترونغ، وجواباً عن استفساره نقول:

اننا ذكرنا في العدد ٦٢٠ تاريخ ٠٣/٧/٢٧ هـ حقيقة الخبر وانه لم يسلم وأن الغاية من كل ذلك هي الاستخفاف بعقول المسلمين حتى يصدقوا ما ينشر ثم يصابوا بخيبة الأمل عند نفي الخبر، وفي مقابلة لجريدة السياسة مع الدكتور فاروق الباز العالم العربي الخبير بشؤون الفضاء، الذي وصل بخبرته الى أن يحدد مسارات مركبات الفضاء والأماكن التي على رجل الفضاء أن يسير فوقها، في هذه المقابلة نفى الخبر وقال انه غير صحيح لعدة اعتبارات منها:

١ ـ ان ارمسترونغ حسب علمه لم يزر مصر.

٢ ـ رائد الفضاء لا يستطيع إلا سماع الأصوات الصادرة من الأرض عن طريق اللاسلكي. كما ان القمر ليس له غلاف جوي؟!

هذا وقد صدر نفي رسمي لما اذاعته الصحف الماليزية نقلا عن احدى وكالات الأنباء الهندية، وقد نشرت مجلة (كل العرب) هذا النفي في عددها الصادر بـ ٨٣/٥/١٨ وهذا نصه:

«نفى رائد الفضاء الاميركي السابق نيل ارمسترونغ الذي كان أول انسان يطأ سطح القمر ويسير عليه في اوائل الستينات، نفى شائعة ان يكون قد اعتنق الدين الاسلامي. وقد قامت بهذا النفي مديرة مكتب أرمسترونغ الذي يعمل الآن كرئيس لشركة «سي. تي. اي» المتخصصة بانتاج «كومبيوتر» خاص بالطيران، بعد ان نشرت بعض الصحف العربية هذا النبأ.

قالت مديرة مكتب رائد الفضاء الاميركي ان ارمسترونغ على علم بهذه الشائعة من خلال قصاصات بعض الصحف الآسيوية. وقالت ايضا ان هذه الشائعة بدأت قبل ثلاثة اشهر في احدى الصحف في ماليزيا، وان وزارة الخارجية الاميركية ارسلت تعليمات الى السفارات الاميركية في جنوب شرق اسيا لنفي هذه الشائعة رسميا»

مقتطفات

«الأمـة الوسـط»

هل نحن بحاجة الى نظرية جديدة... نظرية ماركس.. او غيرها من النظريات..لا.. فهذه النظرية موجودة كتاب الله وسنة رسوله ولكنها تركت والرسول صلى الله عليه وسلم يقول: «تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا أبداً كتاب الله وسنتي»

ولكن اين كتاب الله وسنة رسوله في واقع التطبيق في امتنا ياترى؟

وهذا المنهج موجود ومجرب، اثبت نجاحه على مدى السنين فلماذا لا نجربه كما جربنا غيره من المبادىء والنظريات؟

إنه لا فلاح بدون عقيدة صافية وتوجه الى الله وهذا قمة النصر.

فلا ينقصنا شيء الا التوجه بصدق لاتباع هذا المنهج واخذه بكل جوانبه. فهذا هو الحل لنكون كما اراد لنا الله أمة وسطا.. ولنشهد على هذه البشرية هل اقامت شرع الله ام لا؟

ولهذا ندعو قومنا «ياقومنا اجيبوا داعي الله وآمنوا يغفر لكم ذنوبكم ويجركم من عذاب اليم».

هدى الصالح/ الجامعة الاردنية

خواطر

جنين يتكلم !

أماه ... ارفض الخروج الى الوجود.. لما نسمعه عنكم من جحود!!.. قد علمنا انكم في هبوط بعدما كنتم في صعود ... احقا ما نسمعه من نقض العهود.. وانكم تركتم شرعة البارىء خالق الوجود.. وابدلتم بها شرعة الغرب.. ونهلتم من لعاع الدنيا دون شرط وقيود.. اماه.. احقا ماتسمعه .. ان كان ذلك طريقكم فقد فزتم بطريق مسدود.. اين انتم من اجدادكم الاسود.. جعلوا من انفسهم لله الجنود.. نظروا في قوم عاد وثمود.. فجعلوها عبرة.. فخاضوا البحر دون خوف وصدود.. لرفع راية الله دون حدود... لم يغرهم نصرهم فشكروا الله بركوع وسجود.. لا كما شكرتموه بصدود وجحود.. وإني افضل ان اخرج ياأماه رأسا... الى اللحود.. ولكن هذا قضاء الله المعهود.. فلا راد لقضائه ونحن شهود له بالوجود..

عبدالرحمن العجمي

شذرات

يوم الصبر

قال تعالى (الم، احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا آمنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين). ان ضخامة العبء وثقل التبعات، الملقاة على عاتق العاملين في الحقل الاسلامي يؤكدان ان الطريق طويل شاق. والجهاد مرير، وان السائرين على هذا الدرب يجب ان يهيئوا انفسهم لمواجهة كل عنت ومشقة ولكل بذل وتضحية لذلك حق عليهم اعتماد سياسة السفر الطويل في الدعوة الى الله فلا يعسفوا الطريق، ولا يستعجلوا الثمرة قبل نضوجها. وهذا لن يتم الا اذا فهموا ان الحكم الاسلامي وسيلة لغاية اسمى.. فان تحقق على ايديهم حمدوا الله عليه وان لم يتحقق فلا بأس ولا قنوط ولا تراجع ولا خوف وبهذا يكونون قد أدوا الأمانة وقاموا بواجب الدعوة.

(وما النصر الا من عند الله) (وما تشاؤون الا ان يشاء الله).

الزاد

(لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة).

ان الذي يعيش لنفسه، قد يعش مستريحا ولكن يعيش صغيرا، ويموت صغيرا، فأما الكبير الذي يحمل هذا العبء الكبير، فما له والنوم، وما له والراحة، وما له والفراش الدافىء والعيش الدافىء والمتاع المريح، ولقد عرف رسول الله صلى الله عليه وسلم، حقيقة الأمر وقدره فقال لخديجة رضي الله عنها وهي تدعوه أن يطمئن وينام «مضى عهد النوم يا خديجة».

الأخ حسن



هل من نهاية لهذه الدوامة؟

«يقولون: الايام القليلة المقبلة ستكشف فيما اذا نجح شولتز في ابرام اتفاق بين اليهود ولبنان يقضي بانسحاب اليهود من لبنان..

وهكذا ينصب تفكير العرب واهتمامهم على نتيجة ماستكشفه الايام، وفي هذه الدوامه التي لا تهدأ.. ينسى العرب قضاياهم الاساسية ليهتموا بالقشور..

وهكذا يخلق اليهود موضوعا جديدا لتنصب كل الجهود والافكار في بحثه، فيتراكم غبار النسيان على الموضوعات السابقة..

الاهتمام العربي منصب الان على قضية الاحتلال اليهودي للبنان.. وشيئا فشيئا تمحى القضية الاساسية من الذاكرة.. فينسى العرب قضية احتلال اليهود لفلسطين، وينسون تخطيطهم الماكر ليلا ونهارا في انشاء المستوطنات وابتلاع الاراضي وسحق المواطنين.

قبل عام ١٩٦٧ كان العرب يريدون تحرير فلسطين. وبعد عام ١٩٦٧ قالوا بانهم يريدون تحرير الضفة الغربية والجولان وسيناء فقط وفي هذا العام ١٩٨٣ يريدون تحرير لبنان.. اما قضية فلسطين فتلك قضية قديمه مضى أوانها..

ولكن يا أيها الكفار ويا ايها المتخاذلون «قل للذين كفروا ستغلبون ..».

مفيد / الجامعة الاردنية

ماذاجرى؟

ماذا جرى؟ حقد طغى؟ نبأ سرى؟!!
ارض الهدى في روضها
طاغ فجر!
في روضها المعطار قد
عاث الغجر!
أم الفدا روض تحلق حوله
حقد التتر!!
غاضت مياه النبع واجتاح العكر،
وتبختر الاوغاد في ارباضنا
شهروا حراب البغي والاحقاد في
وجه السور!
فاسأل سراديب الطغاة الحمر كم
ضاقت بمعصوب ومغلول بها
تشكو وتشكو في دجى الامساء
والاصباح من
ذبح الاسر!
بركان أماقي على الوجنات في
مأساتنا سيل هدر!!
فلتنهضي ياهمة الأساديا
تلك الغير،
ثوري على الطغيان والاحقاد
والجلاد كوني كالقدر!
ثوري على الباغين ثوري واقحمي
عرش العدى
حتى يدعّ الكفر مخزيا سقر!!

«ابو بكـــر»

تصحيح

لقد ورد في مجلتكم الغراء في مقال «**بمناسبة مرور عام على نكبة حماة**» ص ٢٢ - من العدد - ٦١١ - ان سعيد العاص قد استشهد في ربى فلسطين (**جبل النار**) والصحيح أن سعيد العاص استشهد في واد يدعى بـ «**وادي الغاويط**» وهو تابع لقرية الخضر «**٥ كم غربي بيت لحم**» **وتبعد حوالي ٨٠ كم عن مدينة نابلس.**

وضريحه موجود في مقبرة هذه القرية.

وقد استشهد رحمه الله اثناء تاديته الصلاة تحت شجرة تين في حقل يخصنا كما ذكر لي ذلك الجد العزيز والله أعلم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

رياض خالد ابراهيم
مواليد قرية الخضر

هل تعلم؟

محمود زيدان سفاريني

ان عدد الجرائم في انجلترا وويلز بلغ ٣ ملايين جريمة في العام الماضي.. وبنسبة تزيد ١٠٪ عن مجموع الجرائم في عام ١٩٨٠م. وتقول الاحصائيات التي نشرتها وزارة الداخلية ان ٨ آلاف جريمة من هذه الجرائم استخدمت فيها الاسلحة النارية، و ١٩٠٠ جريمة سطو مسلح، و ٥٥٧ جريمة قتل و ١٩ الف جريمة اغتصاب، وهو أقل معدل للجرائم الجنسية منذ عشر سنوات..

وهل تعلم أن عدد البريطانيين الذين اعتنقوا الاسلام منذ عام ١٩٧٤ يزيد عن أربعة آلاف شخص، ومن الجدير بالذكر ان لندن تضم اكبر جالية للمسلمين في بريطانيا، قوامها ٤٠٠ ألف من بين حوالي مليون مسلم ينتشرون في جاليات كبيرة في المدن الصناعية، والمعروف أن المساجد تتوزع في اكثر من خمسين مدينة بريطانية.

هل تعلم انه تم انشاء كلية للدراسات الاسلامية في المانيا الاتحادية وأن الدراسة ستبدأ بها هذا العام، وستقوم جامعة الازهر بتزويد هذه الكلية بما تحتاج اليه من أساتذة متخصصين ومراجع في العلوم العربية والاسلامية..

ردود خاصة

- **الاخ صالح بابطين / الرياض**

الأسئلة التي طلبت الاجابات عنها محرجة جداً، ويمكنك توجيهها الى كلية الشريعة بجامعة الامام محمد بن سعود عندكم في الرياض والمعلومات الواردة في الكتاب الذي ذكرته صحيحة، ونسأل الله أن يوفقنا لعرض ذلك في صفحات الثقافة وأهلا بك.

- **الاخ ن . غ:**

يمكنك قراءة الموضوع في كتاب الكامل للمبرد حيث أفرد له بابا خاصاً، وأهلا بك.

- **الاخ فهد محمد الصالح / الرياض:**

تعجلت علينا أيها الاخ في حكمك، وتسرعت في استنتاجاتك، فنحن نعرف الشيخ الفاضل وسمعنا له وسمعناه، وقرأنا له شعراً ونثراً، ولكن المقالة التي كتبت عنه لم تكن، بمستوى فني مقبول، فإن كنت ترى في نفسك كتابة شيء من المعلومات عن الشيخ رحمه الله فاننا نرحب به ومرحباً بك.

- **الأخ محمد حبيب الله / الهند**

نشاركم الأسى فيما وصلت اليه حالة المسلمين في آسام وغيرها ولا نملك لكم الا الدعاء بالفرج القريب ان شاء الله وقد نشرنا عن قضية آسام عدة مقالات ولعلكم اطلعتم عليها. وشكراً لاهتمامكم.

- **الاخ محمد ابو مسلم / المدينة المنورة:**

سنحاول نشر التعريف بالشاعر المسلم، الذي أرسلته مع بعض الزيادة للفائدة في أحد الأعداد القادمة ان شاء الله فترقبه ولك تحياتنا.



رسالة من افريقيا

ننشر هذه الرسالة لصاحبها كما هي مع اختصار بسيط وتصحيح ضروري، للاطلاع والفائدة:

«الى الذين يردون دائما على المؤلفات الاسلامية مثل كتب حسن البنا وكتب سعيد حوى.. اقول لكم رحمكم الله. واوجه اليكم هذه الاسئلة:

لماذا لا تردون على الاشتراكية العربية؟ او على القومية العربية والنصيرية، وما الى ذلك؟ لماذا دائما تشغلون أوقاتكم في المسلمين ومؤلفاتهم الذين بعضهم قد ذهب شهيدا الى ربه مثل حسن البنا وسيد قطب وابي الاعلى المودودي رحمهم الله جميعا قال الله تعالى في كتابه **«تلك أمة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسألون عما كانوا يعملون» سورة البقرة الآية (١٤٠)**

والرسول صلى الله عليه وسلم يقول المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده.

لمصلحة من توجهون اقلامكم ولسانكم ضد الدعاة المخلصين الذين ايقظوا العالم بأكمله يامن يقولون اننا ندافع عن الاسلام لماذا لا تدافعون الشيوعية والرأسمالية عن الاسلام؟.

هذا واقول لهم على سبيل المثال: هناك من يقول ان جماعة الاخوان المسلمين ارهابيون!! نعم نحن ارهابيون ولكن لسنا ارهابيين على المسلمين. انما نحن ارهابيون على اعداء الله. وذلكم قول الله تعالى **«واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم»** الاية وبالله التوفيق ـ والكاتب من شرق افريقيا ـ كينيا

كلمات

ـ كما هو معروف فالمسلمون يلاحقون ويضطهدون في كل بقعة لانهم يقولون ربنا الله (ومانقموا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد) وان يخرج من بين صفوف المسلمين من يطعن في الاسلام والحركة الاسلامية، فهي المصيبة بعينها فلقد ظهر في الاسواق منذ اكثر من عام كتاب **(الجماعات الاسلامية في ضوء الكتاب والسنة)** لمؤلفه سليم الهلالي وفيه نقد للجماعات الاسلامية فمثلا يذكر حسنات الاخوان المسلمين في سطرين ومساوئهم وسيئاتهم في عشرين صفحة!! ثم يطل علينا الكاتب نفسه بكتيب صغير اسمه **«كتب سعيد حوى دراسه ونقد»** والكتيب كما هو ظاهر من اسمه ينتقد مؤلفات سعيد حوى العالم المجاهد. فهل جاء الشيخ سعيد حوى في مؤلفاته بأشياء تطعن في الاسلام حتى يقوم هذا الكاتب بنقد كتبه ومؤلفاته ام لم يجد غير الاسلام يتعرض له، ام نسي الكاتب المبادىء الهدامة فيتعرض لها ويبين للمسلمين حقائقها ام ان الكاتب يريد ان يتعرض لجماعة الاخوان المسلمين بطريقة او بأخرى، **ونسي المؤلف الذي يعمل في مدرسة وكالة الغوث الابتدائية بمدينة الزرقاء** نسي انه كان من جماعة الاخوان المسلمين أم ان هذا دأب الذين لا يستطيعون السير على منهاج الاخوان المسلمين الذي هو منهاج المصطفى صلى الله عليه وسلم؟!

نواف ابو الحارث
عمان الاردن

الفتنة الكبرى

اننا في عصر اصبح التقليد فيه متأصلا في اعماق نفوسنا، وريح الحضارة تجرفنا بتيارها، والفتن تلاحقنا في عقر دارنا، فان كنا اليوم هذا حالنا، فما هو الحال وقت اعظم فتنة حذر منها رسول الله صلى الله عليه وسلم الا وهي فتنة الدجال، الذي معه صورة من الجنة وصورة من النار. والذي يصدق بعض الناس بأنه الرب المعبود مع انه أعور العين. كيف لا يتبع الناس الدجال وهم الآن يتساقون وراء أذيال دجال صغير ليس بأعور في عينه ولكنه أعمى في فكره؟

الكل يحاول الدخول في جنة الدجال ولم يعلموا أن جنة الدجال في حقيقتها نار الله الموقدة.

اذاً لا عجب لو أتى الدجال الكبير فوجد القسم الاكبر ممن ينتسب الى الاسلام لا يعرف الا اسمه ومن القرآن الا رسمه.

فعلينا يا اخوتي ان نسارع لتطهير انفسنا من كل هوى متبع حتى لا تكون حالنا صعبة في ذلك الوقت ولا تجعل انفسنا تنجر وراء مغريات القوانين والأحكام الوضعية وليكن كل ولائنا لله ولرسوله وللمؤمنين.

قارىء

ردود قصيرة

• الاخ خالد بن حمد بن مصطفى ـ الرياض:
نعتقد أن هذا الموضوع قد اشبع بحثاً، ونحن اذ نشكرك على اهتمامك، نتمنى عليك ان توجه اهتمامك الى قضايا أبعد أثراً في حياة المسلمين وأهلا بك.

• الاخ نصر الدين مهند
وصلنا مقالك (ربانية لا قبانية) ومع شكرنا لجهودك فيه فإننا نتساءل: كيف عرفت مضمون رسالة (الشخص المقصود) مع أننا أشرنا اليها اشارة موجزة فقط؟!

• الاخت ام همام ـ البحرين
لم يصل المقال الذي أشرت اليه باسم أم الحارث. وكلمتك المرفقة (وقفة عابرة) تفيض بالحماسة، حبذا لو كانت الموضوعية هي محور الكلمة وأهلا بك.

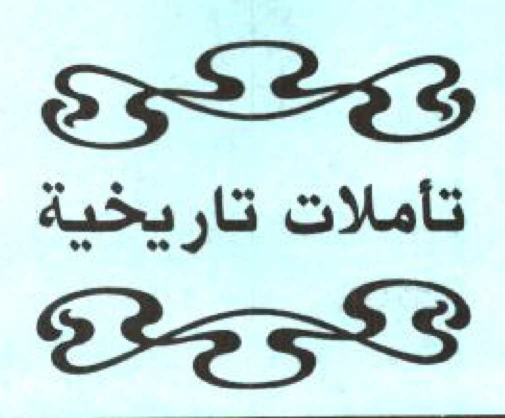
• الاخ أبا الفداء ـ الاردن
لا ندري شيئاً عن المنشد الذي ذكرته، واستخدام الدف مختلف فيه.

• الاخ محمود فرج مصباح:
شكراً جزيلا لك على ما ارسلت من قصاصات ونحن بانتظار المزيد منها بارك الله فيك.

• الاخ احمد صايم ـ وجدة / المغرب:
ملاحظاتك في محلها وشكراً لاهتمامك ونأمل من د. نفيسي أن يصدر مقالاته في كتاب.

• الاخ محمد عبدالكريم الجويير / الرياض
شكرا لعواطفك الرقيقة، ونرحب بما ترسل من مواد أدبية صالحة للنشر.

• الاخت صابرة زوجة المفصول:
بما أن موضوع الرسالة التي أرسلتها تتعلق بجهة رسمية ذات اختصاص، فانه كان من الافضل توجيهها اليها. ولا نملك لك الا الدعاء بأن يفرج الله عنك وعن زوجك مع تمنياتنا لكما بالتوفيق انه سميع الدعاء.



صَوْنُ أموال الأمة مسؤولية وأمانة

● جاء في العقد الفريد لابن عبد ربه أن مسلمة بن عبد الملك دخل على عمر بن عبد العزيز في المرض الذي مات فيه فقال له: يا أمير المؤمنين، انك فطمت أفواه ولدك عن هذا المال وتركتهم عالة ولابد لهم من شيء يصلحهم، فلو أوصيت بهم الي أو الى نظرائك من أهل بيتك لكفيتك مئونتهم إن شاء الله. فقال عمر أجلسوني، فأجلسوه، فقال:

الحمد لله، أبا الله تخوفني يا مسلمة؟ أما ما ذكرت اني فطمت أفواه ولدي عن هذا المال وتركتهم عالة فاني لم امنعهم حقاً هولهم، ولم أعطهم حقاً هو لغيرهم، وأما ما سألت من الوصية اليك او الى نظرائك من أهل بيتي، فان وصيتي بهم الى الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين، وانما بنو عمر أحد رجلين: رجل اتقى الله، فجعل الله له من أمره يسراً ورزقه من حيث لا يحتسب، ورجل غَيّر وفجر فلا يكون عمر أول من أعانه على ارتكابه، ادعوا لي بنيّ. فدعوهم وهم يومئذ اثنا عشر غلاما فجعل يُصعِّد بصره فيهم و يصوبه حتى اغرورقت عيناه بالدمع ثم قال:

بنفسي فتية تركتهم ولا مال لهم. يا بَنيّ، إني قد تركتكم من الله بخير، انكم لا تمرون على مسلم ولا معاهد إلا ولكم عليه حق واجب ان شاء الله، ميلت رأيي بين ان تفتقروا في الدنيا وبين ان يدخل ابوكم النار، فكان ان تفتقروا الى آخر الأبد خيراً من دخول ابيكم يوماً واحداً النار. قوموا يا بنيّ عصمكم الله ورزقكم.. فما احتاج أحد من أولاد عمر ولا افتقر.

● حقيقة يجب أن يعيَها كل فرد في هذه الأمة وهي: ان صون أموال الأمة من الطامعين والحالمين والمتهافتين مهما كانت وظائفهم ومراتبهم ودرجة قرابتهم من الحاكم مسؤولية كبرى. يجب ان ينهض بها الحاكم وان أقلقته في يومه وليله وأخذت عليه لبه فهذه مسؤولية والمسؤولية أمانة. وقد قام عمر وغيره من حكام المسلمين العادلين بهذه المسؤولية خير قيام فقضوا على الفقر ورفعوا من مستوى المسلمين المعيشي حتى وصل الأمر بأموال الزكاة، والصدقات أن عادت ثانية الى بيت مال الأمة دون ان تجد فقيراً يأخذها!

● و يوم ان أصبحت أموال الأمة نهباً وتبديداً بيد المتحكمين في رقاب المسلمين وأقربائهم وأعوانهم حل الفقر والبؤس والشقاء وسادت الفوضى الاقتصادية وتحول المال الى سلاح ضد الخير والاحسان.. لمثل هؤلاء الحكام نقول: ان امتكم تريد منكم شيئاً غير هذا.. تريد ان تصونوا أموالها وتسيروا بها حتى لا يبقى في الدولة اختلاس ولا رشوة ولا استئثار ولا تبديد ولا تبذير ولا محسوبيات! نريد ان تصونوا أموالها حتى تتحرر الأمة من الفقر والضعف والظلم والخوف والرذيلة.. فهل انتم فاعلون؟

من هدي المصطفى صلّى الله عليه وسلم

من أشد الناس بـــلاء

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
أشد الناس بلاء الانبياء ثم الأمثل فالأمثل يبتلى الرجل على حسب (وفي رواية: قدر) دينه فان كان دينه صلبا اشتد بلاؤه وان كان في دينه رقة ابتلى على حسب دينه فما يبرح البلاء بالعبد حتى يتركه يمشي على الارض وما عليه خطيئة».

رواه الترمذي

قال صلى الله عليه وسلم:
اشد الناس بلاء الانبياء ثم الصالحون. ان كان احدهم ليبتلي بالفقر حتى ما يجد الا العباءة التي يحويها وان كان احدهم ليفرح بالبلاء كما يفرح احدكم بالرخاء».

رواه ابن ماجه

قال صلى الله عليه وسلم:
«ان عظم البلاء من عظم البلاء وان الله اذا احب قوما ابتلاهم فمن رضي فله الرضا ومن سخط فله السخط».

رواه الترمذي

قال صلى الله عليه وسلم:
«عجبت لامر المؤمن ان امره كله خير إن اصابه ما يحب حمد الله وكان له خير وان اصابه ما يكره فصبر كان له خير وليس كل احد امره كله خير الا المؤمن».

رواه احمد